الكواكب

العدد ١٣٩

٣٠ مارس ١٩٥٤

٢٥ رجب ١٣٧٣

٤٨ صفحة

٣٠ مليما



فريد الأطرش

بطل فيلم "رسالة غرام"

١٢٨٥١

١٠٬٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد!

فقد تكون أنت الفائز السعيد!

اسم البائع ....

المنطقة ....

هذه الخانة يملأها البائع

حاول ... أن تعرفهم !

تحينت عدسة الكواكب الفرص لكى تلتقط بعض الصور لهؤلاء النجوم وهم يستعملون المنديل فى شتى الاوضاع المـألوفة ، وقد بدت وجوه الجميع فى هذه الصور غير كاملة، اذ اختفى جزء منها خلف المناديل ، واصبح التعرف على أشخاصهم من خلالها يحتاج لشىء من الفراسة وامعان النظر

فهل تستطيع ان تعرف اصحاب هذه الوجوه من الفنانين ..

جرب أن تتعرف عليهم مستعينا بالوصف التقريبى المكتوب تحت كل صورة ، واذا لم تستطع راجع اسماءهم فى صفحة «٤٢»



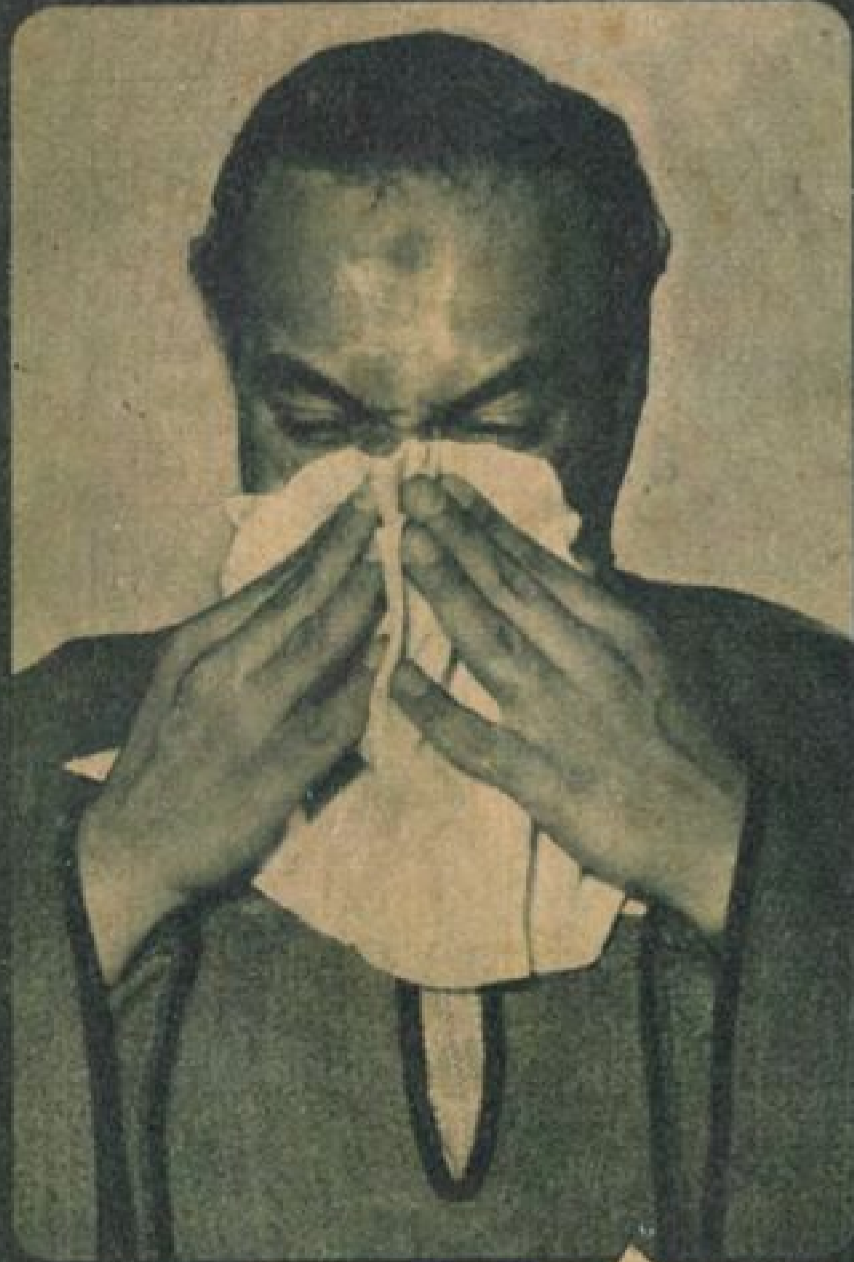
ممثلة سينمائية ومسرحيه
متزوجة من فنان معروف



مطربة وممثلة سينمائية
متزوجة من فنان معروف

ممثل مسرحي وسينمائى
متزوج من فنانة معروفة





ممثل سينمائى ومسرحى
ومؤلف واسم أبيه فى السماء



ممثلة معروفة عملت بفرقة رمسيس،
ومتزوجة من فنان معروف

كلمة الأسبوع

ذكرى مختار

فى هذا الاسبوع تكون قد مضت عشرون عاما على وفاة « محمود مختار » فقد توفى فى ٢٧ مارس من عام ١٩٣٤ بعد أن أدى رسالته الفنية التى وقف عليها حياته ، واعدته لها مواهبه واستعداده .

كان مختار الرائد الاول فى فن النحت المصرى الحديث .

اتجه الى هذا الفن بوحى من استعداده الموهوب ، فدرس اصوله فى مدرسة الفنون الجميلة بمصر ، ثم سافر الى فرنسا حيث اكمل دراسته ، وانفق بقية حياته يخرج لبلاده أروع القطع الفنية التى تصل حاضرها الناهض ، بماضيها المجيد .

وكانت آية مختار الكبرى أنه عندما وضع أساس النهضة الحديثة لفن النحت ، جاء انتاجه الفنى معبرا عن الروح المصرى الاصيل . فقد أخذ مختار الطريقة والوسيلة عن الغرب ، ولكنه احتفظ بالطابع المصرى ، فكانت تماثيله تنبع من ضمير الشعب ، وتصور البيئة المصرية الخالصة وانطلقت أصابعه الساحرة تحيل الصخر والحجر الى معانى النهضة القومية .

هذا هو مختار ، مثال مصر الاول ، الذى عاش مدينا فقيرا الا من فنه وعزة نفسه ،والذى أهملنا آثاره زمنا حتى تنبه المسئولون الى وجوب جمع هذه النفائس المبعثرة فى متحف خاص ، يحمل اسم مختار .

ولكن اى متحف ؟

انه حجرة متواضعة بحديقة متحف الفن الحديث ، تضم بعض تماثيله ، ونماذج لبعضها الآخر ، كما تضم المخلفات الخاصة للعبقرى الراحل .

ومع ذلك فاننا نرى أن يكون تخليد مختار بالعمل على استمرار رسالته ، والحرص على ان تبقى الشعلة التى أوقدها متوهجة على الدوام

ولقد أدركت ذلك المغفور لها السيدة هدى شعراوى ، فكانت ترصد فى كل عام جائزة مالية كبيرة لمن يفوز فى مسابقة تقام للنحت فى كل عام . فهل تعجز الدولة عن القيام بهذا العمل الذى كانت تقوم به سيدة واحدة ؟

ان الواجب نحو نهضتنا الفنية ، ونحو ذكرى مختار ، يفرض علينا ان نخصص جائزة سنوية باسم مختار ، تدفعها الحكومة لمن يفوز من المتسابقين ، وترسله فى بعثة الى الخارج لاتمام دراسته . ولا شك أن هذه المسابقة السنوية ستعاون على تنشيط الحركة الفنية فى هذا الميدان ، وتساعد على الكشف عن أصحاب المواهب ، وتفتح امامهم مجالا للعمل والانتاج .

ان فى مصر مثالين ممتازين ، ولا عجب ، فقد قام هذا الفن وازدهر على ضفاف النيل منذ فجر التاريخ . ولكن من الخير ان نعترف بان المثال لا يجد فى مصر مجالا يساعده على احتراف هذا الفن ، والتعويل عليه فى كسب عيشه . وما أقل اولئك الذين يهتمون باقتناء التماثيل الفنية ووضعها فى منازلهم . فلا أقل من أن تفتح الدولة بابا يغرى بالانتاج ، ويعوض الفائز عن جهده .

وبهذا وحده نخلد ذكرى مختار ، ونساعد على احياء الفن الذى سبقنا به الدنيا منذ آلاف السنين

ماري اندرسون
« فوكس »



عاهل الجزيرة يشهد "قيس ولبنى"

كان ضمن برنامج الزيارة الذى أعد لضيف مصر العظيم عاهل جزيرة العرب الملك سعود سهرة فى مسرح القصر الجمهورى ... وقد شاهد جلالة الملك الفصل الثانى من مسرحية ((قيس ولبنى)) للشاعر الكبير عزيز أباظة التى قدمتها الفرقة المصرية الحديثة ، وقد أبدى جلالته اعجابه بالأداء والتمثيل ، ويرى عاهل الجزيرة والى جانبه الرئيس اللواء محمد نجيب ، وهما يستريحان فى أحد أبهاء المسرح قبل بدء التمثيل

حب في قطار الرحمة !

للنجمة مديحة يسرى

« لست أدرى هل خلفت فى نفسه اثرا سيئا ، أم أنه تقبل الامر بنفس راضية ، وخاطر طيب ولكن الذى اعتقده اننى ارضيت ضميرى وانقذت العاشق الولهان من خياله المجنون !... »

كان قطار الرحمة يسير بنا متهاديا من اسوان ، يقف فى كل بلد ، وفى كل بلد يستقبله الاهالى بمظاهرة ، ويغدقون عليه من كرم الصعيد من اجل اخوان لهم فى العروبة ، يموتون جوعا فى الشمال ، ويتقلون فى اسمال تحت وابل من المطر ...

وكان جمع التبرعات عملية شاقة سهلة ... شاقة لان التنقل فى البلدان كان مرهقا ، وسهلة لاننا كنا نحس شعور الانسانية الدافقة ونحن نرى الناس لايبخلون بشىء ، ونرى من يستحقون الرحمة وهم يرحمون .. ويجودون بالقليل الذى يملكون

وكانت حياتنا فى القطار ضحكات متصلة ، ودراسات لاتنقطع .. عن وسائل « اخراج » المحافظ ، وجمع التبرعات ، ورحنا نتنقل من بلد لبلد والاسرة الفنية فى قطار الرحمة قد اصبحت اسرة بالفعل بالمشاعر والاتحاد ، كل رسالتها ان تحصل على القوت لمنكوبى فلسطين..

وفى بلدة من البلدان تقدم منى فتى وسيم ، يلوح على هندامه الثراء ، وقد تأكد هذا الثراء فعلا عندما اخرج حافظة نقوده ، ودفع لى مبلغا كبيرا ، ٥٠ جنيها مرة واحدة .. وهنا ، وعلى عادتنا فى تكريم المتبرعين بمبالغ كبيرة ، رفعت يده لاعلى وسط الجموع ، وقلت انه تبرع بخمسين جنيها . ووجدت وجهه يحمر خجلا ، ثم شكرنى بكلمات غير مسموعة ، وسحب يده من يدى واختفى بين الجماهير ..

وذهبنا الى دار السينما فى تلك البلدة ، وكان صاحبها قد حولها الى مسرح ، واعلن اننا سنقدم حفلة شائقة فتدفق الناس على المسرح ، وذهبنا لنلقى الكلمات والاغنيات والفكاهات ، وكنت استعد للظهور على المسرح حين رأيت الشاب الكريم يقف بجوارى ، ويحيينى تحية المساء . ورددت تحيته فى اقتضاب

وسمعت صوت زوجى محمد فوزى ينادينى ، لانه كان يقدم البرنامج ، فتركت الشاب فى مكانه وانا احس انه يريد أن يقول شيئا

وانتهت الحفلة ، فرأيته مرة ثانية ، يودعنا عند السيارات التى اقلتنا لتعود بنا الى القطار ..

وفى الصباح الباكر تحرك القطار من البلدة ، وكنا قد استيقظنا من النوم فوجدته يقف على رصيف المحطة يلوح لنا .. ولى بالذات !

ووصلنا الى بلدة اخرى . ونزلنا من القطار لنذهب الى بيت احد من الاعيان ، ودهشت عندما وجدت الشاب نفسه يستقبلنا ، ويفعل ما فعله بالامس فيقدم لى خمسين جنيها

واصبح لايفارق موكبنا على الاطلاق ، وكان جنود البوليس يبعدون الجماهير عنا ولا يبعدونه لانه كان من اعيان المنطقة ، ولاحظت انه ينتهز كل فرصة ليتحدث الى ، ولا حظت انه يراقبنى دائما ، ويتأملنى وهو ساهم شارد

ولم أعر هذا الامر التفاتا ، وما كنت لاعيره التفاتا لو ظل الشاب الثرى يراقبنى لعدة اعوام ، ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان

فقد حدث ان ابتعدت عن بعض زملائى فوجدته بجوارى ، واعطانى ورقة مطوية وقال لى ان بداخلها مبلغا من المال .. للتبرع . وفضضت الورقة وكان بداخلها خمسون جنيها ثالثة وقرأت فيها ما يلى : « انا احبك واريد ان اتزوجك ، اننى اتنازل لك عن كل ما املك ، ويجب ان تعلمى اننى ارسلت لك عشرات الخطابات فى القاهرة .. وهذه فرصتنا لنتزوج ! »

ونظرت حولى ابحث عنه ، فوجدته قد اختفى ..

ولكنى ادركت انه سيعود للظهور ، وبحثت عن زوجى ، فعلمت انه توعك وعاد لينام فى القطار ، ولم أشأ ان اشغله بهذا العاشق المجنون ، فمزقت الخطاب

وعاد العاشق للظهور عدة مرات ، كان ساهما شاردا ، وتحاشى ان يقترب منى او يتحدث الى ، ولكنى لاحظت انه يعانى الما ، وقرأت فى عينيه العذاب ..

وكنت اريد ان اقول له اننى زوجة ، وسعيدة فى زواجى ، واريد ان اجعله يقلع عن خياله ، وينزل من سماء الاحلام ليعيش على ارض الواقع ، ولكنه ابتعد ، واختفى ثم ظهر .. وهو بعيد

وانتقلنا الى بلدة ثالثة .. كان الطريق الزراعى يسير موازيا لشريط السكة الحديد ، وحين رحت أتلهى بالنظر الى مشاهد الطبيعة البكر فى صعيد مصر ، رأيت سيارة تمضى مع القطار ، ولمحت فيها عاشقى الولهان !

وكان بديهيا ان أراه فى البلدة الثالثة ، ولكنه لم يتقدم للتبرع ، واقترب منى فوجدت على وجهه آثار دموع ، وكنت قد رويت قصته لفوزى فقال أنه سيتحدث اليه ..

ولكزت فوزى واشرت له من طرف خفى ، فعرف الشاب ، وتقدم منه يصافحه ، وحين انهمكا فى الحديث تقدمت منهما فلم يجد الشاب مفرا من أن يبقى ، ولا يهرب كعادته ، ورحنا نتمنى له تمنيات طيبة ، ونشرح له سعادتنا التى نحن فيها ، وكيف انه لايرضيه ان يبدد هذه السعادة ، ويبعد زوجة تحب زوجها ، عن بيتها السعيد !

وكان مطرقا الى الارض ولا ينبس بكلمة ، وحين انتهينا من نصائحنا وعدناه بان نكون أول اثنين بحضران زفافه ان هو تزوج ، فابتسم ابتسامة ذابلة ، وشد على أيدينا واختفى !

ولم أره بعد ذلك ، ولكنى تلقيت خطابا منه بعد أن وصلت للقاهرة قال فيه انه لن يتزوج .. الى الابد !

واضاف انه ينتظرنى ..

مجنون لا شك ..

وقد ينساق وراء خياله ، ولا يتزوج ، وينتظرنى وسيعذبه هذا ويضنيه ، ولكنى اعتقد اعتقادا جازما أننى ارضيت ضميرى وقدمت للعاشق الولهان حلا واقعا .

ليست كلية الآداب مصنعا للأدباء!

أثار مقال الاستاذ صالح جودت ، عن كلية الآداب ، الذى نشرناه منذ أسبوعين ، كثيرا من الجدل فى الدوائر الجامعية والادبية ، وقد تلقينا كثيرا من الردود بين مؤيد ومعارض

بقلم السيدة أمينة السعيد

قرأت فى الاسبوع الاسبق كلمة للزميل الصديق الاستاذ صالح جودت ، يحمل فيها حملة شعواء على كلية الآداب ، التى حوت فى رأيه المتخلفين من حملة الشهادات الثانوية ، فعجزت بهم عن اداء واجبها فى تخريج الشعراء والادباء والقصاصين والزجالين والممثلين السينمائيين والمسرحيين

وقد شعرت بعد قراءة هذه الكلمة القاسية بميل شديد الى مناقشته ، لا بدافع من الولاء لكليتى القديمة ، فأنا امرأة عملية ليس من السهل أن أنقاد للعاطفيات ، ولكنى أردت بمناقشته أن أعيد الامور الى نصابها ، واظهر الحقائق التى شاء الزميل أن يخفيها وراء سيل من التهم الزائفة

ويؤسفنى غاية الاسف أن يأخذ الزميل برؤوس المواضيع ، ثم يعرضها على الرأى العام ، ويعقب عليها بأحكام قاضية ، وهو يعلم تمام العلم أن الرؤوس وحدها لا تحل مشكلة ، ولا تعالج قضية ، ولا تظهر حقا ، ولا يتأثر بها الا غير الملمين بالجواهر والتفاصيل ، وأولئك لا يعتبر برأيهم كثيرا أو قليلا

واعتقد أن الزميل لم يصدر حكمه القاسى الا بعد أن التبس عليه المقصود بكلمتى « كلية الآداب » ، فظن أن الاسم يعنى مصنع الأدباء ، الذى يدخله طالب التوجيهية من باب ، ليخرج من الباب الآخر بعد سنوات أربع كاتبا او شاعرا او قصصيا أو زجالا او ممثلا . وقدنسى الزميل أن كلية الآداب معهد تدرس فيه النواحى غير العلمية ، اى الادبية ، وانها تحوى قسما للجغرافية ، وثانيا للتاريخ ، وثالثا للغات القديمة ، ورابعا للفلسفة ، وخامسا للغة الانجليزية ، وسادسا للفرنسية، وسابعا للعربية، وفى كل قسم من هذه الاقسام يدرس الطالب الفرع الذى اختاره ، ثم يتخرج متخصصا فيه لا فى غيره ، وتكون رسالته بعد ذلك أن يخدم حقل اختصاصه ، ويفيه حقه من البحث والنشر والاستقصاء . وقد وفق خريجو هذه الاقسام فى ميادينهم كل التوفيق ، وخدموا نواحى اختصاصهم أجل الخدمات ، وأخرجوا من المؤلفات القيمة والبحوث الفريدة ، ما اطمأن اليه التعليم فى مصر .. فان نعيب على الجغرافى عجزه عن قرض الشعر ، ونلوم المؤرخ لتقصيره فى كتابة أغانى للاذاعة ، ونندد بالفيلسوف لحرمانه من الوسامة التى تؤهله للظهور على الشاشة البيضاء .. خروج عن ابسط قواعد المنطق ، وخلط بين الاختصاصات ، بل دعوة تجافى الحق، وتستهدف التعجيز أكثر مما تستهدف الخير والمنفعة

وأغلب الظن أن الزميل يرمى بكلمته الى نقد خريجى قسم اللغة العربية ، فأولئك أقرب طوائف الكلية الى غرضه ، ولكن احب أن أذكره ان هذا القسم لم ينشأ لصنع الشعراء والقصاصين والزجالين والممثلين ، بل أنشأ للبحث الادبى الخالص واستنباط الحقائق الفنية الرفيعة ، ثم الوصول بها الى نتائج علمية جديدة . ولو كان المقصود بدراسة اللغة والادب ، صنع الشعراء والقصاصين والصحفيين ، ما افتقرنا الى طائفة من هذه الطوائف بفضل الجامعة الازهرية ، التى تسخو فى تعليم أبنائها الادب واللغة والنحو والصرف والبلاغة والعروض .. ولكن مهمة الجامعات فى تدريس الادب أبعد ما يكون عن هذه الفكرة ، لان الجامعة لاتشتغل للجماهير بل تشتغل للصفحة المختارة عن طريق البحث الفنى العميق . والجامعة فى معناها الاصيل مدينة العلماء ، وهى وحدة اجتماعية لترقية الحضارة وبث الخير الانسانى المشترك ، ورسالتها تقليدية تحافظ على الثقافة ، وتمجد أرث الماضى

هذا معنى الجامعة ، وتلك رسالتها ، فاذا طبقناها على خريجى قسم اللغة العربية وزملائهم من خريجى الاقسام الاخرى ، نجد أنهم وفقوا الى أبعد حدود التوفيق ، وكانوا خير نتاج للتعليم الجامعى المفيد . وأمامنا أمثلة كثيرة نذكر منها الدكتورة سهير القلماوى ومؤلفاتها فى الف ليلة وليلة ، والادب الاندلسى والنقد ، والدكتورة بنت الشاطىء التى قدمت فى رسالة الغفران بحثا لم يسبقها اليه عالم فى مصر أو فى الخارج ، والدكتور كامل حسين ومؤلفاته فى أدب الشيعة، والاستاذ مصطفى حلمى وما كتبه فى أدب المتصوفين ، والدكتور شوقى ضيف وبحوثه فى النقد عند العرب ، والدكتور ابو ريده وآثاره القيمة فى الفلسفة الاسلامية ، والدكتور أحمد بدوى وبحوثه فى تاريخ الحضارة المصرية ، والدكتور توفيق الطويل وما نشره فى الفلسفة الإسلامية ، ثم الاستاذ الخضيرى الذى استدعته مكتبة الفاتيكان ليواصل فيها أبحاثه عن ابن سينا، والدكتور حسين مؤنس مدير المعهد المصرى بمدريد ، وغيرهم من العباقرة الذين يضيق المجال عند ذكرهم جميعا

وما دام الاستاذ صالح جودت يذكر المسرح ضمن كلامه ، فلا يصح أن ننسى خريجى قسم اللغة الانجليزية الذين قدموا روايات شكسبير باللغة الانجليزية ، كما لم يترجمها أحد فى الشرق .. وكذلك خريجى قسم اللغة الفرنسية الذين قدموا من التمثيليات الفرنسية ، ما كان جديدا على الفرنسيين انفسهم . وقد كان هؤلاء فى اعتلاء المسرح ، رسلا جامعيين بالمعنى الصحيح ، فعنوا من التمثيل بما يرضى الصفوة الممتازة ذات الذوق الرفيع

ولا شك أن الذين ذكرتهم قليلون من كثيرين ، اخرجتهم كلية الآداب ، فأحسنوا الى بلادهم ، فى صميم اختصاصهم ، وقدموا آثارا خالدة ، خدمت العلم فى مصر خدمات لا تحصى ولا تقدر . وليس المفروض عليهم أن يكتبوا أغانى للاذاعة ، أو قصصا للمجلات ، أو تمثيليات للمسرح ، لان رسالتهم الجامعية الحقة ، هى تقدير الفكر والعقل والكرامة الانسانية . أما التراث الشعبى الذى يسلى الجماهير ، ويرضى الاغلبية ، فلون آخر من الادب ، لم تصنع له كلية الآداب ، ويوم تنحصر رسالتها فيه ، تكون قد فقدت معانيها الاصلية ، ولم يبق داع لوجودها



ان كاتبنا الكريم معذور فيما كتب، ومشكور فيما سعى اليه ، فعلى من تقع التبعة فى كلية الآداب ؟

ان العامل الوحيد الذى يؤثر فى حياة اى كلية من الكليات ، واليه يعزى ثقافة طلابها وحسن توجيههم ـ هو الاستاذ الجامعى الذى يؤدى رسالة الادب فى هذه الكلية . فعلى هذا الاستاذ يلقى العبء الاكبر فى الكشف عن استعداد طلابه وتنمية مواهبهم وتوجيه هذا الاستعداد والمحافظة على هذه المواهب من الذبول

وللاسف الشديد أن الاستاذ الجامعى الذى عليه يتوقف مستقبل الكلية وبه يقاس نجاحها أصبح اليوم لا يختار كما ينبغى !

أننا نلوم الاستاذ صالح جودت فى الوقت الذى نبالغ فيه بالاعجاب به . نلومه لانه تحـ[illegible]ث عن الداء الذى استشرى والمرض الذ[illegible]نيت به كلية الآداب ، ولكنه أمسك القا[illegible]ن تعليله وحبس الحروف عن النطق بانعـ[illegible]ا بدأ

مسكينة كلية الآداب فيما منيت به من حرج وقصور ، وفيما وسمت به من لكنة وجمود وهل أدرك المسئولون أن ما منيت به هذه الكلية من جمود وما أصاب طلابها من وكد فى عبقريتهم وخور فى مواهبهم ان هو الا غرس أساتذتهم

ويا ليت مصيبتنا فى كلية الآداب لم تتجاوز هذه المحن التى منيت بها . ألم تكفر كلية الآداب فى الامس القريب بعميدها الاول الذى آمن به أدباء العالم جميعا ؟! ألم يعانده أساتذتها عناد الاطفال الذين لا يدركون تبعة سلوكهم ، وهو يقابل اساءتهم بالاحسان ومعاملتهم بالتلطف ، يعاملهم معاملة الانبياء الذين يرتفعون بانفسهم الكبيرة عن صغار الامور وسفاسفها ؟ ألم تقع بين هؤلاء الاساتذة معارك الادب من أجل المادة التى استعبدتهم ؟

معذرة يا سيدى ! فهل أحد من أساتذة هذه الكلية عمل بما أمر به عميد الادب العربى فى مصر ؟ وهل أحد منهم شجع الباحثين من أبنائها على المضى فى طريقهم ، أو حنا على النابغين منهم ؟

أود ان أذكر أن تلاميذى اليوم بمعاهد المعلمين يجيدون الكتابة والتعبير عن أنفسهم أكثر مما يجيد طلاب كلية الآداب ، وأن منهم من يناقشون فى صراحة وحرية ومعرفة مشاكل الحياة والمجتمع ودقائق التربية والادب بما يعجز عنه طلاب السنة الثانية بكلية الآداب ! ولمثل هذا السبب قال أحد وزراء المعارف : « لقد أصبح مستوى كلية الآداب لا يزيد كثيرا عن مستوى المدارس الثانوية »

واذا كان المشتغلون برسالة التدريس فى هذه الكلية هم على هذا النحو الذى ذكرته لك ، فكيف بك ـ يا سيدى ـ تطالب كلية الآداب بتخريج الادباء والعباقرة ؟!!

حامد حفنى داود

أستاذ اللغة العربية والتربية والطرق الخاصة بالمعلمين الريفية

خريجو الآداب

يستحقون تماثيل!

قرأت للاستاذ صالح جودت مقالا يتهم فيه كلية الآداب بأنها لم تحقق رسالتها الادبية ولم تخرج أدباء ، ووازن بينها وبين جامعات الخارج . ولو تأنى واستفسر وبحث ولم يلق القول جزافا لعلم أن كلية الآداب نشأت بعد تقرير وضعه خبيران هما المستر « مان » والمسيو « كلاباريد » ، وهما من أساطين التربية ، قررا فيه أن من الاصوب أن تنشأ هذه الكلية للدراسات العلمية والادبية ، ثم يلتحق بعدها من يرغب فى التدريس ، بمعهد التربية العالى . ففى الكلية اذن أقسام لتخريج مدرسين للمواد الاجتماعية ، وأقسام للدراسات الادبية كأقسام اللغة العربية والانجليزية والفرنسية ، ولقد تخرج بالفعل فى هذه الاقسام الادبية أدباء لهم أثر حميد فى الادب ، منهم من يؤدى رسالته الادبية على خير وجه فى دائرته ووسطه المحدود ، ولم يشأ أو تشأ لهم الظروف أن يشتهر اسمه ، ومنهم من سمحت له الظروف بذلك : واذكر على سبيل المثال لا الحصر : الاساتذة شكرى عياد ، أنور المعداوى ، عبد الحميد يونس ، صلاح عبد الصبور ، عز الدين اسماعيل ، أحمد كمال زكى .. وغيرهم .. وهم من خيرة الادباء ومدرسى الآداب والنقاد ..

بل ان الجامعات الاجنبية التى تكلم عنها مع أنهـــا عديدة وفيرة فلم يكن يشتهر من خريجيها فى كل عصر الا فرد أو اثنين ، كعصر فكتور هوجو ولامارتين وغيرهما ..

ثم قال ان هذا النقص يعزى الى أن الكلية تقبل كل من تلفظه سائر الكليات ، والواقع عكس هذا تماما ، فما من كليـــة نظرية أو عملية تتشدد فى قبول الطلبة ونجاحهم مثل كلية الآداب ، حتى اننا ونحن طلبة بها كنا نتنادر ونقول أن كل من ينجح منا فى هـذه الكلية يستحق أن يقام له تمثال .. وفى الحق أن الكلية التى تقبل كل طالب يصعب عليه الالتحاق بسائر الكليات هى كلية التجارة التى تخرج منها صالح جودت

ثم يختتم مقاله بمغالطـة أخرى فيسأل القراء أن يدلوه حتى على مجرد أغنية تذاع من تأليف خريج كلية الآداب ، وهو صديق لى ويعلم جيدا أنى من خريجى كلية الآداب سنة ١٩٣٠ .. وقلما يمر يوم دون أن يذاع لى انتاج غنائى .. فاذا كان هذا قوله وقد كان يعمل بالاذاعة ، فلا غرابة فى قوله عن كلية الآداب وهو لم يكن بها

يوسف بدروس

خريج كلية الآداب

وهناك حقيقة أخرى لايصح أن نغفلها ، هى أن الشعراء والادباء والقصاصين العالميين لم يتخرجوا من كليات الآداب فى بلادهم ، وذلك لان الاديب يخرج من الحياة وحدها ، وفنه قائم على موهبة خاصة ليس للتعليم الجامعى دخل فيها . والادب مزاج خاص ، وحساسية معينة ، واستجابة للحياة ، وقلم منطلق يعبر عن أفكار صاحبه واحساساته .. ومثل هؤلاء الموهوبين لا تخرجهم الجامعات ، انما تخرجهم طبيعة الحياة ، وتقدم مواهبهم على غيرهم سواء أكانوا محامين أم أطباء ، أم سياسيين أم ممن لم يحصلوا على تعليم عال بأى صورة من الصور ... والا فمن أى كلية آداب تخـرج محمود سامى البارودى وشوقى وحافظ وشيللى وبايرون وأوسكار وايلد وشكسبير وملتون وجان جاك روسو وسومرست موم ؟!

كذبة أثرت فى حياتى !

تعود الناس فى شهر ابريل أن يستقبلوا الربيع بالمرح ، ومن مظاهرهذا المرح الكذب الابيض .. والمقالب البيضاء .. ومن الكذب ما يؤثر فى حياة بعض الناس ، سواء أكان من النوع الابيض الذى لا يؤذى أم من النوع الاسود الذى يضر .. ويروى هنا بعض أهل الفن قصة الكذبة الابريلية التى كانت لها فى حياتهم أثر كبير

- **قالت شريفة ماهر :**

ذات يوم من شهر ابريل سنة ١٩٣٨ بالتحديد كنت قد التحقت بمدرسة اميرية ، ولكننى كنت اكره المدرسة وأفضل عليها سجن قره ميدان ، وكثيرا ما كنت أهرب منها

وفى ذلك اليوم ادعيت اننى مريضة ، وظننت أن الكذبة قد تفوت « ولا حد يموت » وقد لا تفوت فأتخذ من شهر ابريل ذريعة أدارى وراءه خجلى وكذبى

وسألنى ابى عما اشوه فقلت له اننى اشعر بمغص حاد ، ولكى أقنعه بمرضى المزعوم. اخذت اتقلب فى الفراش واضع يدى على بطنى متوجعة صارخة !

واعتقد ابى اننى مريضة بالفعل فأسرع باحضار طبيب من أصدقائه لفحصى

وفوجئت بزيارة الدكتور ولكننى خشيت أن أصارح والدى بأننى لست مريضة وليس الامر سوى كذبة ابريلية بعد أن رأيت أنه قد « اخذها جد » ورأيت أن أتمادى فى الكذب فرحت أصرخ أمام الطبيب مدعية الشعور بآلام حادة

وزاد الامر سوءا عندما أشار الطبيب بنقلى الى عيادته الخاصة ، وكلما زاد الامر سوءا انقطع على خط الرجعة فى التصريح بالحقيقة

ولم اكن أتصور أن المسألة ستبلغ الى حد اجراء عملية جراحية لى لاستئصال الزائدة الدودية .. ولو كنت أعلم أنهم سيجرون لى عملية لفضلت أن أصارحهم بالحقيقة التى لن يصيبنى من نتائجها سوى علقة ، ولكنهم رأوا اخفاء الامر عنى حتى أجريت العملية وتنبهت من تأثير الكلوروفورم

وهكذا أجريت لى عملية الزائدة الدودية دون حاجة اليها ، وكان السبب كذبة من كذبات ابريل .. وقد يلام الطبيب الذى أجراها لى على أنه لم يفحصنى جيدا ليتأكد مما اذا كانت الزائدة ملتهبة أم فى أحسن حالاتها .. ولكنه خدمنى على أى حال من حيث أراد أن يخدم نفسه !



شريفة ماهر :
نقلتنى كذبة بسيطة الى غرفة العمليات !

كذبة .. وتوبة

• وقال الاستاذ زكى طليمات .

عندما كنت فى باريس لتلقى فنون التمثيل والاخراج فى عهد الصبا « والعفرتة » تعرفت بآنسة تدعى « تريز » ، كانت تدرس الفلسفة فى السوربون وتملأ أوقات فراغها بدراسة الفنون، ولم يكن نصيب تريز هذه من الجمال بأكثر من نصيب صديقى سعيد ابو بكر ، ولكن شغفها بالفن ــ ولا سيما فن المسرح ــ جعل منها فتاة رقيقة الى حد بعيد ، وجعل منى «استغلاليا» الى حد أبعد

كنت فى ذلك الوقت حديثة عهد بباريس ، تملأنى الرغبة فى أن أعب من منهل حياتها الفنية العذب ، كما يشتهى عمدة ريفى يهبط القاهرة لاول مرة أن يرقص فى سميراميس

ولذلك وجدت فى تريز زميلة طيبة ، يمكنها أن تطلعنى على ما تلذ لى مشاهدته من مسارح باريس وملاهيها ، وأن تعرفنى بأصدقائها من الفنانين وأساتذة التمثيل الذين كانت على صلة طيبة بالكثيرين منهم ، دون أن يكون لى فيها منافس !

ولكن الآنسة تريز ــ وبما لطول العشرة أو لدماثة خلقى ــ لم تأخذ الامر على انه صداقة الند للند ، فظنت ــ وبعض الظن مصيبة ــ اننى اميل اليها ميل العاشق الصب

وكنت مضطرا الى الاحتفاظ بمودة تريز ولهذا لم احاول أن أكشف لها أوراقى ، ولم أدر أن المرض لا بد من أن يستفحل لو لم يستأصل من جذوره ، بل تماديت فى تمثيل دورى ، حتى وجدت نفسى ذات يوم بين أمرين .. اما أن اعترف لها ــ بصراحة ــ بأننى أعتبرها صديقة فحسب ، واما أن أكذب وأعترف لها بأننى أحبها من أعماقى ولم يكن ثمة سبيل للفرار من هذين الشرين

ورايت أن أحاول الاحتفاظ بصداقتها وفى نفس الوقت أغلق فى وجهها كل أمل فى الزواج منى ، فادعيت لها كذبا بأننى أهيم بها هياما يتضاءل أمامه هيام روميو بجولييت .. ولكننى مع الاسف متزوج من أربع نساء ولى منهن خمسة وثلاثون طفلا وطفلة .. فماذا أفعل ؟

ولكن حدث أن التقت تريز بصديق لى ممن يتلقون العلم فى باريس ، وعلمت منه أن زواجى من أربع ان هو الا خرافه

وفقدت صداقة تريز .. ومنذ ذلك اليوم ما يزال ضميرى يؤنبنى كلما تذكرت هذه « الكذبة » الكبيرة ، ولكن كان لهذه الكذبة فضل من ناحية أخرى ، هو أننى قاطعت الكذب كلية .. سواء الاسود منه أو الابيض !

فقدت سعادتى

• وقالت زمردة :

لم تكن اول كذبة فى حياتى ، ولكنها كانت أعظم كذبة ، لانها غيرت حياتى تماما ، وأفقدتنى أمنية عزيزة ..



زمردة : لم تكن أول كذبة فى حياتى ولكنها كانت الفاصل بين الشقاء والسعادة !

عندما كنت فى الثامنة عشرة أحببت شابا كان يسكن فى البيت المجاور لمنزلنا ، وكان هو أيضا يحبنى ، ولكن الخجل كان يمنع كلا منا أن يواجه الآخر بهذا الحب ، اللهم الا فى بضع رسائل كنا نتبادلها سرا عن طريق نافذة البريد

ولكن حدث أن أرادت احدى صديقاتى أن تكيد لى ، فأوهمتنى بأن هذا الشاب قدم تقدم لخطبتها ، فحقدت عليه حقدا بعثته الغيرة فى نفسى ..

وحدث بعد ذلك أن التقينا فى حفلة زفاف فتاة من بنات الجيران ، فرأيت أن أرد له الصاع صاعين ، وأخذت أتصرف معه تصرفا هدفت من ورائه الى اغاظته .. وادعيت له كذبا اننى خطبت وان قرانى سيعقد قريبا ..

وكنت أعتقد أن تصرفى هذا سوف يبعث غيرته فيطلب يدى ، ولكن الذى حدث انه كان سببا فى ابتعاده عنى ، اذ لم يتصور اننى قد أكذب عليه ، وكان أهله قد أرادوا تزويجه من ابنة عمه التى لم يكن يحبها ، فذهب لتوه ووافق على أن يتزوج منها

وتزوج فعلا من ابنة عمه مع أنه كان يحبنى جدا، وكنت أميل اليه.. وكانت كذبتى الصبيانية هى الفاصل بين الشقاء والسعادة

أكاذيب .. بمناسبة وبغير مناسبة !

كان المرحوم الريحاني فى أيامه الاخيرة يبحث عن شخص سبب له متاعب جمة فى حياته الخاصة لينتقم منه ، وكان الريحاني يروى لاصدقائه اسباب هذه المتاعب التى تتلخص فى أن هذا الشخص اتصل بسيدة وثيقة الصلة بالريحاني ، فى اليوم الاول من ابريل ، وقال لها ان الريحاني يستعد الآن للزواج من ممثلة معروفة ... وعاد الريحاني الى البيت فوجد السيدة الوثيقة الصلة به فى انتظاره ، وقد تجهم وجهها وبانت عليها مظاهر الغضب الشديد .. وقال المرحوم الريحاني : ان ماحدث بينه وبين هذه السيدة ادى الى اضطراره الى وقف العمل بفرقته اكثر من اسبوع فضلا عن انه ظل يعانى متاعب نفسية زهاء شهر كامل ... ومات الريحاني وهو لايعرف اسم هذا الشخص !

خبر !

واشهر أكاذيب ابريل ذلك الاعلان الذى نشرته احدى الصحف ذات يوم عن انضمام بديعة مصابنى الى فرقة رمسيس . وكانت فرقة رمسيس فى ذلك الوقت تعانى أزمات حادة ، وكان يوسف وهبى يبحث عن وسيلة يقضى بها على هذه الازمة ، وكان ينتظر قرار لجنة ترقية التمثيل فى صرف اعانة مالية يستطيع ان يتغلب بها على الازمة ، وشاء سوء الحظ ان تجتمع اللجنة فى يوم اول ابريل وان يقرأ أعضاؤها هذا الخبر فيترددوا فى تقرير الاعانة واضطر يوسف ان يكذب الخبر فى جميع الصحف ، وان يعلن ان خصومه يحاربونه حربا لاهوادة فيها ، وعادت اللجنة الى الاجتماع بعد شهر كامل لتقرر الاعانة لفرقة رمسيس

وارادت احدى الشركات السينمائية ان تستغل مداعبات اول ابريل فى الدعاية لفيلم من انتاجها . وكان قد اضطلع بأدوار البطولة فيه ليلى مراد وانور وجدى ، وكان الاثنان زوجين سعيدين فأشاع مدير الدعاية فى الشركة أن ليلى طلبت الطلاق من انور لانها تتهمه بأن له علاقات مع بعض النساء ، وان فيلم « كدا » هو آخر الافلام التى سيظهران فيها ، وقرأت ليلى الخبر وثارت ، واتهمت انور بأن له علاقات مع نساء خليعات ، وعبثا حاول انور اقناعها بأن المسألة لاتخرج عن حدود الدعاية بغير جدوى . ولم تقتنع ليلى الا بعد حضور اصحاب الشركة ، ومعهم مدير الدعاية ليؤكدوا لها ان الحكاية لاتخرج عن كونها كذبة ابريل !

دعاية مجانية !

وارادت احدى الشركات ايضا ان تستغل اول ابريل للدعاية عن فيلمها ، فأشاعت ان شخصية سياسية معروفة ستحضر حفلة العرض الاول لهذا



ليلى مراد :
أثارها خبر كاذب ! ..



نجيب الريحانى :
زواج وهمى !..



محمد عبد الوهاب :
كذب على عبد الرحمن رشدى !..



فريد شوقى :
سبب نجاحه كذبة ! .

الفيلم ، وتجمع شباب الحزب الذى كان يرأسه هذا السياسى على باب دار السينما ، وراح يهتف هتافات مختلفة فى انتظار وصول زعيمهم ، واحدثت هذه المظاهرات أثرها فقد كانت احسن وسيلة للاعلان خصوصا ، وان الحكومة التى كانت السلطات فى يدها فى ذلك الوقت كانت معادية لرئيس الحزب ، وقد ارسلت قوات البوليس لفض المظاهرات واشتبك البوليس مع شباب الحزب فى معركة أسفرت عن عدد من الجرحى ، وخرجت الصحف التى كانت تنطق بلسان الحزب فى اليوم التالى تهاجم الحكومة ، وخرجت الصحف الموالية للحكومة تهاجم رئيس الحزب الذى ينتهز المناسبات ليثير الشعب ، وكان اسم الفيلم ودار السينما يذكر فى الصحيفتين مجانا وبلا مقابل

عصفورين باعلان واحد !

وروى لنا احد الممثلين القدامى ان المنافسة كانت قائمة على اشدها بين فرقتى السيدة فاطمة رشدى ورمسيس .. وفوجىء الناس يوم اول ابريل باعلانات يد صغيرة توزع فى الشوارع ، وكانت هذه الاعلانات نوعين : الصنف الاول يقول ان فرقة فاطمة رشدى لن تعمل مساء اليوم لسفر الفرقة الى الوجه البحرى ، والصنف الثانى يقول ان فرقة رمسيس لن تعمل مساء اليوم لمرض رئيس الفرقة ... واتهم يوسف فاطمة رشدى بتدبير هذا المقلب ، واتهمت فاطمة يوسف وهبى بتدبير هذا المقلب ، ونجح الاعلان فى عدم اقبال الناس على الفرقتين فى ذلك اليوم ، وعرف فيما بعد ان المدير المالى لفرقة الكسار هو صاحب فكرة الاعلانين ، فقد اقبل الناس على فرقة الكسار فى تلك الليلة اقبالا منقطع النظير

وطريق السينما ، او على الاصح طريق المجد مليء بالاشواك والعقبات ولا يستطيع ان يتغلب عليه الا الذين يدأبون ويثابرون .. وقد صادفت بعض نجومنا المشاهير عقبات فى مستهل حياتهم الفنية ، فاضطروا الى الكذب حتى يتغلبوا على هذه العقبات ويسيروا فى الطريق الذى رسموه لانفسهم

فيوسف وهبى كذب وهو فى أوربا عندما سألوه فى مسرح « الكوميدى فرانسيز » عن سنه فقال ٢٥ عاما ، وسألوه هل أسرته وافقت على سفره الى فرنسا ليتعلم التمثيل فأجاب بالايجاب

وكان عمر يوسف فى ذلك الوقت لايتجاوز التاسعة عشرة ، وكانت اسرته قد حاربت هواية التمثيل فيه ، وحاول والده أن يمنعه من الاشتغال بالفن بغير جدوى ، ولو لم يكذب يوسف وهبى لحرم من حضور بروفات فرقة الكوميدى فرانسيز ، فان تقاليد هذه الفرقة كانت تحتم على هواة التمثيل سواء من الفرنسيين أم الاجانب الا تقل أعمارهم عن ٢٠ عاما ، وان تكون اسرة كل منهم موافقة على التحاقه بالفرقة . لان التقاليد فى هذه الفرقة لاتجيز لاى فرد من الهواة ان يلتحق بالفرقة فى قسم الهواة الا بموافقة اسرته

والمطرب محمد عبد الوهاب كذب على المرحوم عبد الرحمن رشدى عندما قال له انه يبلغ من العمر ٢٠ عاما ، ويومها الحقه عبد الرحمن بفرقته ليغنى بين الفصول بعض الاغنيات الخفيفة ، وكان يكتب اسمه فى الاعلانات ويقول : « يشنف آذان الحضور بين الفصول المطرب الصغير محمد عبد الوهاب » . ولو عرف المرحوم عبد الرحمن رشدى ان عبد الوهاب كذب حين قال له ان عمره ٢٠ عاما لما سمح له بالظهور بين الفصول

وكان انور وجدى نجما لامعا على خشبة المسرح حين اختارته المرحومة عزيزة أمير ليقوم بدور هام فى فيلم « بياعة التفاح » وقبل ان تتعاقد عزيزة معه سألته هل يجيد قيادة السيارات فأجاب انور بالايجاب .. وكان يومها لايعرف الفرق بين « الدركسيون » وبين « الفرامل » ولما حان وقت تصوير المشاهد التى سيقود فيها السيارة اكتشف المخرج ان انور لايعرف القيادة ، وتعطل العمل فى هذا الفيلم عشرة ايام حتى تعلم انور قيادة السيارات ..

واختلق فريد شوقى كذبة حول نفسه وهى انه يجيد الوانا مختلفة من الرياضة كالملاكمة والقفز من فوق الاسوار وركوب الخيل والسباحة ، وقد رشحته هذه الكذبة لدور هام فى فيلم « ملائكة فى جهنم » وكان الدور فى هذا الفيلم يستلزم من ممثله ان يجيد الملاكمة والسباحة ، واكتشف المخرج بعد فوات الوقت ان فريد لايعرف شيئا من هذه الرياضة وان كل علاقته بالرياضة هى أنه كان عضوا فى فرقة الكشافة بالمدرسة الابتدائية ... واضطر المخرج الى الغاء المشاهد الرياضية . وظهر الفيلم ونجح فريد نجاحا عظيما ورشح بعد ذلك للقيام بأدوار « الفيلن » التى صادف فيها كبر نجاح

حول العالم الفني

لا تذهبوا إلى باريس

يقيم مسرح « سارة برنار » فى باريس مهرجانا للتمثيل المسرحى لمدة شهر يبدأ من منتصف شهر يونية القادم . وقد دعيت مصر مع غيرها من الدول لحضور المهرجان

ولست أدرى قرار المسئولين بخصوص هذه الدعوة ، وان كنت قد سمعت أنها أحيلت الى الادارة المشرفة على الفرقة المصرية الحديثة ، وأن الفرقة تتجه الى تلبية الدعوة والسفر الى باريس

•

وأحب فى هذه الكلمة أن أكون صريحا ، وأن يقدر المسئولون أن ما يدفعنى الى الكتابة هو الحرص على المصلحة العامة ، لان الامر يتعلق بسمعتنا وحياتنا الفكرية والثقافية التى نسعى لعرضها أمام العالم ..

اننى أفهم أن هذا المهرجان انما يقام لتعرض فيه الدول انتاجها الفكرى الذى يتصل بالمسرح، فتقدم أرفع المسرحيات وأعمقها، وتستعرض مذاهبها الحديثة فى الاخراج

فأى شىء تستطيع الفرقة المصرية أن تقدمه فى هذا المجال الدولى ؟

وهل لديها المسرحية المؤلفة التى تستطيع أن تعرضها أمام صفوة الكتاب والنقاد العالميين ، لتكون عنوانا على الفكر المصرى والثقافة المصرية ؟

هل تظن الفرقة أن المسرحيات التى قدمتها هذا العام مثل « النجمة أم ديل » و « ياتلحقونى .. يامتحلقونيش » وغيرها من الروايات المؤلفة أو المقتبسة ، تصلح لكى تسافر بها الى باريس ، لتقول لرسل الثقافة والفكر والفن : هاكم آخر ما أنتجه الفكر المصرى ، وأحدث ما قدمه المسرح المصرى ؟!

أم تلجأ الفرقة الى الروايات المترجمة ، مثل « السر الهائل » التى افتتحت بها موسمها هذا العام ، أم المترجمات القديمة التى استهلكت وأكل عليها الدهر وشرب ونام وشبع نوما ؟! اليس هذا هو محصول الفرقة ؟

•

اننى لا الوم أحدا ، ولا اريد فى هذه الكلمة أن أبحث فى مسئولية هذه الحال التى يعانيها المسرح المصرى ، ولكننى أريد أن أحذر المسئولين من الوقوع فى خطأ لن تقع نتيجته على رأس شخص معين، وانما ستقع على رأس مصر وسمعتها ، وسيضحك العالم منا ، ويسخر بنا ، ويتندر علينا

ان هذا النوع من الروايات التى تقدمها الفرقة ، قد يصلح للاستهلاك المحلى لدى جمهورنا . وقد ينفع فى انقاذ شباك الفرقة ، ويساعد على موازنة ميزانيتها حتى تتمكن من دفع الاجور والمرتبات ، ولكنه لايصلح أبدا لنذهب به خارج حدودنا . واين ؟ الى باريس ، حيث يحتشد أقطاب الفن المسرحى فى العالم ، لكى يقدم كل منهم أروع ما وصل اليه الفن فى بلاده فى مجال التأليف والتمثيل والاخراج !

•

و « بعد » فهذه كلمات صريحة مخلصة ، أرجو أن يتدبرها صديقنا الاستاذ عبد الرحمن صدقى مراقب الشئون الفنية ، وهو لا شك يفهم ما أرمى اليه ، ولعله أدرى منى بما يمكن أن يعرض فى مثل هذا المهرجان من ألوان فنية

انها ليست رحلة تقوم بها الفرقة الى الوجه القبلى أو الى مصيف الاسكندرية حتى نتساهل فى أمرها . فلا تذهبوا الى باريس ، ولنبق فى مصر ما دمنا قد انصرفنا ـ مختارين أو كارهين ـ عن تمثيل روائع الفن الرفيع

أنور أحمد



جون هيفر
« فوكس »

والت ديزنى لايعرف الرسم

قامت شهرة الفنان المعروف « والت ديزنى » على انه اكبر منتجى افلام الرسوم المتحركة ، ولهذا يوضع اسمه دائما بين كبار الرسامين .. والحقيقة التى لايعرفها احد ، والتى اعترف بها ديزنى نفسه ، هو انه ضعيف فى الرسم !

اما كل معلوماته عن الرسم فهى بضع خطوط يرسمها ويؤلف منها اشكالا مختلفة .. وكان هذا هو كل رأسماله الفنى عندما بدأ ينتج افلام الرسوم المتحركة ، ولم يزد عدد الافلام التى وضع رسومها بنفسه عن خمسة افلام ، نزل بها الى ميدان الرسوم المتحركة ، وقد أدرك بعد ذلك ان هذا العمل يحتاج الى تنظيم وتعاون ولهذا تجده اليوم يستعين بمئات من الرسامين واصحاب الافكار ، ومؤلفى الفكاهات وواضعى القصص التى تصلح لافلامه

وقد بدأ والت ديزنى انتاجه بأفلام « ميكى ماوس » ثم ابتكر غيرها من الحيوانات لبطولة افلامه ، وانتهى به الامر الى اظهار شخصيات آدمية مرسومة ، يستعين فيها بآدميين حقيقيين يتخذهم نماذج

ومن اشهر « نماذج » والت ديزنى ، فتاة فى الثالثة عشرة من عمرها اسمها « كاترين بومونت » ، وكانت هى نموذج شخصية « آليس » فى فيلم « آليس فى بلاد العجائب » وقد تعاقد معها والت ديزنى لمدة سبع سنوات بأجر اسبوعى بدأ بمائتى ريال ويزداد حتى يصل الى الف ريال فى الاسبوع ..

واذا كان الذين يعملون كنماذج لافلام والت ديزنى لايظهرون بأنفسهم على الشاشة ، فان اصواتهم تسمعها الجماهير .. ولكل واحد منهم طريقة فى تلوين صوته وتقريبه الى من يمثله

وجميع الرسامين الذين يتعاونون مع والت ديزنى يعملون فى نفس الوقت كنماذج للرسوم التى يقومون بها .. ولذا تجد امام كل منهم مرآة ينظر فيها ويؤدى بوجهه التعبير الذى يريده ثم يسجل ما يراه فى المرآة على الورق ..

"الكواكب" تتنبأ لك .. فى شهر ابريل



جين باول من مواليد هذا الشهر



« ٢١ الى ٣١ مارس » : سيطر على اعصابك فى الفترة ما بين ١٥ ، ١٩ ـ مغامرة فاشلة

« ١ الى ١٠ ابريل » : لاتنس أن الصداقة فوق كل اعتبار ـ متاعب

« ١١ الى ٢٠ ابريل » : ينقصك الدليل لاقامة دعواك هموم تتلاشى ..



« ٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس » : نجاح فى مشروع فنى ـ ابتعد عن خلق الاضطرابات ..

« ٤ الى ١٣ اغسطس » : اجازة تطول بسبب المرض ـ تعب وارهاق

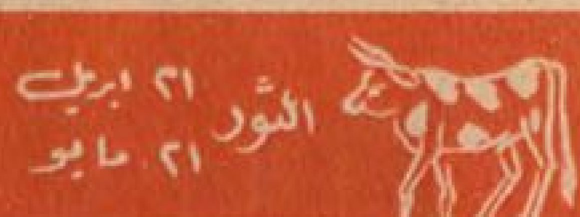
« ١٤ الى ٢٣ اغسطس » : دع القلق والجأ الى العمل بوضوح



« ٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر » : ادرس الموقف جيدا قبل أن تخطو الى الامام

« ٣ الى ١٢ ديسمبر » سوف تتطور الظروف فى صفك قريبا جدا

« ١٣ الى ٢٢ ديسمبر » : سافر وحاول أن تنس ـ بعض المتاعب ..



« ٢١ ابريل الى ١ مايو » : ستتحسن الحالة بعد متاعب بسيطة ـ حب جديد ..

« ٢ الى ١١ مايو » : الغيرة لن تسبب لك الا المتاعب ـ رسالة خطيرة

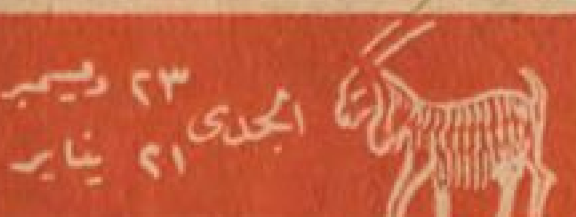
« ١٢ الى ٢١ مايو » : سفر يترتب عليه ربح مادى وكسب أدبى



« ٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر » اختر العلاقات الصالحة فقط ـ ابتعد عن الشبهات

« ٢ الى ١٢ سبتمبر » : سافر بعيدا لتستريح وتنس ـ هدوء بعد عاصفة ..

« ١٣ الى ٢٢ سبتمبر » : لا تؤلم الغير بنقدك ، ولا تنتظر منهم أن يعاملوك برفق ..



« ٢٣ ديسمبر الى ١ يناير » : ستتكدر من حادث بسيط ثم تزول آثاره ـ حب جديد

« ٢ الى ١١ يناير » : ترضية عاطفية ـ خطاب أو برقية لم تكن متوقعة ..

« ١٢ الى ٢١ يناير » : الوقت خير بلسم لجراح القلب



٢٢ الى ٣١ مايو » : لاتتسرع فى البت فى الامور الهامة ـ ابتعد عن جو الاضطرابات

« ١ الى ١١ يونيو » : فترة صالحة للاعمال التجارية فى النصف الاول من الشهر ـ حب جديد

« ١٢ الى ٢١ يونيو » : رسالة من صديق تزف اليك بشرى



« ٢٤ سبتمبر الى ٣ أكتوبر » : فترة هادئة تبدأ عند منتصف الشهر وتدوم حتى نهايته

« ٤ الى ١٣ اكتوبر » : صداقة تتحول الى حب عنيف وقد تؤدى الى الزواج

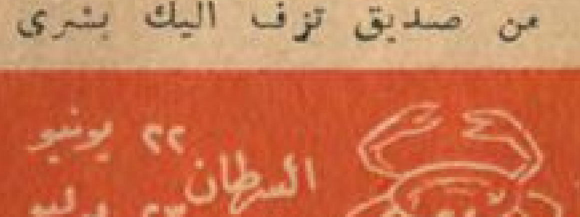
« ١٤ الى ٢٣ اكتوبر » لاتقف على العتبة بل تقدم ولا تتردد



« ٢٢ الى ٣١ يناير » : سوف يظهر فى أفقك شخص لن تنساه مدى الحياة

« ١ الى ١٠ فبراير » : كن مرحا واستقبل الامور بشجاعة ـ لا تعتمد على من حولك وحدهم

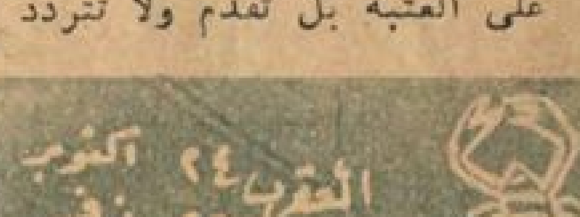
« ١١ الى ١٩ فبراير » : الذنب ليس ذنبك فهذا ماكتب عليك



٢٢ يونيو الى ١ يوليو » : احذر التطفل والتدخل فى شئون الغير ـ عمل اضافى يدر عليك ربحا ..

« ٢ الى ١٢ يوليو » : تغلب على نزواتك واخضعها لعقلك ـ مغامرة فاشلة

« ١٣ الى ٢٣ يوليو » : يتدخل رئيسك لنصرتك



« ٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر » : اتبع طريق العقل .. العقل لا العاطفة !

« ٣ الى ١٢ نوفمبر » : لماذا التردد والطريق القويم واضح امامك ؟ ..

« ١٣ الى ٢٢ نوفمبر » : غامر فالنجاح يلوح واضحا فى أفقك



« ٢٠ الى ٢٩ فبراير » : الخط المستقيم يوصلك الى الهدف بسرعة

« ١ الى ١٠ مارس » : كوكب السعد يلمع فى فلكك هذا الشهر

« ١١ الى ٢٠ مارس » : حدد موقفك أولا ثم تقدم بعد ذلك ـ حادث سعيد



سـيد زيادة ودرية أحمد فى زيارة « عيلة مجـانين » خلف كواليس مسرح الازبكية .. وترى علوية جميل تقدم لهم « السيدة » حسن البارودي بينما تبتسم ناديا السبع لهذا التعارف

جولة الكواكب وراء الكواليس

الجمهور يريد يوسف وهبى و"بندق ابو غزالة" يطبخ فى الاستراحة !

بكوفة

اليـــوم أعود لاصحبك فى جولة سريعة بين كواليس مسارح القاهرة لنلتقى بنجوم الاسبوع وراء الستار

وربما تعتقد أننا سنتوه فى جو مضىء صاخب يشبه جو برودواى ، أو - بالميت - بعيد الى ذاكرتنا عهد شباب عماد الدين قبل أن تنقلب مسارحه الى دور للسينما أو محـلات لبيع المانيفاتورة .. وقبل أن يهجره أغلب نجومه الى استديوهات السينما !

ولكن الواقع أن المسارح التى سنزورها لا تزيد عن عدد الشعرات التى تحتل صلعة حسن فايق - وعددها اثنتان .. وقيل ثلاثة والله أعلم ! -

المسرح العتيد

ولنبدأ جولتنا من الفرقة المصرية الحديثـــة التى تعمل الآن بمسرح الازبكية

ومسرح الازبكية من أقدم مسارح القاهرة ، وقد بناه الاخوان عكاشـــه « عبد الله وزكى » لفرقتهما المسرحية الغنائية التى كانت تحيى فن « الاوبريت » منذ ثلاثين عاما ، وكان المسرح فى ذلك الوقت تحفة فاخرة غطيت أرضه وممراته ودرجه كلها بالسجاجيد الحمراء ، وحتى دورة المياه كانت هى الاخرى مفروشة بالبسط الحمراء!

وقد آلت ملكية مسرح الازبكية بعد ذلك لشركة مصر للتمثيل والسينما ثم أخذته الحكومة لتجعل منه مسرحا رسميا بفرقتها منذ عامين

هذا هو المسرح الذى سندخله الآن

والفرقة المصرية تقدم الليلة رواية « عيلة مجانين » التى ألفها شخصيا الممثل عبد الغنى قمر ، ويشترك فى تمثيلها مع علوية جميـــل ، ومنسى فهمى ، وحسن البارودى ، وبرلنتى عبد الحميد ، وكمال حسين ، وناديه السبع

ولا تبحث عن الاستاذ يوسف وهبى بين ممثلى الرواية ، فهو يستريح هذه الليلة من عنـــاء التمثيل والاشراف على ادارة الفرقة

واكن من العجيب أن أغلب أفراد الجمهور لا يحبون أن يشهدوا رواية المفرقة المصرية لايكون يوسف وهبى من ممثليها ، فكثيرون منهم يسألون عامل الشباك « هل يوسف وهبى سـيمثل الليلة » فاذا كان الجواب بالنفى ولوا المسرح ظهورهم منصرفين

وبصرف النظـــر عن مكانة يوســـف وهبى المسرحية فى نفوس جمهوره وهى مكانة جديرة به ، فان هذا دليل كاف على أن الجمهور المصرى ما يزال جمهور أشخاص وليس جمهور روايات .. وهو أيضا دليل على أن الوعى المسرحى لم يكتمل عندنا بعد !

حماس

وتعال أقدمك الى شلة ممثلى الرواية الذين جلسوا فى الكواليس يقطعون فترة الاستراحة بتبادل الاحاديث ، ان « السيدة الوحشاء » التى تجلس بين علويه ومنسى فهمى هو الممثل حسن البارودى الذى تخصص وبرع فى أدوار الجنس اللطيف كأدوار الحموات والزوجات الدميمات

والحديث الذى يدور بين هذه الشلة موضوعه حقوق المرأة السياسية التى كانت سـببا فى اعتصام بعض السيدات وصيامهن ، وترى حسن البارودى متحمسا فى رأيه المنحاز الى فريق المطالبات بهذه الحقوق .. ثم يتوقف فجـــأة ويصيح :

- به يا ندامه .. ده أنا ناسى انى راجل !!

قراقوش وأندريه جيد

وتعال نهرب من الفصل الثانى لنزور كواليس فرقة الريحانى حيث تمثل رواية « حـــكم قراقوش »

ورواية « حكم قراقوش » من أنجح الروايات التى ألفها بديع خيرى والريحانى ، وقد ظلت تقدم على مدى السنين دون أن يفتر الاقبـــال عليها ، وتعاقب على تمثيلها نجيب الريحـــانى وحسن فايق وعبد العزيز احمد فظلت تحفـــة رائعة فى فن الكوميديا

وهـــذه الرواية بالذات من الروايات التى يفضل الدكتور طه حسين أن يستمع اليها ، وأذكر يوما كنت أجلس فيه الى الريحانى فى مقصورته بالمسرح ، حين دخل الدكتور طه حسين مصطحبا الكاتب الفرنسى الشهير « أندريه جيد » وبعد أن قام الدكتور بمهمة التعارف بينهما ، رجا الريحانى أن يخصص ليلة يقدم فيها «رواية حكم قراقوش» ليراها الضيف الفرنسى الـكبير بحكم كونها رواية ذات طابع شرقى غير مألوف عند الفرنسيين ، فوعده الريحانى بتقديمها فى الليلة التالية رغم ارهاقه ورغم أن دوره فيها « وهو دور بندق أبو غزاله » يحتاج منه الى مجهود جبار

وقدم الريحانى الرواية فى الموعد بعد أن خصص مقصورة للدكتور طه والمسيو جيد .. وبعد أن أسدلت الستارة على الفصل الاخير أقبل «أندرية جيد» على الريحانى يعانقه ويقبله ويعترف له بأنه استمتع بمشاهدة أجمـــل مسرحية رآها فى حياته من أبرع كوميدى ، رغم أنه لا يعرف اللغة العربية

طباخ النجوم !

ودور بندق ابو غزاله هو الذى يقوم به الليلة عبد العزيز احمد خير قيام، ويقوم بدور «قراقوش»



« بندق أبو غزالة ـ عبد العزيز احمد ـ يروى نوادره لميمى شكيب .. بينما انهمك سراج منير فى حديث فنى مع الراقصة هرمين التى تشترك بالرقص فى الرواية ! ..

نفسه سراج منير ، وتشترك معهما ميمى شكيب بدور وصيفة الاميرات ، ونجوى سالم ومنى فؤاد بدورى ابنتى السلطان قراقوش

وما يكاد عبد العزيز ابو غزاله ينتهى من تمثيل احد فصول الرواية حتى يبادر الى غرفته التى أعد بها مطبخا عصريا كامل المعدات ، وعلق به لافتة كتب عليها..« مطعم الاكل اللذيذ لصاحبه عبد العزيز »:.. ولافتة أخرى كتب عليها «مطعم بيدبا للطبخ بالكهربا »

ويعتبر جميع أفراد الفرقة غرفة عبد العزيز كأى مطعم عمومى ، فلا يمر به احد دون أن يتذوق من الاطباق الشهية التى يصنعها «بيدبا» بنفسه

ولكن شخصا واحدا هو الذى حرم عليه أن يمر على باب مطعم الكواليس ، هو سراج منير ، الذى تسهر عليه عين زوجته ميمى حتى لا تهفه النفس ـ الامارة بالسوء ! ـ فيخرق أوامر الاطباء بالتهام أصناف اليخنى والمقليات

الدكطور !

واذا كنت قد شبعت فتعال ننتقل الى فرقة شكوكو بكازينو شهرزاد ، فهناك ستلتقى بلون آخر من الوان الفن الفكاهى والفن الغنائى كمان

ان شكوكو يقدم فى هذه الليلة « اسكتش » اسمه « الباشمرجى » ، ولو أنصف لسماه « دكتور حصاوى » لانه يمثل فيه شخصية طبيب يخلع ضرس العقل لاحد أبناء الصعيد بالآلات التى تستعمل فى حانوت الحداد !

ويشترك مع شكوكو فى هذا الاستعراض عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية الشهير بمحمد التابعى ، والوجه الجديد القديم منير الفنجرى ، وفتاة اسمها تيتا ذات صوت حسن ، ويقال انها ابنة مونولوجست سابقة تدعى نعيمة ولعة .. اسمها كده !

وتلمح التعب على وجه مطرب الفرقة عبد الغنى السيد ، الذى يقول لشكوكو :

ـ تغنيش بدالى الليلة يا شكوكو ؟.

فيقول شكوكو :

ـ والله ما كانش ينعز يا عبد الغنى .. أصلى نسيت صوتى فى البيت .. استلف لك صوت عزيز عثمان ؟!

أنور عبد الله



ميمى شكيب تطعم عنزتها المفضلة من بقايا مطبخ عبد العزيز احمد ..



فاصل فكاهى يقدمه محمد التابعى وشكوكو تصغى اليه « العنزة » بانتباه



علوية جميل تهنىء كمال حسين، ومنسى فهمى ونادية السبع ينتظران وراء الكواليس دوريهما ! ..

على أيوب يسأل:

هل عندنا سينما فى مصر ؟!



كان فى اغفاءة عندما زرته ، اغفاءة تبدأ من الرابعة الى السادسة مساء ، فلما أيقظته قال لى على الفور : « لاشك انك مدسوس على من فكرى .. فهو يعلم ان هذا هو موعد نومى .. وهو منذ أكثر من أربعين سنة يحاول اقلاق راحتى »

● **قلت للاستاذ على أيوب وأنا أبتسم : « من تعنى ؟ »**
فأجاب :

— اطلع من دول .. انه فكرى أباظة صديق الصبا وصاحب المقالب التى لا تنتهى ، انه هو الذى أراد اقلاقى وسأردها اليه ان شاء الله

مقلب !

● **قلت : « وهل هناك ثأر مبيت بينك وبين استاذنا الكبير فكرى أباظة ؟ »**
فأجاب :

— ثأر وأى ثأر ! لقد « كشفته » عندما كنت وزيرا للمعارف ، فقد قبلت دعوة الشاعر الكبير عزيز أباظة لفتح مدرسة جديدة فى الشرقية ، ورأيت ان أطوف بمدارس المديرية ، وكان يسير معى فى تحركاتى « الاباظية » ومن بينهم صديقى فكرى أباظة .. ودخلت أحد فصول السنة الثالثة الابتدائية للبنات .. فوجدت على « السبورة » « مسألة حساب » ..

« فقلت للطالبات الصغيرات : « أنا أنتهز هذه الفرصة العزيزة ، فرصة وجود الاستاذ الكبير والصحفى الشهير فكرى أباظة لكى يحل لكن هذه المسألة البسيطة .. بطريقة سهلة مبسطة »

« والتفت الى فكرى هازئا ، وتحرك نحو السبورة وأمسك بقطعة الطباشير وأخذ فى حل مسألة الحساب الخاصة بطالبات الثالثة الابتدائية

« ولشد ما كانت دهشة الاطفال ، ودهشة وكلاء وزارة المعارف ، ومراقب المنطقة التعليمية و .. و .. عندما رأينا العرق « يتصبب » من جبين الصديق العزيز فكرى .. وهات « يا مسح بالبشاورة » وهات وهات حتى انتهى من حل المسألة وكان الحل خطأ رغم الجهود الجبارة !

« واجتاحت الفصل عاصفة من الضحك .. ورأيت أن أنقذ الموقف .. فأخذت أكثر الفتيات ضآلة فى الجسم وصغرا فى السن وقلت لها : « تعالى يا شاطرة صححى خطأ جدك فكرى »

« وهرعت الطفلة الى السبورة وحلت المسألة « العويصة » فى ثوان

« هذه هى القصة ، ولا أدرى لماذا هو غاضب منى ؟ هل كنت على علم بأنه «بليد» فى الحساب الى هذا الحد ؟ !

« ومنذ ذلك التاريخ وهو يحاول خلق المتاعب لى ، وآخرها حضورك الآن .. لكى تبعد الراحة عنى فى وقت أنا فى أمس الحاجة اليه ..! »

لا شىء ..

● **قلت له : « كنت وزيرا للمعارف ، ووزيرا للشؤون فماذا فعلت للمسرح المصرى والسينما المصرية ؟ »**
فأجاب :

— لم أفعل شيئا اذ لم تمهلنى السياسة الوقت الكافى لادرس هذه المسائل .. بل امضيت وقتى كله فى دراسة من يحيطون بى من كبار الموظفين ثم دراسة مشروعات أسلاك الوزراء »

الفرق الاجنبية ..

● **قلت : « وما رأيك فى الفرق الاجنبية التى تجىء الى مصر ؟ »**
فأجاب :

— انها لازمة من لوازم الحياة العصرية ، ودرس عملى لهؤلاء الذين يعملون فى الفن المسرحى ثم ان الذين يذهبون لمشاهدة الفرق الاجنبية هم من دافعى الضرائب ويجب أن ينالوا حقهم من الترفيه باللون الذى ترتضيه نفوسهم .. ثم هناك أمر آخر هو ان خزانة الدولة تستفيد من هذه الفرق بأكثر مما تدفعه من اعانات لها ، فضريبة الملاهى التى تجبى على تذاكر الدخول تبلغ فى معظم الاحيان ضعف الاعانة المقررة للفرق الاجنبية .. لهذا فانا فى دهشة من أمر هؤلاء الذين ينادون بوجوب الكف عن استيراد هذه الفرق ..

« انها مظهر من مظاهر التمدين ، ورسالة طيبة للفن الاصيل يجب أن يقف عليها المشتغلون بالفن المسرحى والتمثيلى فى مصر ، لعلهم يستخلصون منها درسا فى كيفية التفانى فى أداء الواجب »

أم كلثوم

● **قلت : « انت من هواة صوت أم كلثوم .. فالى أى تاريخ ترجع صلتك بصوتها ؟ »**

— ان أم كلثوم ثروة قومية ، وهى فى نظرى أهم من محصول القطن المصرى .. ولهذا يجب على الدولة أن تحافظ على هذه الثروة محافظة شديدة ، وانا أعتبرها احدى المعجزات التى يفخر بها القرن العشرون فى مصر والشرق

« ولقد سمعت بأم كلثوم قبل ان أعرفها ، سمعت من أحد المرافقين للخديو عباس حلمى الثانى ان الخديو عباس كان فى زيارة للمديريات عام ١٩١٤ ، قبيل نشوب الحرب العالمية الاولى ، واحتفلت البلاد بزياراته وخرج أطفال الكتاتيب ينشدون نشيدا للترحيب به ، وكان على رأس الاطفال « أم كلثوم » وكانت طفلة لم تتعد السابعة من عمرها

« وانصت لها الخديو ثم قال لكبير أمنائه : « سيكون لهذه الطفلة شأن فى فن الغناء فى مصر وأرجو عند رجوعى من أوربا أن تذكرنى بها لاستدعيها وأعرف قصتها »

« ولم يعد الخديو بالطبع

« وفى عام ١٩١٦ عرفت « أم كلثوم » وكانت تجىء الى بلدتنا تغنى وتنشد .. ومنذ ذلك التاريخ وأنا متتبع لام كلثوم فى غدوها ورواحها وفى جميع حفلاتها .. لم أترك حفلة واحدة لها تفوتنى ..

« وعندما سافرت الى أمريكا للعلاج ، وعلمت بالحفاوة الكبيرة التى لقيتها فى المستشفى وانها نزلت هناك على حساب الحكومة الامريكية ، رأيت أن أبعث اليها بهدايا تقدمها باسمها الى الاطباء المعالجين .. فارسلت اليها « عقودا وجعارين » أثرية .. قالت عنها أم كلثوم فى خطاب بعثت به الى انها أحدثت فرحة لاحد لها للمهداة اليهم .. من الاطباء والممرضات وانها كانت أجدى من مئات الدولارات

« ان أم كلثوم اغرودة أهداها القدر الى مصر والعالم العربى .. فكيف أتحدث عنها ؟ »

● **قلت : « هل انت من المغرمين بالغناء الحديث المقتبس ؟ »**
فأجاب :

— لست من المغرمين بشىء ، الا بصوت أم كلثوم ، فاذا غنت اقتباسا فهو أحلى من الشهد واذا غنت « تواشيح » فهى المنى والمراد ، واذا غنت « ريان يافجل » فانه بمثابة أعز أمنية أنالها »

● **والسينما المصرية .. ما رأيك فيها ؟ »**
فأجاب :

— لا أعرف ان فى مصر سينما ، وكفى الله أمثالى شر القتال

صدق أو لا تصدق ؟

• أن « ليزلى كارون » كانت ترقص مع فرقة باليه الشانزليزيه بباريس عام ١٩٤٨ ، عندما رآها النجم « جين كللى » فى أثناء اجازته هناك، فذهب لمقابلتها خلف الكواليس، ولكنها هربت منه لانها كانت شديدة الخجل . ومع ذلك لم ينسها « جين » ، فقد دعاها بعد عامين للظهور معه فى فيلم « أمريكى فى باريس »

• **وأن «كلوديت كولبرت» ظهرت حتى الآن فى أكثر من خمسين فيلما منذ بدأت عملها فى السينما عام ١٩٢٩ . ومنذ حصولها على جائزة «الاوسكار» فى عام ١٩٣٤ ، واسمها يظهر فى كل عام بين العشرة الاوائل الذين تثبت الاستفتاءات السنوية أن افلامهم تدر ارباحا أكثر مما تدره غيرها من الافلام**

• وأن « كلارك جيبل » كان يعمل فى أحد مصانع المطاط ، وفى نفس الوقت يتلقى علومه فى المساء .. وقد كان فى سن الخامسة عشرة عندما حضر تمثيل مسرحية «عصفور الجنة » ، فقرر فجأة أن يصبح ممثلا .. ولكن موت زوجة أبيه اضطره الى العودة الى والده حيث اشتغل معه فى حقول البترول . وفى سن التاسعة عشرة تغلبت عليه هواية التمثيل فالتحق باحدى الفرق المتجولة بأجر أسبوعى قدره عشرة ريالات . وكان الممثل «ليونيل باريمو » هو الذى قدمه الى احدى شركات السينما ليصبح من نجومها

• **وانه اجريت عدة مسابقات منذ ربع قرن لاختيار ملكات الجمال فى ايطاليا والنمسا والمجر ، واختارت كل دولة الفائزة فى المسابقة لتضع صورتها على اوراق « البنكنوت » التى تصدرها؟ وانه كانت الفائزة فى مسابقة جمال النمساويات ممثلة ، ورغم ذلك وضعت صورتها على « البنكنوت » ؟!**

• وان النجمة الراقصة « بليتا » صاحبة اطول اسم فى عالم الفن ، فاسمها الكامل هو « بليتا جلادبس ليز جبسون تيرنر جينس » .. !

• **وان محسن سرحان لو استجاب لرغبة المرحومة والدته فى عدم الاشتغال بالتمثيل لكان اليوم موظفا مغمورا فى وزارة الزراعة**

• وانه لو لم تتدخل بعض الظروف العائلية فى زواج المطرب فريد الاطرش من فتاة حسناء عام ١٩٣٥ ، لكان اليوم والدا ورب عائلة كبيرة !

الكواكب تنشر ...

مذكرات عبد الوهاب

اختص الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب مجلة « الكواكب » بمذكراته الشيقة التى تروى سطورها قصة كفاح كلل بالشهرة ، والتى تسجل صورها المراحل التى مر بها المطرب الكبير فى طريقه الى المجد ! ..

اقرأ الحلقة الأولى منها فى العدد القادم !

قصة حياتي

لقد تحقق لى الكثير من احلامى .. كانت امنيتى أن أصير ممثلا .. فصرته ، وكانت آمالى ان اكون مشهورا .. فكنته ، ولكنى مازلت أحس بأن هناك أشياء أخرى أريد ان تتحقق وان كانت غير واضحة المعالم

انا كمال محمد على الشناوى ، المولود فى شارع خيرت بحى السيدة زينب بالقاهرة فى يوم ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢١

كان والدى مهندسا يتنقل بحكم وظيفته بين بلدان القطر المختلفة ، وقد استقر فى مدينة المنصورة طيلة المدة التى قضيتها فى المدرسة الابتدائية ، ولست اذكر عن ايام طفولتى الاولى شيئا واضحا ، ولكننى سمعت اهلى يقولون اننى كنت خطيب البيت والتشريفاتى فى ذلك الوقت ، ارحب بكل زائر واعتلى مقعدا والقى بعض عبارات الترحيب بكلمات لايكاد يفهمها السامعون ، واقرنها باشارات تمثيلية تثير الاعجاب والتصفيق ، ولكنى اقلعت عن مهمة « التشريفاتى » عندما دخلت المدرسة وبدأت الاهتمام بدروسى

صوت جميل

اما اوقات الفراغ فقد قضيتها مع «الفونوغراف» والراديو استمع الى عبد الوهاب وام كلثوم وأقلدهما ، وكان « صوتى » ، ومازال ، رخيما وقد شهد لى بذلك اساتذتى فى المدرسة وقدمونى فى حفلات الغناء .. اذكر وانا فى السنة الرابعة الابتدائية ان مدرستنا اقامت حفلتها السنوية وكان عندنا مدرس غليظ الطبع اساء الى ببضع كلمات ونحن نؤدى البروفة النهائية فغضبت وانصرفت الى البيت ، وسألونى فى المنزل عن سبب غضبى فرويت لهم ماحدث فأيدونى فى غضبتى .. ولبست « البيجاما » ونمت

لكنى بعد دقائق فوجئت بالمدرس الذى اهاننى يطرق بابنا ، ونزلت لاتحدث اليه فجذبنى من الباب ودفعنى الى عربة حنطور كانت تنتظر ومضى يطيب خاطرى ويقول لى : « ان وزير المعارف سيحضر الحفل » ولهذا جاء الى .. ولم يكن باقيا على رفع الستار الا دقائق ولهذا رفض الاستاذ ان يتركنى استبدل ثيابى ورفع الستار وغنيت بالبيجاما ! وسر وزير المعارف — وكان فى ذلك الوقت السيد محمد العشماوى — وذهبت اليه لاصافحه فشد على يدى مهنئا واجلسنى بجواره طيلة الحفلة .. وانا بالبيجاما !

خطب حماسية !

وحصلت على الشهادة الابتدائية بالمنصورة ثم التحقت بمدرسة الاسماعيلية الثانوية .. ولم يكن فى المدرسة الاسماعيلية نشاط فنى فضايقنى هذا ، وبدأت اهتم بالمظاهرات ، اذ كان ذلك سنة ١٩٣٦ وموجة المظاهرات تجتاح الجامعة المصرية وتنتقل منها الى سائر المدارس المصرية وقد كنت القى خطبا حماسية اهلتنى لزعامة الطلبة ، وسبب هذا لى بعض المتاعب مع أبى ومع جدى فأقلعت عن « الاشتغال » بالسياسة ! وساعد على هذا اننى انتقلت الى مدرسة الخديو اسماعيل ، وكان لها نشاط فنى احتذبنى وصرفت له كل وقت الفراغ



بقلم كمال الشناوى

وحصلت على التوجيهية ووجدت نفسى حائرا لا ادرى كيف أوجه مستقبلى ، كان ابى يريد ان التحق بكلية الطب ، ولكنى رفضت ذلك رفضا باتا لاننى قد يغمى على ان انا رأيت جرحا بسيطا .. وكان جدى يريد ان ألتحق بالمدرسة الحربية ولكن المدرسة الحربية كانت تتطلب وساطة كبيرة ، وكنت اخشى أن يوفق جدى لهذه الوساطة فيرغمنى على مالا أرغب ، ومن هنا استطعت ان أنفذ رغبتى والتحقت بمعهد الفنون الجميلة .. وكنت اقضى معظم أوقاتى فى الرسم ، وفى مشاهدة افلام السينما ، وبدأت آمل أن أصبح ممثلا سينمائيا ، ولكنى احجمت عن ان اتقدم بنفسى لاحد المخرجين

وكنت فى تلك الفترة اعانى قلقلة عائلية ذلك ان والدى كان يقيم فى دمنهور ، وكان جدى الذى أعيش فى كنفه قاسيا اشد القسوة رغم أنه فى أعماقه طيب القلب نقى السريرة ، ولكن قسوته الظاهرة وعصبيته البادية فى كل وقت كانتا تسببان المشاكل الدائمة بينى وبينه ، ولا اجد تنفيسا لهذا الضيق الا فى الذهاب الى السينما

فى المعهد

وحصلت على دبلوم الفنون . فقال جدى اننى يجب ان اتقدم بطلب للتوظف فى وزارة المعارف ، ولكنى لم اكن ارغب فى ان اصبح موظفا ..

ولم تسعنى الفرحة حين قرأت فى الصحف ان وزارة المعارف ستفتح معهدا للمعلمين وعرفت ان هناك امتحانا شخصيا للقبول فتقدمت بطلب رغم اعتراض جدى ، وذهبت الى لجنة الامتحان وكان من بين أساتذتها الاستاذ اسماعيل القبانى ، والاستاذ فؤاد جلال ، وعرفت قبل أن ادخل انهما يتشددان فى مسألة الطربوش فرحت ابحث بين زملائى المتقدمين معى للامتحان عن طربوش يصلح لى بلا جدوى ، وحين نودى اسمى اختطفت طربوشا من على رأس اول زميل صادفته ، ووضعته فوق رأسى وكان واسعا فهبط حتى غطى اذنى ... وجلست امام اللجنة فوجدت الاساتذة يضحكون على . وسألونى عما حدث فرويت لهم قصة الطربوش بلا تزوير

على الطربوش

وكان الامتحان كله يدور على الطربوش واصله وفصله وصناعته ونجحت فى الامتحان والتحقت بمعهد المعلمين .. واستطعت ان اقنع الاستاذ اسماعيل القبانى بأن تكون فى المعهد فرقة تمثيلية ، وقد استعان المعهد باثنين من كبار اساتذة المسرح هما الاستاذان زكى طليمات وعباس فارس ، وقد اعجبا بى وتنبآ لى بمستقبل باهر وجاوز الاستاذ زكى طليمات دور التنبؤ الى التقدم بعرض مغر لى فقد كان يعمل مع الفرقة القومية ، وكان الاستاذ انور وجدى قد تركها فى تلك الآونة ، وافتقرت الفرقة الى ممثل يقوم بدور الفتى الاول فرشحنى زكى لهذا الدور وطلب منى ان اتقدم الى مسابقة أعدتها الفرقة للوجوه الجديدة ، وقد نجحت فى هذه المسابقة التى تقدم اليها أكثر من مائة وخمسين هاويا وطلبت الى الفرقة ان اترك المعهد واتفرغ

(البقية على صفحة ٤٣)

من ٥ إبريل بسينما **الكورسال** بالقاهرة

شركة أفلام الكواكب تقدم

ليلى مراد
يحيى شاهين
محمود المليجي

تأليف وإخراج

سيف الدين شوكت

موسيقى وألحان : محمد عبد الوهاب * محمود الشريف

حوار

يوسف جوهر

تصوير : محمود نصر





فيلم
أغلى
من
الحياة
وأخلد
من
الزمن



الحياة الحب



تلميذة .. على الطريقة الأمريكية!

للنجمة سامية جمال

« كنت قد احببتها فعلا ، فقد كانت جميلة ، ذكية انيقة ، ووثقت فيها ثقة مطلقة وعمياء ، وفي اللحظة الاخيرة اكتشفت ان تلميذتي خائنة .. على الطريقة الامريكية ! »

•

في أمريكا يحبون كل شيء يمت للشرق بصلة ، ولهذا لم أكن انتهى من عقد الا لاوقع عقدا جديدا ، وكان الجمهور يقبل على المسرح اقبالا لا مثيل له ، « ويصفر » الشبان عاليا ، على الطريقة الامريكية في ابداء الاعجاب !

وكانت تسدل الستارة فاعود الى الكواليس ، لاجد عشرات من الفتيات ، أوقع لهن على الاوتوجرافات وكان هذا هو كل ما بيني وبين المعجبات ، الى أن تلقيت ذات يوم خطابا من فتاة تقول لي فيه : « هل تريدين أن تصبح لك تلميذة في أمريكا ؟ انني انتظر وصولك الى نيويورك بفارغ الصبر .. مارلين »

ووصلت بعد أسبوع واحد الى نيويورك ، وفي الفندق الذي نزلت فيه جاءت مارلين تزورني ..

كانت فتاة ممشوقة القد ، ذهبية الشعر ، تسير فتتثنى وتتحدث بنبرات كالاجراس الجميلة الوقع ، ولا تفارق الابتسامة شفتيها لحظة من اللحظات .

قالت لي انها قرأت كل ما يكتب عني في الصحف الامريكية ، وانها تريد أن تصبح تلميذتي وتتعلم الرقص الشرقي على يدي .. ورحبت بها ، وقلت لها أن الرقص الشرقي ليس بالسهولة التي تتصورها فهو فن معبر متعب

فقالت انها ستراقبني على المسرح كل ليلة ، ثم تجيء الى الفندق ظهر كل يوم ، بعد أن اكون قد استيقظت من النوم ... والحقيقة انني احببت تلك الفتاة . واوصيت أحد الموسيقيين الذين كانوا يرافقونني بان يجيء لنا في الظهيرة لترقص مارلين أمامنا على الواحدة ..

وقد كان ، وكانت مارلين تراقبني من بين الكواليس وأنا ارقص وفي اليوم التالي تقلد كل ما فعلت ، حتى أن براعتها أثارت اعجاب الموسيقي الذي كان يمسك لها الطبلة ، وقال لي : « أنا متهيألي انها متعلمة الرقص قبل كده .. »

وبدأت أشرح لها المعاني وراء كل حركة وكانت الصداقة تتوثق بيننا يوما بعد الآخر ، وهي ترافقني الى المواقع السياحية في نيويورك وضواحيها ، وتتحدث لي عن كل شيء ، حديث العالمة بكل شيء

وفي تلك الاثناء .. كنت أسمع أن ادارة الفندق قد أعلنت عن سرقة قرط ماسي ، أو ضياع خاتم ثمين .. ولم يكن يمر يومان حتى تعلن الادارة عن فقدان شيء آخر ، حافظة أو عقد أو ساعة !

وجاءت تلميذتي تحذرني من أن البس الحلى الحقيقية التي عندي ، لان نشالا خطيرا ينزل في نفس الفندق ، وينشل الزبائن كلما سنحت له الفرصة .. وان البوليس قد عين أحد رجاله في الفندق ، ولكنه – أي رجل البوليس – لم يهتد للفاعل !

وكانت ادارة الفندق في قلق شديد ، خصوصا أن الصحف راحت تنشر أنباء السرقات ، وهذا مما يسيء الى سمعة الفندق الذي يعتبر من أشهر فنادق المدينة العجيبة .

وعملت بنصيحة تلميذتي فاشتريت بعض الحلى الزائفة ، وسارعت لاسلم الحلى التي عندي الى أمانات الفندق ..

وكانت التلميذة الحسناء تتقدم في فن الرقص تقدما سريعا ، وقالت لي انها تتمنى لو أنها سافرت للقاهرة لتتزوج هناك ، لانها تحب الشرق ورجال الشرق ، وعطور الشرق .. فوعدتها بأن أسعى لاحقق لها الامنية الغالية عندما أعود الى القاهرة

وكانت مدة اقامتي في نيويورك قد أوشكت على الانتهاء ، لانني كنت مرتبطة بعقد في ولاية في الغرب ، فودعتني مارلين وداعا حارا ، وذكرتني بوعودي لها ، وأهدتني حلية جميلة ، اظهارا لامتنانها .. وللذكرى !

ولم أعد أرى مارلين ، وكانت تعرف موعد سفري تماما ولكنها لم تجيء لتودعني على القطار وقد وقفت أطل من النافذة الى جمهور المودعين ، وتحرك القطار دون أن تصل مارلين ..

كان هذا بعد الظهيرة ، ورحت اطالع صحف المساء ، فاذا بي افاجأ برؤية صورة مارلين في الصفحات الاولى من تلك الصحف ، ومكتوب عنها أنها النشالة الخطيرة التي روعت فندقنا ، وانها تنتمي لعصابة واسعة النشاط ، تمتد من شيكاغو الى نيويورك ، وغيرها من العواصم الامريكية

ولم أصدق عيني ، ورحت أقرأ التفاصيل وأنا في ذهول فعرفت أنها كانت تدخل حجرات الفندق بمفاتيح زائفة ، ولها حاسة عجيبة تدرك بها أين تختفي الحلى ..

وتتابعت في مخيلتي صور مارلين في أوضاعها المختلفة ، وهي ترقص ، وهي تضحك ، ثم وهي تنصحني بأن استبدل بالحلى الحقيقية حليا زائفة .. وتذكرت أنها كانت واجمة عند ما قلت لها انني أودعت الحلى الحقيقية أمانات الفندق !

وعجبت لهذا الجحود ، وادركت انني وثقت في مارلين ثقة عمياء بالفعل ، فقد كانت تلميذة خائنة .. على الطريقة الامريكية !

عاهات للايجار!

هناك ممثل انجليزى يدعى «دوجلاس مونيجمرى» .. هذا الممثل قد اصبح اخصائيا فى تمثيل ادوار ذوى العاهات

ففى خمسة افلام متعاقبة ظهر على الشاشة مبتور اليد مرة ، ومشوه الانف مرة ثانية ، ومصاب بعاهات مختلفة فى المرات الاخرى ..

وفى فيلم « امرأة لامرأة » قبل دور رجل فقد احد ذراعيه وكان عليه لكى يبدو فى هذه الصورة ، ان يلبس مشدا خاصا يقيم ذراعه الى جنبه بشدة فيبدو كما لو كان بذراع واحدة .. ولم يكن هذا بالعمل السهل فقد كان يشعر بطبيعة الحال بتوقف الدورة الدموية فى ذراعه ، ولهذا كانوا بعد كل لقطة يجرون لذراعه هذه عملية تدليك ..

واذا كان العمل فى السينما يقتضى الاحتيال على هذا النحو باظهار ذوى العاهات على الشاشة فان بعض المخرجين يستخدمون ممثلين مصابين بعاهات حقيقية كما حدث فى فيلم « جزيرة يوم السبت » الذى مثلته « لندا دارنيل » .. فقد اسندوا دور الفتى الاول فى هذا الفيلم الى ممثل اسمه « دونالد جراى » كان قد فقد احدى ذراعيه فى معركة « ديبب » عندما غزا الحلفاء شاطىء اوربا فى الحرب العالمية الاخيرة ..

وكان من نتائج اصابته بهذه العاهة ، ان قرر عدم الاشتغال بالسينما وتحول منها الى الاذاعة ..

ولكن فيلم لندا دارنل كان يتطلب ممثلا يقوم بدور طيار يفقد احد ذراعيه ولهذا اختاروا دونالد جراى

على ان المشاهد الاولى من الفيلم كان يظهر فيها بطل القصة صحيحا ولهذا وضع دونالد ذراعه المستعار فى بداية الفيلم ثم خلعه بعد ذلك

ومن العجيب ان بعض الذين شاهدوا الفيلم ، قالوا عند مشاهدته ما ابرع هذا الممثل فى قيامه بدور المصاب وكانوا لا يعلمون انه مصاب فعلا !

مطالعة راقية وفرصة للربح

واظب على شراء « الكواكب » و « الاثنين » و « المصور » ففيها غذاء للعقل ، ومتعة فى القراءة .. و ٣ فرص للربح

« اقرأ التفاصيل فى هذا العدد »

١٠,٠٠٠ جنيه مصرى

لقراء الكواكب والاثنين والمصور

نظام مبتكر للسحب يتيح لك ٣ فرص للربح

الحظ يقرع بابك ٣ مرات

ان فرص الربح فى هذه المسابقة تتجدد أمامك ٣ مرات ، فقد وضعنا نظاما مبتكرا ليشترك كل غلاف يحمل رقما من ارقام المسابقة فى المرات الثلاث للسحب سواء ربح فى احدى هذه المرات أم لم يربح.. فانت اذا واظبت على شراء المجلات من اول عدد من أعداد المسابقة فانك تشترك بغلافاتك فى السحب الاول والثانى وفى السحب النهائى.. وهكذا يقرع الحظ بابك ٣ مرات

شروط المسابقة

على غلاف هذا العدد وأعداد « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » الصادرة خلال المسابقة ستنشر أرقاما مسلسلة يشترك بها القارىء فى هذه المسابقة

١ – مدة هذه المسابقة هى :

ابتداء من عدد المصور رقم ١٥٣١ الصادر فى ١١ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٥٧٧ الصادر فى ٣٠ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الاثنين رقم ١٠٢٧ الصادر فى ١٤ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٠٧٢ الصادر فى ٢٦ ديسمبر ٥٤ وابتداء من عدد الكواكب رقم ١٣٣ الصادر فى ١٦ فبراير ٥٤ الى العدد رقم ١٧٨ الصادر فى ٢٨ ديسمبر ٥٤

٢ – سيتم السحب ٣ مرات حسب النظام الموضح فى جدول الجوائز المنشور على هذه الصفحة وسيكون السحب فى كل مرة علنا تحت اشراف وزارة الداخلية فى الساعة العاشرة صباحا بدار الهلال بواسطة البلى والماكينة وسيكون السحب على مرحلتين الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والثانية لاختيار رقم الغلاف الفائز من ارقام هذا العدد

٣ – يجب أن يتقدم كل فائز بالغلاف الرابح لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ كل سحب ينتهى ظهر يوم ٥ يوليو سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول ، وظهر يوم ٤ اكتوبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى وظهر يوم ٤ مارس سنة ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى . وبعد هذه المواعيد تصبح كل جائزة باقية بدون أن يتقدم صاحبها لاستلامها من حق صاحب أقرب رقم يلى الرقم الفائز صعودا فى حدود ٥٠٠ رقم بحيث يتقدم فى خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ٤ اغسطس سنة ١٩٥٤ بالنسبة للسحب الاول وظهر يوم ٣ نوفمبر ٥٤ بالنسبة للسحب الثانى وظهر يوم ٤ ابريل ١٩٥٥ بالنسبة للسحب النهائى

٤ – على دار الهلال أن تسلم الجائزة فى موعد أقصاه شهر من تاريخ تقديم الغلاف الرابح

٥ – يجب على الفائز أن يسلم الغلاف الرابح الى دار الهلال باليد .. واذا تعذر ذلك فعلى الرابح أن يتصل فورا بدار الهلال للتفاهم على طريقة تسليم واستلام العدد بشرط أن يصل العدد الفائز ليد الدار فى المواعيد المقررة آنفا

٦ – على الفائز أن يسدد الضريبة المستحقة على جائزته عند الاستلام

٧ – جميع أعداد المسابقة سواء أكانت موزعة فى مصر او فى الخارج تشترك فى السحب على قدم المساواة التامة

الغلاف الرابح هو الذى يكون تاريخ صدوره ورقم غلافه مطابقين تماما لمحضر السحب الرسمى الموقع من مندوب وزارة الداخلية

الجوائز

السحب الاول ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم الجمعة ٤ يونيو عام ١٩٥٤ على ارقام اغلفة اعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل عام ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب الثانى ومجموع جوائزه ٢٠٠٠ جنيه نقدا

يتم علنا يوم ٣ سبتمبر ١٩٥٤ على أعداد المسابقة الصادرة فى فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيو ويوليو ١٩٥٤

الجائزة الاولى ١٠٠٠ جنيه نقدا

و ٥ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٥٠ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

السحب النهائى ومجموع جوائزه ٦٠٠٠ جنيه مصرى

يتم علنا يوم ٤ فبراير سنة ١٩٥٥ على ارقام اغلفة جميع اعداد المسابقة

الجائزة الكبرى ٤٠٠٠ جنيه نقدا

والجائزتان الثانية والثالثة سيارتان رينو

و ٣ جوائز قيمة كل منها ١٠٠ جنيه نقدا و ٤٣ جائزة قيمة كل منها ١٠ جنيهات نقدا

ستوزع كل جائزة من الجوائز الثلاث الكبرى فى السحب النهائى بحيث يفوز قراء كل مجلة باحداها

احتفظ باغلفتك كاملة طيلة مدة المسابقة فالفرصة متجددة للربح فى السحب الاول وفى السحب الثانى وفى السحب النهائى !

رقصت لأساهم في تحرير هولندا!

للنجمة أودرى هيبورن

« برامونت »

كنت المدللة عند أبى وأمى ، لاننى كنت أصغر أخواتى .. وما زلت أذكر أيام الطفولة البعيدة حين كنا نسكن بيتا جميلا عند طرف «برسلز» فى انجلترا .. وكانت الحقول أمامنا واسعة .. نلعب فيها ونمرح ، ويعود أبى من عمله وقد حمل الينا الفاكهة والنبيذ .. فناكل الفاكهة ونشرب معه النبيذ ليدفىء صدورنا ! وكنت هادئة الطبع ، وكانت أمى تفخر امام ضيوفها بهـذه الخلال التى أتحلى بهـا ، فيقبلوننى ويقولون انهم سيختاروننى عروسا لاولادهم !..

وانتقل ابى الى بلجيكا ، ولكن امى قبل ان تلحق به ادخلتنى مدرسة فى برسلز لاتعلم الانجليزية ، وكنت لا اكاد انتهى من عام دراسى حتى اذهب لاقضى اجازة الصيف مع الاسرة ، وكان بعدى عن أسرتى بسبب المدرسة سببا فى كراهيتى لها .. ولكنى رغم ذلك كنت استمتع بدروس التاريخ الذى أصبحت قراءة كتبه فيما بعد هوايتى المحببة

الى هولندا

ثم انتقلت اسرتنا الى هولندا .. وكان على ان اذهب فى اثرها .. وشبت الحرب العالمية الثانية ونحن هناك .. فارسلت امى الى السلطات الانجليزية تطلب اليها أن تبعث بى الى هولندا، وقد استقللت طائرة مع الاطفال الذين لهم آباء فى الخارج ووجدت امى تنتظرنى فى المطار .. والدموع فى عينيها !

وكان هذا فى نهاية سنة ١٩٣٩ قبل أن تزحف جحافل هتلر وتكتسح هولندا . والحقتنى امى بمدرسة هولندية بعد ان زيفت اسمى ليكون «هولنديا» ، ولكى أفلت من المتاعب التى قد يسببها لى اسم يدل على جنسيتى الاصلية

وتعلمت الرقص فى هولندا ، واحببت ان أكون راقصة باليه ، وقد جاهدت كثيرا لاصل الى درجة من الاتقان فى فنى ، فى الوقت الذى استولى فيه الالمان على هولندا وسيطروا على كل مرافقها .. وبدات حركة المقاومة الهولندية فرايت من واجبى ان اساهم فى المقاومة مع اهل البلد الذى اوينا اليه وفتح لنا صدره

وكان لى زميل يجيد العزف على البيانو ، وكانت امى تصنع لى ثياب الرقص فاقيم حفلات متواضعة فى افنية البيوت الواسعة التى كنا نغلق ابوابها على المتفرجين .. وكنت آخذ من المبلغ الذى يتجمع من الحفلات ما يكفى قوتى وقوت امى ، وارسل الباقى لجماعة المقاومة السرية

وظللت اعمل طيلة خمسة اعوام كاملة ، ذقنا فيها مع الهولنديين مر الاحتلال ، وكانت امى قد انفصلت عن ابى ، وانضممت انا اليها وقدرت أن من واجبى أن أعد لها حياة رغدة ..

ووضعت الحرب اوزارها ، وعدت الى انجلترا فى أوائل عام ١٩٤٨ ، لم يكن هناك من نأوى عنده ، وساعدتنى الجنيهات القليلة التى كنت اقتصدتها فى هولندا على أن نمكث بفندق متواضع .. وكنت اخرج كل يوم لابحث عن عمل .. وكانت سوق الرقص والفن كاسدة .. الى ان اعلن احد مديرى المسارح انه سيعد مسابقة لاختيار بطلة استعراض كبير

امتحان

وقد تقدمت مع عشرات الفتيات ، واقرر اننى احسست بالضآلة وانا اراهن فى ثياب مزركشة انيقة ، بينما انزويت انا فى ركن بعيد وفى ثوب متواضع ، وقادنا احد العمال الى المسرح وهناك رايت مدير الفرقة « اركى تومبسون » .. كان يعتمد على كرسى ضخم، وينفث دخان غليونه فى الهواء، وينظر الى صفنا الطويل بعين فاحصة، لها خبرة ثلاثين عاما فى دنيا الراقصات ! .. وبدأنا الامتحان

وجاء دورى فرايت « اركى » يبتسم اعجابا ثم يصفق ، وقبل ان أخرج من المسرح فى ذلك اليوم وقعت عقدا بمبلغ ضخم ..

وبدأ اسمى يلمع ..

نيويورك لأول مرة

ووآنى احد مديرى المسارح فى نيويورك فاتفق معى على ان أعمل عنده .. ولكنى رفضت ان اسافر الى نيويورك بالطائرة لاننى اردت الاستمتاع برحلة عبر الاطلنطى ، وقد وصلنا الى نيويورك فى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ، كان الظلام حالكا يطوى العمارات الضخمة وناطحات السحاب فيحيلها أشباحا وعمالقة .. واصبح الصباح فرايت نيويورك .. وشاهدت اول مباراة فى « البيس بول » وامضيت عدة أيام فى نزهات حتى عرفت كل ركن فيها

واعجبنى فى نيويورك أن الذى يعيش فيها يستطيع ان يأكل كل ما يريد ، ولا يتقيد بالكميات الضئيلة التى تحددها البطاقات ..

وقد كنت نهمة أكولا عندما وصلت اليها ، فزاد وزنى بسرعة هددت « الريجيم » الذى تعيش عليه راقصات الباليه !

ثم عدت للقناعة بعد ان شبعت ..

وبدات عملى فى الفرقة الاستعراضية ، وقد استطعت ان اشاهد كثيرا من المدن الكبيرة بفضل هذا العمل ، شاهدت «بتسبرج» و «سنسناتى» و « وديترويت » و « شيكاغو » وغيرها،واحببت الشعب الامريكى..لانه يستقبل الغرباء استقبالا حسنا ولا يبخل عليهم بالمساعدة التى يطلبونها

شبيهة جريجورى !

وكانت امى مازالت فى لنـدن .. ودفعنى الشوق اليها ، الى ان اتحين فرصة واذهب الى لندن فاقضى معها بضعة ايام ، وفى لندن قابلت « وليم وبلر » مع زوجته فى احد الفنادق . وقد اعجب بى واتفق معى على ان اقوم بدور البطولة فى « جيجى » .. وقد نجحت فى الامتحان الذى اعده لى !

وضحكت طويلا ليلة وقعت العقد ، فقدجعل وليم يتأمل وجهى ثم قال فجأة : « هل تعلمين انك صورة طبق الاصل من جريجورى بيك ؟! »

فقلت له : « ليس فى هذا .. ان جريجورى رجل فيه كل جمال الرجولة .. »

والواقع اننى لم الاحظ هذا الشبه من قبل ، والواقع ايضا انه موجود ، وتستطيع انت ان تجده أن تأملت صورتينا .. وقد حظى «جيجى» بنجاح كبير جعل اسمى يقفز الى المقدمة ، وجعل شركة « برامونت » تسارع بابرام عقد طويل الاجل معى

سهام كيوبيد !

وانا احب قراءة الادب .. وادركنى الندم لاننى قطعت شطرا من عمرى لم اقرأ فيه شيئا ولهذا بدات اقرأ واقرأ كثيرا ، وقد اثار اعجابى « رديارد كيلنج » و « جراهام جرين » ، وقد خصصت ساعة كل يوم للقراءة لاعوض ما فات

وككل فتاة .. حلق كيوبيد بسهامه حول قلبى ..

احببت قبل ذلك مرة ومرات ، ولكنى أؤكد اننى لم اجد بعد الفتى الذى يصلح زوجا لى ، وقد صرفت نظرى عن شئون الزواج فى الوقت الحاضر لاننى ساكرس كل وقتى لبناء مستقبل فنى يؤمن حياتى..وليس معنى هذا اننى ساغلق باب قلبى فى وجه العاشق الذى يخفق له ، ولا يعنى هذا اننى سأمانع ان كان هذا العاشق صورة طبق الاصل من فتاى الذى أحلم به

وقد قمت بدور البطولة فى فيلمى الاول .. وكان الفيلم رائعا حتى ان الشركة اعدت لى دورا اكثر روعة فى فيلم آخر .. ورصدت له مبالغ خيالية .. وقد عدت الى لندن لاقوم بدورى فى الفيلم الجديد الذى ستلتقط مشاهده فى انجلترا

والحقيقة ان هوليوود مدينة ضخمة .. وقد تسمع عنها كثيرا ، وقد تقرأ عنها كثيرا ولكنك لن تؤخذ بروعتها وفخامتها الا اذا رايتها رأى العين!

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : مجدى فهمى
الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة
(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)



صديقتى العزيزة

للنجمة جين راسل

« فوكس »

« الناس يظلمونها ، والاشاعات تتناثر حولها وتروى عنها أشياء أشبه بالخرافات .. مع أنها ـ أى صديقتى ماريلين مونرو ـ فتاة طيبة القلب .. وقد عرفتها جيدا .. واليكم حكايات طريفة عنها ... »

سمعت عنها كثيرا ، وادخل ما سمعته عنها الخوف الى قلبى ، خوف من منافسة لها أسلحة خطيرة لا يستهان بها فى ميدان الفتنة الذى نتسابق الى عرشه ، وكرهتها قبل أن أراها .. ولكن تصادف أن كنت مدعوة الى حفل حين سمعت همسا يدور بأن ماريلين مونرو موجودة..

ووجدتنى أسارع الى حيث كانت لاراها ، وصافحتها وجاذبتها أطراف الحديث ، وكانت نبراتها هادئة دافئة ، وكان الحياء يسيطر على تصرفاتها وحركاتها .. وبدأ قلبى يحبها ، وبدأت أتخلى عن كراهيتى لها التى بنيتها على أسباب واهية ..

وقالت لى ماريلين انها تحب الفلسفة وتقرأ كتب علم النفس ،وأنها تكاد تنفجر غيظا حين يحصر الصحفيون أسئلتهم الموجهة اليها فى غرامياتها وماضيها وما فيه

واقتحمت ماريلين ببساطتها وصراحتها قلبى ، وصرنا صديقتين ..

وكنا ذات يوم نؤدى بعض البروفات لمشاهد فيلم مشترك حين وجدت مصورا صحفيا قدابتعد بماريلين الى ركن بالاستديو ، وطلب اليها أن تقف على قدم واحدة وتثنى ركبتها بحيث ترتفع عن الارض .. وتبتسم للكاميرا ، ولم تستطع ماريلين أن تحفظ توازنها ولكن الحياء منعها من أن ترفض ، وظلت تحاول حتى اختل توازنها وسقطت على الارض ، وسارعت نحوها لاساعدها على النهوض ثم علمتها كيف تؤدى الحركة التى تقترب من حركات لاعبات الاكروبات

واصبحت بعد هذا ملاذ مريلين ، تلجأ الى كلما احتاجت شيئا ، وقد علمتها كيف تنحنى لتلتقط دبوسا من على الارض اذا طلب اليها ذلك .. وعلمتها كيف تحتضن قطة ، وعلمتها كيف تنظر الى الافق البعيد ، وعلمتها أشياء أخرى كثيرة مما يخطر ببال المصورين الذين يحلو لهم اختيار الاوضاع الغريبة الجديدة

وماريلين تحب الاعتماد على نفسها ، كانت تعتمد على نفسها اعتمادا كليا عندما كانت زوجة فقيرة لجندى محدود الموارد .. وبلغ بها الضيق مبلغا اضطرت معه للعمل فى وظائف تافهة،فعلمها الضيق كيف تكافح وتصبر وتؤمن بأن السماء لاتتخلى عن مخلوق ..

وعندما بلغت ماريلين المجد الذى هى فيه أحضرت خادمة ، وكانت الخادمة تتبع ماريلين الى الاستديو ولا تؤدى عملا ، ثم تعود الى البيت فلا تؤدى عملا لان ماريلين تتزين بنفسها ، وتطهى طعامها بنفسها .. وقد أشرت عليها بأن تترك فرصة للخادمة لتعمل شيئا وتتفرغ ماريلين لما هو أهم من عمل البيت .. ووافقت ماريلين.. ولكنها الى هذه اللحظة تساعد الخادمة فى كل أعمال البيت

•

وماريلين تحب زوجها « جودامجيو » .. تحبه بكل جوارحها ولا بد أن تراه فى النهار فى الاستديو ، وفى الليل فى المسرح الذى تتلقى فيه أصول التمثيل ، وهى لا تحب سهرات هوليود ولا نواديها وتفضل أن تتناول طبقا من «الاسباكتى» التى يحبها جو فى مكان متواضع عن أن تسهر فى أفخر الحفلات .. هذا مع أن ماريلين لاتحب «الاسباكتى» .. لان الطبيب قال لها ان النشويات تهدد رشاقتها

ولماريلين أمنية واحدة فى الوقت الحاضر .. أن تحتفظ بجو ، وهى تشكو من الاشاعات التى ترشحها لاكثر من غرام مع الابطال الذين تعمل معهم فى الافلام أو حتى مع أناس يعلنون اعجابهم بها .. وماريلين لا تشكو لاحد ، ولكنها تغلق باب الحجرة وتنتحب ساعات طويلة

نشر مدير الدعاية فى الشركة التى تعمل بها نبأ قال فيه أن ماريلين قد قضمت أذن « تومى نونان » فى أحد مشاهد فيلم مثلاه سويا .. وغضبت ماريلين لهذه الطريقة فى الدعاية لها ، ولكنها لم تشك لاحد ، ولم تقل لى السر فى بكائها ـ حين رأيتها تبكى ـ الا لانها تثق فى ثقة مطلقة

وقابلتها بعد ذلك بأيام ، كانت سعيدة والابتسامة العذبة على شفتيها ، واحتضنتنى وقالت : « لقد قرأ جو الدعاية التى نشرت ، وضحك لانه اعتبرها نكتة .. »

وانتهت الازمة !

•

واعترف لمنافستى ماريلين أنها أجمل الفتيات اللواتى قابلتهن فى حياتى ، وأشدهن اغراء وجاذبية ، وجمالها من نوع هادىء .. وسبب هذا الهدوء هو شخصيتها الطيبة التى لا تميل الشر ..

وخصر ماريلين نموذج رائع..وحاجباها كثيفان بصورة فاتنة ، وعيناها ، وشفتاها وصدرها وكل ما فيها جميل ، وهى تقضى الآن ساعات طويلة أمام المرآة لتتعلم كيف تقف أمام المصورين ليلتقطوا لها الصور التى ترسل الى الصحف فى كل أنحاء الارض والتى تصنع لها هذه الشهرة فى كل مكان ..

وأصبحت حركات ماريلين الآن حركات مدروسة متقنة .. ولكنى آخذ عليها أنها تسير بسرعة ، والسرعة احيانا تسىء الى الرشاقة ، كما أنها تقود سيارتها بسرعة جنونية ، وهذا يدل على طيش هى بريئة منه ..

وماريلين تحب خليل جبران .. وترددعبارات مما كتب .. وتعتبر آراءه فى الحياة وفلسفته فى المجتمع الذى نعيش فيه دستورا يجب على الناس أن يتبعوه

واخيرا ان ماريلين جديرة بما هى فيه من مجد وشهرة فقد قاست طويلا وصبرت كثيرا .. وهى حتى بعد وصولها لهذا المجد مازالت تسعى الى المزيد منه ، وما زال الطموح يدفع بها الى الامام !..

مريلين مونرو .. العاصية الجميلة !
« فوكس »

امين عطا الله يروى ذكرياته

عمامة السيد درويش تهوش الحاكم العام

روى لنا الاستاذ امين عطا الله فى الحلقة الماضية بعض ذكرياته عن عمله مع فرقته فى سوريا وفى هذه الحلقة يروى فاصلا آخر من هذه الذكريات الحافلة يوم نزل بفرقته فلسطين

سباق من أجل مسرح

اذا كان موسم القطن فى مصر يعد من المواسم القومية الهامة فى حياة المصريين ، فان موسم الثمار فى فلسطين يعتبر كذلك من اهم المواسم القومية هناك

ففى كل عام كان يقام فى فلسطين معرض للثمار يستمر خمسة عشر يوما ، ولاهمية هذا المعرض كان المندوب السامى البريطانى ينتقل خصيصا من مدينة القدس ــ مقره الرسمى ــ الى يافا حيث يقام المعرض ، لافتتاحه والاشراف عليه

وقد تصادف أن نزلت يافا مع فرقتى فى ذات الوقت الذى كانت فيه لجنة معرض الثمار تعد العدة لاقامة المعرض ، وتعاقدت على استئجار مسرح « أبو شاكوش » لاقيم فيه حفلات الفرقة

ولكن لم تكد اعلانات الدعاية لحفلاتى تنشر فى يافا ، حتى قامت قيامة لجنة الثمار ، التى كانت تضم نخبة من كبار تجار الثمر واعيان الزراعة وبعض كبار الموظفين ، وكان سبب قيامتهم أننى حصلت على مسرح « أبو شاكوش » الذى كان يخصص دائما من قبل لاقامة المعرض فيه ، وبالتالى لحاجتهم اليه فى اقامة المعرض الجديد

وبادر اعضاء اللجنة فذهبوا الى صاحب المسرح وابدوا احتجاجهم الشديد على تصرفه الذى كاد يتلف العيد القومى ، وطالبوه بتأخير عقد ايجاره معى حتى تنتهى أيام المعرض

ولكن صاحب المسرح اتخذ جانب الحق والسلامة ، ونعى عليهم انهم تسببوا فى هذا الارتباك لانهم لم يبادروا باستئجار المسرح قبل أن يؤجره لى .. وفى النهاية احالهم على بصفتى صاحب الحق القانونى فى الايجار للاتفاق معى على أمر

تهديد ووعيد

كان المرحوم الشيخ سيد درويش فى تلك الاثناء بين اعضاء فرقتى ، وكنت قد اكتشفته فى الاسكندرية قبل رحلتى هذه كما سبق أن فصلت ذلك فى الاعداد الماضية من « الكواكب » ، وكان سيد درويش حينذاك لا يزال معمما « اى بالجبة والعمامة » ، وتصادف أن ذهب سيد درويش الى المسرح فى الوقت الذى تمت فيه المقابلة بين صاحبه وبين لجنة المعرض وسمع طرفا من حديثهم ، فأسرع الى غرفتى بالفندق واطلعنى على ما سمع كى ينبهنى الى الاستعداد للقائهم

وبينما كنت أتحدث مع الشيخ سيد ، حضر رئيس اللجنة وبعض أعضائها وطلبوا مقابلتى ، فدعوتهم الى غرفتى لنتفاهم فى حرية ، وبعد أن دخلوا وتصافحنا عرض الرئيس المشكلة ، واخبرنى بأن اللجنة ارسلت بالفعل بطاقات الدعوة الى جميع المدعوين من أعيان فلسطين وتجارها لحضور حفل افتتاح المعرض الذى كان قد تحدد له أن يقام بعد ثلاثة أيام ، وأن المندوب السامى البريطانى سيحضر خصيصا لافتتاحه ، وأن من المستحيل تأجيل الافتتاح والا أصبحت فضيحة

وأنهى رئيس اللجنة حديثه بقوله : انه من اللباقة أن أؤجل حفلات فرقتى حتى ينتهى المعرض !

وعند ذكر كلمة اللباقة تلاعبت العفاريت أمام عينى .. فقلت لهم انه اذا كانت المسألة مسألة لباقة ، فان هذه اللباقة يجب أن تمنعهم من مطالبتى بالمسرح ، لان تأخير عمل الفرقة خمسة عشر يوما ــ وهى مدة المعرض ــ كاف لافلاسى بغير شك

والظاهر أن مرافعتى لم تلق منهم آذانا مصغية فانقلبوا من مطالبين الى مهددين متوعدين

وبرز من بينهم ذو لسان سليط يقول أن حضورهم لم يكن الا من باب الذوق والادب لاغير ، وانهم كانوا يستطيعون الاستيلاء على المسرح عنوة بغير اذنى .. وبما انهم أدوا واجبهم نحو الذوق والادب ، فانه لا بد لهم من تنفيذ رغبتهم بالقوة ..

ووقف المتحدث دلالة على أن المقابلة قد انتهت ، فوقف معه بقية زملائه ، وانصرفوا جميعا ، ولم ينسوا أن يجذبو وراءهم باب الغرفة ليصفقوه بشدة من قبيل الاعلان عن غضبهم ووعيدهم بما هو آت !

وجلست انتظر ما سوف تأتى به عواصف القبضايات !

الاستيلاء على المسرح

ولم يطل انتظارى ، فسرعان ما جاءنى صاحب المسرح مهرولا ليخبرنى بأن اعضاء اللجنة قابلوا مدير الشرطة ــ الذى كان فى نفس الوقت عضو شرف فى لجنة المعرض ــ واطلعوه على الامر ، فما كان منه الا أن أرسل بعض الجنود للاستيلاء على المسرح بالقوة !

لم يكن أمامى ما أفعله ازاء هذا الاعتداء مع سبق الاصرار الا أن أشكو الامر الى حاكم عام فلسطين الانجليزى ، واحتج لديه على هذا الاعتداء الذى وقع من جنود المفروض انهم تحت امرته ..



سيد درويش : هوش الانجليز بعمامته !

وتوجهت فعلا الى دار الحاكم العام فرأيت هناك الشيخ سيد درويش واقفا أمام باب مدير الشرطة يريد أن يقتحمه ثائرا .. فقد رأى بنفسه ما فعله جنود البوليس فى صدد الاستيلاء على المسرح ، وعند ذلك ثارت فى عروقه الدماء « الاسكندرانية » واتجه الى مدير الشرطة ليعنفه على هذا العمل

واشفقت من ثورة سيد درويش ، فهدأت من روعه ، وافهمته باننى فى طريقى الى الحاكم العام ليافا فقال لى :

ــ اذن أذهب معك الى الحاكم العام «لأهوشه» فان للعمامة عند الانجليز رهبة

وبالفعل قابلنا الحاكم العام ، واطلعته على تفصيل ما حدث فسألنى :

ــ هل معك عقد الايجار ؟

ــ نعم

وقدمت اليه عقد الايجار ، فسلمه بدوره الى سكرتيره الذى اطلعه على مضمونه ، وعندئذ طلب رئيس الشرطة تليفونيا وحدثه باللغة الانجليزية ، ورغم اننى لم أكن أفهم من الانجليزية كثيرا ولا قليلا ، فقد فهمت من ملامحه ولهجته أثناء الحديث أنه لام مدير الشرطة على أنه ارتكب هذا العمل المخالف للنظام والقانون

ولكن يظهر أن مدير الشرطة برر موقفه للحاكم العام بأن الدعوة قد ارسلت للمندوب السامى لافتتاح المعرض ــ وما أدراك ما المندوب السامى حينذاك ــ فقد وضع الحاكم العام سماعة التليفون وطلب الى أن أعود لمقابلته فى الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه

المندوب السامى يضحك على

وذهبت فى الموعد المحدد لمقابلة الحاكم العام الذى بادرنى قائلا :

ــ لقد تحادثت تليفونيا مع فخامة المندوب السامى ، فاصدر امره بتأجيل المعرض حتى تنتهى من اقامة حفلاتك ، وقد أصدرت أمرى الى البوليس برفع كل ما أقاموه من أرفف وموائد للمعروضات ، ويمكنك مباشرة عملك فى الوقت المحدد له !

حينئذ شعرت بالخجل لفرط هذه الاريحية ، وعرضت أن أتنازل عن عقد ايجارى حتى لا يكون كرمى أقل من كرم السلطات الانجليزية ، ولكن الحاكم قال :

ــ مستحيل .. هذا امر المندوب السامى وليس من يرد له أمرا !

وخرجت من مكتب الحاكم العام وأنا فى دهشة لهذا الكرم الانجليزى العجيب .. ولكن دهشتى لم تطل اذ علمت بعد ذلك أن المندوب السامى كان يفكر فى تأجيل المعرض من تلقاء نفسه لامور تتعلق بالدعاية للسياحة الانجليزية .. وليس من أجل سواد عيون فرقة أمين عطا الله

ألقاب اشتهروا بها!

لم تعد اسماء النجوم كافية لتدعيم شهرتهم ولفت الانظار اليهم فى مختلف الدعايات التى تنظمها لهم شركاتهم .. فهناك الآن صفات اصبحت تقترن بهؤلاء النجوم ، حتى انه يكفى ذكر هذه الصفة ليتعرف الجمهور على صاحبها فورا ..

وقد جاء وقت كان فيه اسم «النطاطة» صفة عرفت بها الممثلة « بتى هاتون » ، وكان سبب هذه التسمية انها تبدو فى افلامها دائمة الحركة .. ولم تكن هذه هى الصفة الوحيدة التى عرفت بها بتى، فقد عرفت فى وقت من الاوقات باسم « الشقراء النارية » لانها ظهرت فى فيلم بهذا الاسم ..

واذا سمعت من يسألك هل شاهدت « الرمش » فى فيلمه الجديد فلا تأخذك الدهشة ، فان صاحب هذه الصفة هو الممثل الشهير « زخارى سكوت » وسبب اطلاق هذه التسمية عليه هو انه يمتاز بأهداب طويلة وكثيفة ..

و « النمش » ايضا اصبح صفة يعرف بها ممثل شاب من اشهر نجوم السينما هو « فان جونسون » فان وجه فان يملاه « النمش » وهو من مزاياه حتى أن المخرجين يتعمدون اظهـــاره على الشاشة ..

وللنجم « جريجورى بيك » صـــفة اشتهر بها واقترنت باسمه .. هـــذه الصفة هى « الذقن » فهو معروف ببروز ذقنه وان كان بروزا لايشوه وجهه على الاطلاق .. واشتهر شارل بواييه بكلمة « العين » لان عينيه تشغل جزءا كبيرا من وجهه .. و « الاذن » اسم يطلق على ممثل تتهافت على مشاهدة أفلامه نساء العالم .. انه النجم كلارك جيبل !.. و « القدم » صفة تطلق على والتر بيدجون لانه معروف بكبر قدميه

ولعل اعجب صفة اطلقت على ممثل هى « الظمأ » فهل تعرف من يعنون بها ؟.. انه النجم « راى ميلاند » وقد اطلقوها عليه بعد ظهوره فى فيلم « نهاية الاسبوع المفقودة » اذ قام فى هذا الفيلم بدور سكير يستبد به الظمأ القاتل كلما ابتعد عن الخمر !

قد تكون الفائز

هذه المجلة ـ الكواكب ـ تقدم لك مادة ممتعة للقراءة ، وهى ايضا تتيح لك ٣ فرص للربح فواظب على شرائهـــا ، واحتفظ بغلافاتها ، فقد يسعدك الحظ بالربح

« اقرأ التفاصيل فى هذا العدد »

من قصص أهل الفن

تعلمت الغناء مع الفجر!



« لقد غنيت مع الفجر ، وكانت سنباط مسرحي ... وشققت من هناك طريقا يؤدى الى الميكروفون !.. »

كنت أهوى الغناء فى سن لم تتجاوز العاشرة ، وكنت مع زملائى من تلاميذ مدرسة فاقوس الابتدائية ننتظر بفارغ الصبر أفلام عبد الوهاب ، وبعد الحفلة كنا نذهب الى المقاهى البلدية التى تتناثر فى أنحاء فاقوس لنستمع الى الفرقة الغنائية المتجولة التى تجىء من سنباط

وكنت لا أذهب الى البيت قبل الثانية فى الفجر ، فيستقبلنى شقيقى الاكبر « بعلقة » ساخنة تتركنى للبكاء حتى الساعة الرابعة .. ثم أنام لأقوم فى السابعة وأذهب الى المدرسة !

ولم تستطع وسائل أخى أن تمنعنى من السهر ، فقد أحببت هؤلاء القوم الفقراء الذين يحبون الفن ويعيشون له ، وكانت الوان الغناء التى يقدمونها تروق لى . حتى اننى حفظتها كلها ..

وجاءت الى فاقوس ، وأنا فى السنة الرابعة الابتدائية ، مطربة من سنباط اسمها نزيهة .. ولنزيهة هذه جمال يثير اعجاب الرجال ، وصوت يهز أوتار القلوب ، وكان لها عود ممشوق ووجه صبوح وابتسامة عذبة

جاءت لتحيى عرسا ، واعجب بها أهل فاقوس فصاروا يدعونها لتحيى الافراح .. وذات ليلة كنا نجلس ـ أنا وبعض شبان فاقوس ـ ووقفت نزيهة تغنى فارتجلت موالا تحيينا به ، ووجدتنى اقف وارد عليها تحيتها بموال آخر ، صفق له كل الناس وابتسمت نزيهة ممتنة !

وانتهى العرس .. وكانت نزيهة لا تحول عينيها عنى ، وادركت اننى استطعت أن الفت نظرها ، فتمهلت فى الخروج حتى نادتنى وقالت لى : « انت صوتك جميل ! »

وتلقفت الثناء فجعلته بداية حديث طويل ، اتفقت فيه بعد ذلك على أن أذهب معها الى سنباط وأجوب البلدان والقرى .. أغنى معها !

وكنت قد أديت امتحان الشهادة الابتدائية قبل ذلك بأيام ..

وكانت نزيهة ستمكث فى فاقوس عدة أيام قبل أن ترحل ، ووجدت فى هذه الايام فرصة أقلب فيها الامر علي وجوهه ، فأيقنت أن أسرتى لن تقبل سفرى ، فرتبت كل شىء مع نزيهة ، وذات فجر تسللت من فراشى ولحقت بفرقتها !..

سافرنا الى سنباط ، وتعلمت الغناء هناك ، ورحنا نجوب الكفور والقرى ، ونحيى الافراح .. كنت أغنى معها ، وأحوز الاعجاب

وبحث عنى اخوتى شرقا وغربا وفى كل مكان ، وقال لهم شهود رؤية : انهم ـ أى الشهود ـ راونى وأنا أغادر فاقوس مع نزيهة ، فأبلغ اخوتى البوليس وجاءوا الى سنباط ليأخذونى عنوة !

ولكنى لم أستسلم ، لقد أحسست أن سنباط وأهلها أصبحوا قطعة منى ، وأحسست أن هؤلاء القوم ، الفنانين بالفطرة ، المبدعين بالسليقة ، قد صاروا أهلى وأشقائى فى الفن

ومكثت بضعة أيام .. وفى احدى الامسيات ، وكنت أغنى أمام نزيهة ، أقبل رجال البوليس ، وعدت الى فاقوس فى حراسة قوية . .

وتضايقت أسرتى لكل هذا ، واجتمع رجالها وتداولوا الامر فيما بينهم ، وقال أبى المرحوم الشيخ مصطفى اسماعيل : « ان الولد يحب الغناء ولا بد من أن نحسن توجيهه »

وكان هذا هو الحل الوحيد الذى يرضينى ، وجئت الى القاهرة لأؤدى امتحان القبول فى معهد الموسيقى ، وكنت أول الناجحين فى الاصوات، وظللت احتفظ بهذه المرتبة حتى تخرجت !

وعينت مدرسا للموسيقى فى وزارة المعارف ، وسعيت الى الاذاعة فسدت أبوابها فى وجهى ، لان الوقت كان وقت الوساطة والمحاسيب

ودفعتنى الصدفة ذات ليلة الى حفلة كان يحضرها أحد الامراء الحجازيين، وغنيت .. فطرب وأعجب بى الحاضرون وقال لى : « ما بنسمع صوتك .. فى الاذاعة » ، فقلت له : « اننى مازلت مطربا مغمورا » .. وتطوع الامير فدفع مائة جنيه للاستاذ أحمد صدقى ليضع لى بعض الالحان .. وأعجب بى الاستاذ احمد صدقى ، فتتلمذت على يديه ، وسعى لى فى الاذاعة .. وحين وقفت أمام الميكروفون غنيت من الحانه .. وكانت أغنيتى الاولى

« يا ورد نادى هزه الهوا   خلاه ينادى بحر الهوى »

وهكذا وصلت الى الميكروفون .. بكثير من الجهاد .. والدموع !

((سيد اسماعيل))

الهنود الحمر ... يزحفون إلى هوليوود !

للنجمة ايفون دى كارلو

« يونيتد ارتست »

عاشت النجمة الحسناء «ايفون دى كارلو» مع الهنود الحمر بامريكا عدة اسابيع فى أثناء عملها معهم فى فيلم جديد .. وهى تفتخر بلقب « الاخت » الذى اطلقوه عليها فى حفلة من حفلاتهم .. وهى هنا تتحدث عن « اخوتها الهنود كمواطنين أمريكيين لهم حقوقهم التى عاشوا محرومين منها أحقابا طويلة

لو سألتمونى : « ماذا تتمنين أن تكونى ، لو انك ولدت من جديد .. ؟ » لقلت أتمنى لوأننى ولدت كواحدة من بنات « الهنود الحمر » .. !

احيا حياتهم ، واسير على تقاليدهم التى تقادم عليها الزمن وهى باقية كما هى لا يؤثر فيها ذلك التطور الذى شمل العالم فى كل نواحيه

وقد عشت بينهم فترة من الزمن فى أثناء عملى معهم فى فيلمى الجديد .. فوجدت فى طباعهم وأخلاقهم شيئا آخر يختلف كلية عن تلك الصورة المشوهة التى طبعوها فى أذهاننا عنهم .. وخاصة فى الافلام التى اعتادت هوليود قديما أن تظهر الهنود الحمر فيها وهم يعيشون على السلب والنهب ومهاجمة ، القطارات وعربات المسافرين ، وحرق منازل الرواد الاوائل وسلخ جماجمهم ، وغير ذلك مما كان يجعل أبداننا تقشعر فزعا كلما جاءت سيرة الهنود الحمر

وكأنما أرادت هوليوود أن تكفر عن اساءتها الى هؤلاء المواطنين بعد أن عرفتهم على حقيقتهم فراحت تعمل على نصفتهم باعطاء صورة جديدة عنهم فى الافلام التى اخرجتها فى السنوات الاخيرة .. صورة تدعو الى الافتخار بهم كمواطنين ، وترد اليهم كرامتهم التى عاشوا محرومين منها أحقابا طويلة

وقد كانت قصة اليوت ارنولد « السهم المكسور » هى اول قصة تصور حقبة من تاريخ الهنود الحمر عالج فيها المؤلف حياتهم وكفاحهم من وجهة نظرهم .. وكانت وجهة نظر اقتنع هونفسه بها ، فكتب القصة للدفاع عن هؤلاء الذين كانوا يعيشون على مقربة منا .. نكرههم ظلما ، ويكرهوننا بحكم عدائنا لهم ..

وعرضت السينما هذه القصة ، فكانت أول حدث من نوعه ، وسرعان ما اتجه اهتمام شركات السينما الى اخراج قصص من نوع فيه انصاف للهنود الحمر .. وكانت احداها هى قصة فيلم « معركة النهر » الذى أسندوا الى فيه دور البطولة النسائية

وقد صورت معظم مناظر هذا الفيلم فى احدى المناطق التى تعيش فيها قبائل الهنود الحمر .. كما صورت مناظر أخرى من الفيلم فى هوليوود ، التى استضافت كثيرا من هؤلاء الهنود طوال مدة عملهم فى الفيلم .. كما يحدث دائما فى جميع الافلام التى تدور حوادثها حول حياتهم

وقد اصبح أمرا عاديا ان نجد فى استوديوهات هوليوود كثيرين من هؤلاء الهنود بملابسهم التقليدية التى يحضرون بها من مواطنهم ، بعد ان كان الامر فيما مضى مقصورا على أولئك الممثلين الذين تعالج غرفة « الماكياج » وجوههم البيضاء لكى تحيلهم الى هنود حمر ليس فيهم منهم غير مظهرهم الذى كانت الافلام تقدمه لنا مشوها بغيضا !

لقد زحف الهنود الحمر الى هوليوود ، لازحف حرب من الحروب التى كانوا يشنونها دفاعا عن انفسهم .. ولكن زحف تعاون وزمالة كانوا محرومين منها عندما كان ذلك الستار الحديدى البغيض قائما بيننا وبينهم

وعندما ذهبت مع هيئة الفيلم الى المنطقة التى اختاروها من بين المناطق التي يعيش فيها الهنود الحمر ، قابلت هناك لاول مرة رئيس القبيلة التى تعيش فى هذه المنطقة .. وهو شيخ فى السابعة والسبعين من عمره اسمه « الحصان الامريكى »

والهنود دائما يطلقون على انفسهم اسماء الاشياء التى يعتزون بها .. والخيل هى أعز ما لديهم ، فهى عونهم فى حياتهم وكفاحهم .. ومن أجل ذلك أطلق شيخ القبيلة على نفسه اسم « الحصان الامريكى »

(البقية على صفحة ٤٢)

بوب هوب
مضحك الملايين

كان اسمه « تاونز هوب » ، وكان يظهر على المسرح بعد التوأمين السياميين ، وسباع البحر المدربة ليغني ويرقص معا ! كان يقيم بفندق وصفه فيما بعد فقال : « كانت الخادمة تدخل غرفتي كل صباح ٠٠ لتبدل الفيران ! » هذا كله منذ عشرين سنة

ويجمع كتاب المسرح والسينما الآن على أن تاريخ الفن الأمريكي لم يذكر لفتة أبرع من لفتة « بوب هوب » ، يوم وقف في الحرب الأخيرة أمام الجنود ، الذين تفيض قلوبهم شوقا الى أوطانهم ، فبدأهم الخطاب بقوله : « مرحى أيها السواح » ! كما لم يذكر ذلك التاريخ فنانا بذل أكثر مما بذل بوب ، في تخفيف آلام الناس ، واشاعة البهجة في نفوسهم

كتب جون شتاينبك من لندن ، في سنة ١٩٤٣ ، وكانت هدف الغارات الألمانية ليلا ونهارا ، يقول: « لا يصدق الانسان حين يراقب بوب هوب أن رجلا واحدا يستطيع أن يأتي ذلك المجهود كله ٠٠ ان معدل الساعات التي يشتغلها في اليوم ، شهرا بعد شهر ، يكفي لأن يقتل أى انسان ! »

ومع ذلك فلا يقدر صنيع بوب ، الا الذى يعرف انه كان يعرف ، أن جزاء المرفهين عن الجنود سيكون أدبيا كله ٠٠

صنعوا له تماثيل صغيرة في عدد من المعاهد العلمية ٠ وكان أحد اثنين من المؤلفين ـ والثاني هو أرفنج برلين المؤلف الموسيقي المعروف ـ أعطاهما الجيش وسام الاستحقاق ٠ وفي سنة ١٩٤٦ اجتمع ٩ آلاف طبيب ، وأهدوه لوحة تذكارية كتب عليها : « من أجل خدمات فاقت واجب الوطنية ، تمثلت في رفع الروح المعنوية لآلاف الجرحى الى القمة » ٠٠

ورغم ذلك كله أملى التواضع على بوب أن يصف حاله وهو يرفه عن الجرحى بقوله : « كنت لا أبدأ التمثيل ٠٠ الا بعد أن يقف صديقي بسيارته أمام باب المسرح الخلفي ويدير محركها ٠٠ ضمانا لنجاتي بعد التمثيل ! »

روح الفكاهة

والواقع أن « بوب هوب » لم يثبت أقدامه في دنيا الفن ، بأقل مما ثبتها في دنيا المال ٠٠ فهو الى جانب عمله بالسينما يدير لحسابه ويقوم ببطولة أنجح برنامج تليفزيوني في العالم ، ويسجل فكاهاته على اسطوانات وأشرطة صوتية تلقى رواجا عظيما ٠٠ وهو مؤلف ثلاثة كتب ـ حتى الآن ـ ضربت أرقاما قياسية في أرباحها ٠ وهو الى جانب كل هذا محرر أكثر من ركن في جريدة ، ومساهم في ناد من أكبر نوادي البيسبول ، وصاحب شركة كبرى للأدوات الصحية ٠٠

ومع هذا كله فهو لا يعتبر الشهرة أو المال أكبر نعم الحياة ، والفكاهة البارعة في اعتقاده هي وحدها الشيء الذى لا يعادله سواه

ولا يفارق بوب مرحه حتى في أحرج الساعات ٠٠ حدث أثناء تطوعه للترفيه عن الجنود ٠٠ أن أهمله ـ أو نسيه ـ ربان سفينة حربية سافر عليها مع فرقته ، فلم يوله أى نوع من الاهتمام ٠٠ فما كان من بوب بعد أن مرت أيام ، الا أن أرسل الى هذا الربان ورقة يقول فيها على طريقة اعلانات المزاد : « في العنبر الثالث ٠٠ منولوجات ٠٠ ونكت ٠٠ وفصول مسلية ٠٠ فعلى راغب الضحك استدعاؤنا » !

ثلاثة كتب

وعندما تهيأ بوب لنشر كتابه الثاني « لم أترك بيتي » ٠٠ تذكر أحد النقاد أن شيئا نفسيا ، يدفع معظم الممثلين الهزليين الى التزام الجد ـ والمغالاة في التزامه أحيانا ـ حين يكتبون ٠٠ ورأى أن يغالي هو في التزام الهزل ، ولا يكتفي بالاسلوب الساخر الذى ضمنه كتابه ٠٠ فقرر اصداره مجردا من الغلاف ، ثم نشر اعلانا يتمثل في مساحة خالية باحدى الجرائد تحتها هذه العبارة « كان هذا الموضع مخصصا للاعلان عن كتاب بوب هوب الجديد ٠٠ الا أن الكتاب نفذ قبل الاعلان عنه ٠٠ ولن تعطى كمية أخرى منه للمكتبات قبل أسبوع »

ونشر اعلانا آخر يتمثل في صورته موضوعة على هيئة صور المجرمين الهاربين ، والتي تنشر تسهيلا للقبض عليهم ، وتحت تلك الصورة عبارة « هذا الرجل اسمه بوب هوب ـ وضع كتابا ، والأسوأ من هذا أنه ينوى نشره ! »

أما كتابه الثالث فقد أشار اليه في احدى اذاعاته بقوله : « يسرني أن أقول ، ان الرقابة لم تعترض على شيء في كتابي الجديد « هذا هو السلام » ٠٠ ولسبب بسيط ، هو انها رفضت أن تقرأه ! »



وكان والده « وليام هنرى هوب » نحاتا ـ ينحت أحجار البناء ! وكانت والدته « آفيس تاونز » مغنية سابقة ٠ وقد أنجب هؤلاء سبعة أولاد كان بوب خامسهم

ولد « بوب » بمدينة « التام » بانجلترا سنة ١٩٠٣ ، وكان أنفه ملتويا الى أعلى كطرف زلاقة « السكى » ٠٠ ويذكر بوب ان هذه الظاهرة كانت تستلفت دائما نظر أقاربه ٠ ويصف بوب لحظة مولده فيقول : « حدقت أمي في أنفي لحظة ثم استدارت الى والدى تقول : ويليام ٠٠ استدع الدكتور وقل له ان خطأ جسيما قد حدث ٠٠ فقد أخذوا الطفل وتركوا لنا طائر الخطاف ! »

بطل الجرى

كان في الثالثة من عمره حين ذهب به أهله الى أمريكا ، واستقروا في « كليفلاند » ٠٠ واشتغل في طفولته بائعا للصحف واشتغل مغنيا في الحفلات ، واشتغل خادما بأحد نوادى « البيسبول » ٠٠ لكن الايراد الرئيسي له ولاخوته كان مصدره سباق الجرى

كانت « كليفلاند » في ذلك الوقت ميدانا لذلك النوع من الرياضة ٠٠ وكان يجرى بها أكثر من سباق في وقت واحد ٠٠ ولما كان الفائزون يعطون جوائز مالية وكان الأخوة « هوب » يتميزون بخفة أقدامهم ٠٠ فقد وجدوا وسيلة يفوزون بواسطتها في سباقين ـ على الأقل ـ في اليوم ٠٠ يتصل أحدهم بمدير أحد النوادى المتسابقة تليفونيا ، ويخبره أنه صحفي يريد أن يلتقط صورا لفريق ناديه أثناء الجرى ، ثم يرجوه أن يؤجل موعد السباق قليلا لأنه مشغول بعمل آخر ٠٠ ولما كان مديرو النوادى هناك يتهافتون على مثل هذه الدعاية المجانية فانهم يلبون الرجاء حالا ٠٠ وتكون النتيجة أن يفوز الأخوة « هوب » في سباق ٠٠ ثم يسرعون الى السباق المؤجل ليفوزوا فيه أيضا !!

يقول بوب : « كنت سريع الجرى ٠٠ ولكني كنت أيضا أنطلق مع اشارة البدء بالضبط ٠٠ وهو شيء لا يستطيعه سواى ! »

الفودفيل

أنهى « لستر » ـ وهو الاسم الذى اتخذه بوب لنفسه آنذاك ـ دراسته الثانوية ، فالتحق بالجامعة ليدرس طب الاسنان ، لكنه لم يمض في هذه الدراسة سنة واحدة ، حتى تركها معتقدا انه خلق ، ليكون ملاكما لا يشق له غبار

لكن لم يلبث أحد الملاكمين ـ واسمه جوني سكو ـ أن أقنعه بفساد هذا الاعتقاد في حفلة عامة ٠٠ رغب بعد ذلك في أن يكون عازف « ساكسفون » ورغب في أن يكون مدرب رقص ٠٠ لكنه لم ينفذ رغبته لأنه لم يجد تشجيعا ٠٠ في ذلك الوقت صادفه صاحب فرقة فودفيل ٠٠ فاتفق معه على الاشتغال بهذا الفن في وقته ٠٠ قبل « بوب » وهو لا يدرى انه لقى الشيء الذى خلق له !

كان يطلي وجهه بالسواد قبل أن يقف على المسرح ليضحك الناس ٠٠ ولعله كان سيطلي وجهه بالسواد مدة أطول ، لو لم يطلب اليه مدير المسرح في احدى الليالي ، أن يتولى هو ـ ولغياب الشخص المختص ـ « الاعلان » عن برنامج الاسبوع التالي ٠٠

وقف بوب ليعلن البرنامج ، فوقع في خطأ جعل المدير يبادر برده ٠٠

قرر بعد ذلك أن يذهب الى شيكاغو ٠٠ وقضى الأشهر الثلاثة التالية جائعا ٠٠

بداية النجاح

وابتسم له الحظ بعد ذلك ، فاشتغل مساعدا لمدير مسرح « ستراتفورد » في شيكاغو ٠٠ وهناك وبعد ستة أشهر ـ اكتشفه رجال شركة « ر٠ك٠و » السينمائية ٠٠ فوقعوا معه عقدا لمدة ثلاثة أشهر !

كانت سنة ١٩٢٧ ، فجعل « بوب » يسائل نفسه : « ماذا تستطيع نيويورك ـ وكانت ستديوهات الشركة اذاك موجودة بها ـ أن تقدم لشاب ، يستطيع أن يغني ، ويرقص ، ويسرد قصصا مسلية ، ويملك بذلة سهرة أيضا ؟ »

لم يمض أسبوع حتى أعطوه دورا في فيلم « أزقة نيويورك » ٠٠ فلما أتقن تمثيله أعطوه دورا أكبر في فيلم « ابتسامات »

وبعد سنة خطا أول خطواته الكبرى ، فقد أعطوه في فيلم « روبرتا » دورا يفسح المجال لمواهبه ، الرقص ، والغناء ، والتنكيت ، والعزف على البيانو أيضا ! والواقع ان هذا الدور هو الذى لفت اليه أنظار الجماهير

في ذلك الوقت صحبه النجم جورج مورفي ذات ليلة ، الى نادى « فوج » حيث عرفه بمغنية تدعى « دولوريس ريد » ، كان صوتها الحالم ينسي كل زوج من الحاضرين المرأة الأخرى المسكينة ، التي تركها وراءه في البيت ! هذه المغنية هي التي تزوجها بوب سنة ١٩٣٤ ، ولم تلبث أن تركت الغناء ٠٠ الى الأبد

درس

لقد وصفوا بوب هوب خلال السنوات التالية ، والتي ظل يرقى فيها من نجاح الى نجاح ، بأوصاف كثيرة منها « وجه الطبق » ، و « ذقن الجاروف » ، و « أنف الهلب » ٠٠ ولكن شيئا من ذلك لم يضايقه مثل اتهامه « بسرقة » زملائه أثناء التمثيل ٠٠

كانت التى اتهمته هى « أثيل ميرمان » وكانا يقدمان استعراضا تغنى فيه .. وكانت أغنيتها جديرة باهتمام النظارة .. ولكن بوب استلقى على الأرض خلال الاستعراض ، وأتى بوجهه حركات حصته بالانتباه وحده .. الشيء الذى جعل «أثيل» تمضى بعد اليوم الأول الى مدير المسرح لتقول له فى غيظ : « اذا لم يكف بوب عن الاستلقاء على الأرض .. فسادوس على رأسه ! »

سلاسل

وفى سنة ١٩٣٨ تعاقد « بوب » على برنامج يقدمه فى التليفزيون لحساب شركة تنتج معجونا للأسنان ، ولا يزال « بوب » يقدم هذا البرنامج، الذى يدر عليه ٤٠ ألف من الدولارات فى الشهر الواحد .. تلا ذلك اشتغاله بسلسلة « أفلام الطرق» .. الطريق الى مراكش ـ الطريق الى ريو ـ الطريق الى سنغافورة ـ الطريق الى زنجبار ـ الطريق الى يوتوبيا الخ .. والتى قاسمه بطولتها « بنج كروسبى » وبلغت ايراداتها أرقاما قياسية

أيام الحرب

أطلقوا على « بوب » قبل الحرب الأخيرة لقب « ملك الاحسان » .. لكن الواقع ان ميله للخير لم يظهر بأكمل صورة الا خلال تلك الحرب وعندما اشترك فى الترفيه عن الجنود

كان قد قدم حتى قيام الحرب وبالمجان ٥٦٢ حفلة لصالح جمعيات البر .. ولكنه فعل خلال الحرب أضعاف ذلك ، قام بست رحلات الى صقلية، وبريطانيا ، والاسكا ، وشمال أفريقيا ، وجنوب الباسفيك .. قطع خلالها مع فرقته أكثر من مليون ميل .. وسافر بالطائرة ، والسفينة ، وبسيارة الجيب ، وبالقدم .. وتعرض للموت أكثر من مرة!

كانوا يمتدحون جهده ، فيقول ببساطة : «انني لا أفعل شيئا .. انني أوزع بعض الابتسامات.. هذا كل ما فى الأمر ! »

ويروى فى تلك الفترة هذا الحادث الغريب .. ساله ربان بارجة كانت تنقله مع فرقته الى أحد المعسكرات أن يقدم لرجال البارجة حفلة ترفه عنهم

.. وكانت البارجة اذاك قد رست على البروتهيات الفرقة للنزول .. فاعتذر بوب ووعد بأن يقدم تلك الحفلة فى مناسبة أخرى .. لكن الربان الح فاستجاب بوب لالحاحه .. ومنع الفرقة من النزول حتى قدمت تلك الحفلة .. ثم سافرت البارجة .. وفى نفس الليلة نسفت البارجة فى معركة بحرية وغرقت برجالها .. فاحس بوب انه أجاب رغبتهم الأخيرة دون أن يدرى ، ودون أن يدروا !

وحدث أن زار مع « فرانسس لانجفورد » أحد المستشفيات .. فاختارت « فرانسس » أن تغنى فى أحد العنابر أغنية عنوانها « خذنى فى ذراعيك»

فهمس بوب فى أذنها : « دعى هذه .. غنى غيرها ! »

لكنها لم تكترث لاقتراحه واذا بها تجد أحد المرضى بعد أن مضت فى الأغنية شوطا وقد أخذته نوبة بكاء شديدة .. كان شابا .. وكان مقطوع الزراعين .. فأثارت شعوره الأغنية ، وهذا هو الشيء الذى أراد « بوب » أن يتلافاه !

رجل

لم تدر الشهرة ولا المال رأس « بوب » كما أدارت رؤوس غيره من الناس .. فهو يجعل صلته بأصدقائه ومعارفه مستمرة ، وينفق جانبا من ايراده على أسرته ، وعلى زملائه السابقين بفرقة الفودفيل ، والذين لم يصادفهم مثل حظه

ولم يستبدل بوب ـ فى مدينة الطلاق ـ المرأة التى اختارها زوجة منذ عشرين سنة .. أما بره بأطفاله الأربعة ـ بالتبنى ـ فهو مضرب المثل فى هوليوود

هذا هو الرجل الذى كان يوما ، يهرج طوال الليل لقاء دراهم معدودة .. والذى تراه على الشاشة يطارد الحسناوات ولا يفوز بهن أبدا .. والذى أخطأ فى عبارة قالها يوما فجاع ثلاثة أشهر .. والذى أرادت احدى زميلاته أن تدوسه مرة بقدميها

والذى يقول الكاتب الكبير جون شتاينبك فى وصفه : « انه رجل .. رجل وكفى ! »

تمثيلية إذاعيـــه

صديق العائلة



الفصل الاول

المنظر : غرفة الـ[illegible]لوس بمنزل الدكتور جلال هو وزوجته جالسان ، ((الساعة تدق التاسعة))

جلال : مديحه .. الدكتور سامى لم يأت بعد ؟

مديحة : لابد أن يكون فى الطريق ، فانه لم يعودنا اخلاف المواعيد ليلة واحدة (صمت قصير) جلال .. ما هذه البقعة التى بكم جاكتك ؟ دم ؟

جلال : نعم ، يظهر انه علق بالجاكتة

مديحة : (ضاحكة) تراك قتلت قتيلا ؟

جلال : الواقع اننى فعلت ذلك الليلة ، لاول مرة فى حياتى كطبيب ، لقد قتلت نفسى ..

مديحة : هل انت جاد ؟

جلال : كل الجد .. انها مأســــاة اليمة يا مديحة ، لم اقصها على أحد .. ولكنى مضطرب لقد فعلتها وأنا حائر بين قسم الطبيب وضمير الانسان

مديحة : ماذا حدث ؟

جلال : (بهدوء) لا شيء (صمت قصير)

مديحة : (بلوم) تخفى عنى أنا ؟ شريكة حياتك .. شريكة آمالك وآلامك ؟

جلال : بل أرويها لك اذا عاهدتنى أن تطلقى لسان المرأة الثرثار ، فانه إن تكلم .. أودى بى الى محكمة الجنايات انفهمين ؟

مديحة : لك عهدى

جلال : (بترو) هل تذكرين اننى اطلعتك ذات يوم على رسالة من زميل لنا سافر الى فرنسا ليتخصص فى الاشعة فى أوائل سنة ١٩٣٩

مديحة : نعم (تحاول تتذكر) ماذا كان اسمه ؟

جلال : كامل حسنى .. الدكتور كامل حسنى

مديحة : (متذكرة) تماما

جلال : المسكين لقد قامت الحرب فسدت عليه طريق العودة الى مصر

مديحة : اجل ، اجل ، وانى لاذكر اننا رثينا له كثيرا لما قرأنا فى خطابه عن سوء الحالة وقلة الغذاء فى فرنسا

جلال : هذا المسكين متزوج من شابة جميلة ميسرة من أسرة معروفة ، وعندما هم بالسفر أوصى بها صديقا حميما اسمه .. (مستدركا) بل لن أذكر لك اسمه قال له : أتدرين ماذا حدث بعد ذلك ؟

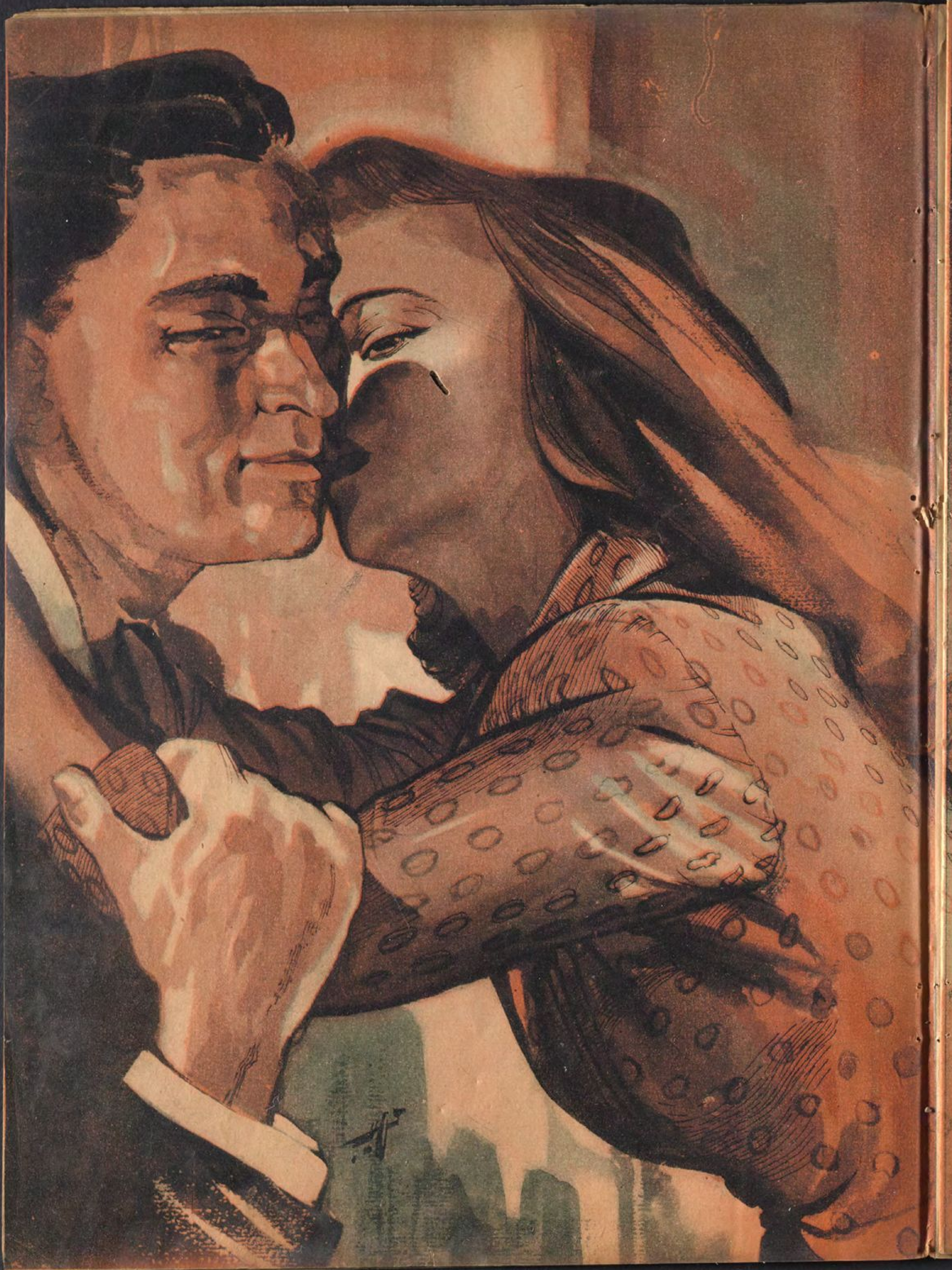
مديحة : لم يمر بهم ؟

جلال : بل فعل ، ولكنه جعل يمر بهم كل ليلة .. لا كل أسبوع

مديحة : نبل جميل

جلال : نبل .. هه ؟ لقد بدأت كثرة زياراته تثير شكوك الناس ، وكثرة الاقاويل ، فلم أصدق ، الى أن جاءتنى ليلة الامس .. وهى « حامل » وزوجها غائب من عامين

(البقية على الصفحة التالية)



مديحة : كيف ؟ يا للنذل الخائن

جلال : ولم تتركين النذلة الخائنة ؟.. أليسا شريكين فى الجريمة ؟

مديحة : ولما جاءتك ؟

جلال : جاءتنى كما يجىء المريض الى الطبيب ، وكما تجىء المرأة المستضعفة الى الرجل الذى تتوسم فيه الرجولة والطيبة .. وهكذا تخيرتنى ، فجاءت الى وهى مهدمة ، وقصت على قصتها وهى تبكى وتحترق بدموع الندم .. وقضيتها أمس ليلة مسهدة كما تعلمين كنت تسألينني طول ليلة أمس ماذا يؤرقنى ، فأقول لك لاشىء .. وانا مستغرق فى الحيرة بين ثلاث شعب – قسم أقسمته يوم أن احترفت مهنة الطب ، وصديق مغترب طعن فى عرضه وهو فى غربته ، وامرأة خاطئة مستضعفة تائبة نادمة تلجأ الى وتضع عنقها بين يدى

مديحة : يا لك من مسكين

جلال : حق الصديق ، وقسم الطبيب ، حبذا لى أن اترك هذه المرأة تموت بعارها .. ولكنى صحوت على أنين صغارها الابرياء .. انها أم .. لها ولد وبنتان .. فان انتحرت فمن يرعى أولادها وأبوهم مغترب ، ولا يعلم الا الله متى يعود ؟ هذا هو الصوت الذى تغلب ونداء الانسانية أولى بالرعاية من نداء الصداقة ونداء الطب

مديحة : وساعدتها ؟

جلال : نعم ، وازهقت روحا .. كما قلت لك

مديحة : قصة فظيعة ، كأنى اقراها فى رواية

جلال : ولكنها تحدث كثيرا على مسرح الحياة

« صمت قصير »

« تدق الساعة العاشرة »

جلال : الساعة العاشرة والدكتور سامى لم يأت بعد

مديحة : انتم أيها الاطباء لا تملكون أوقاتكم.. من يدرى ؟ لعل عنده رواية كروايتك شغلته

جلال : ولكن المشكلة الكبرى ، انه هو منظم سهراتنا ، وقد فوت تأخره علينا ميعاد السواريه

مديحة : على كل حال اذهب الآن وغير ملابسك ريثما يأتى حتى نخرج بمجرد حضوره

جلال : وعفت .. هل ارتدت ملابسها ؟

مديحة : عفت لن تخرج معنا الليلة ، فقد خرجت من المغرب بعد الافطار لزيارة بعض صديقاتها فى المعادى ، ولم تعد بعد

جلال : ولكنها تأخرت ؟

مديحة : رمضان يحب السهر يا جلال

« صمت قصير »

جلال : على فكرة يا مديحة .. الا توافقين على زواج عفت من الدكتور سامى اذا طلب يدها ؟

مديحة : هل طلب يدها ؟

جلال : لا ، ولكنها مجرد فكرة جالت بخاطرى فى يوم من الايام وسامى صديق قديم كما تعلمين ، ومن أسرة طيبة ، وأخلاقه راضية ..

مديحة : هيه هيه .. والله انت خبيث (تضحك) اننى أسأل نفسى منذ حين عن سر تعلقك بالدكتور سامى فى هذه الايام .. لقد اتخذته صديقا للعائلة منذ ثلاثة أشهر ، يزورنا ونخرج معه كل ليلة ولكن اذا عرف السبب ..

جلال : والله أقول لك الحق يا مديحة البنت فى هذه الايام كارثة البنت الحلوة مصيبة والوحشة مصيبتان ، وأنا ما نشدتش فى حياتى أكثر من يومين سعيدين يوم تحقق وهو يوم زواجنا والآخر لم يتحقق بعد وهو اليوم الذى أرى فيه شقيقتى عفت فى بيت الزوجية..

مديحة : والآن .. اذهب يا جلال وغير ملابسك فالوقت يتقدم

جلال : حاضر (يخرج)

مديحة : (وحدها فى الغرفة تتحدث الى نفسها) سامى .. وعفت يريد أن يزوجها له ؟ لو تم هذا فهل يكونان سعيدين ؟ « صمت قصير » طبعا .. هى على الاقل ستكون سعيدة كل السعادة .. ستكون أسعد منى .. على الاقل « صمت قصير » جلال .. ليس فيه شىء يحب سوى انه طيب القلب اما الباقى .. فصفر على عشرة .. انه قصير .. ضئيل لا يملأ عين امرأة ؟ اما سامى فان فيه رجولة كاملة.. فيه كل مايفتن المرأة .. لاشك انه مع عفت – لو تم الامر – يؤلفان مجموعة أسعد من مجموعتى انا وجلال ، جلال جامد .. لايتحرك ولا يتحرك أما سامى فكله حركة كله شباب .. وحياة .. ومرح « صمت قصير .. ثم تتنهد » آه .. ليتنى كنت عفت فأسعد به ليتنى عرفته قبل جلال فأكون أسعد زوجة فى الوجود

وعفت ترى هل يحبها هل يتزوجها حقا ؟ هل نشأت بينهما العاطفة التى يدبر لها جلال ؟ ترى هل تكون معه الليلة ؟ لقد قالت لى أنها ذاهبة لزيارة منيرة محمود .. زميلتها منذ أيام مدرسة السنية سأرى « تتجه الى التليفون وتطلب نمرة منيرة » آلو .. الآنسة منيرة موجودة ؟.. منيرة ؟.. بونسوار أنا مديحة .. الله يسلمك رمضان كريم .. عفت ؟ لا والله عفت خرجت بعد المدفع بقليل .. كنت احسبها عندك .. ان شاء الله ازوركم قريبا .. سلمى على ماما .. أروفوار ياحبيبتى «تضع السماعة» ليست هناك ؟ اذا فأين تكون ؟ الا أن تكون معه ؟ مع سامى ؟ أف .. يا للهواجس السوداء مالى أنا .. ما شأنى بسامى .. لولا انه أنموذج للرجل .. أنموذج للزوج الذى تسعد به المرأة

سيدة : (تدخل) ستى .. الدكتور سامى

مديحة : (باضطراب) يتفضل

سامى : (يدخل) بونسوار يا مديحة هانم

مديحة : أهلا وسهلا ما هذه المواعيد يادكتور؟

سامى : والله يا مديحة هانم كانت العيادة الليلة مزدحمة بشكل غريب يظهر ان رمضان له تأثير حسن على المعدة بالنسبة لنا نحن الاطباء طبعا (يضحكان)

جلال : (داخلا) ما هذا الدلال ياسى سامى ؟

« يدق التليفون تمسك مديحة بالسماعة »

مديحة : آلو .. دكتور جلال .. ؟ كلم ياجلال آلو .. ميمى ؟.. آه .. بنت الدكتور كامل حسنى نعم ياميمى ماما تعبانه ؟.. نزيف ؟ .. لا .. طمنينى ياحبيبتى .. لا تنزعجى .. قولى لها قادم فى الحال « يضع السماعة »

مديحة : (تهمس لجلال) ابنتها ؟

جلال : وأرانى مضطرا للذهاب يظهر ان سهرة الليلة باينة من أولها

سامى : سمعتك تقول الدكتور كامل حسنى المسكين ترى متى يعود ؟ « يقرب من جلال ويهمس له » وبهذه المناسبة .. انهم يتكلمون كثيرا عن علاقة ..

جلال : مقاطعا اوه .. دعك من حديث العلاقات يا سامى ان الناس فى هذا العصر يعيشون بألسنتهم يجب أن أذهب

جلال : بل تنتظر هنا ريثما أعود فما يجوز لك أن تترك مديحة وحدها فان عدت متأخرا فسنقضى بقية السهرة هنا ان شاء الله

سامى : أمرك

« صمت قصير »

مديحة : آنستنا يا دكتور سامى

سامى : الله يآنسك يا مديحة هانم

مديحة : ووحشتنا

سامى : آه ؟ منذ أمس غير معقول وانما هى مجرد تحية منك وتلطف جميل

مديحة : بل أقولها صادقة فقد تعودناك معنا كل ليلة حتى أصبحت جزءا من حياتنا أنا وجلال فاذا تأخرت عن موعدك شعرنا بأن شيئا ينقصنا كالطعام والشراب

سامى : تقصدين انكما تعدانى كصنف من الاصناف يجب ان يكون على المائدة كل ليلة

مديحة : (ضاحكة) بالضبط

سامى : ولكن الاصناف تختلف يا مديحة هانم يا ترى أنا السلطة والا ...

مديحة : (مقاطعة) لا .. انت الحلو (يضحكان)

سامى : على فكرة .. أين الآنسة عفت الليلة؟

مديحة : ألم تخطر ببالك الا الآن ؟

سامى : لا .. وانما تذكرتها بمناسبة ..

مديحة : (مقاطعة) بمناسبة الاصناف لاشك انها صنف شهى يا دكتور سامى ؟



حفلة تكريم !

اقيمت أخيرا فى أحد ملاهى باريس حفلة تكريم مبتكرة لشبلين صغيرين لمناسبة بلوغهما الشهر الثالث من عمرهما .. وقد اطلق عليهما أسم « لونبيان » و « بروبرتو » .. وفى الصورة ترى المغنية الفرنسية « روبرته » والنجمة الحسناء « بولاندمانى » وهما تحاولان حمل الشبلين على تناول بعض الشمبانيا ابتهاجا لهذه المناسبة السعيدة !..

سامي : (ضاحكا) انت خبيثة يا مديحة هانم ان عفت ظريفة وجميلة ولكنها ليست من الطراز الذى انشده

مديحة : كيف ؟ ألا تعجبك عيونها الزرق .. وشعرها الذهبي ؟ مستحيل

سامي : هذا لون من الجمال ولكنى أفضل دائما اللون المتوسط بين السمرة والشقرة أفضل العيون المعسولة والشعر الكستنائى

مديحة : هذه تحية منك وتلطف لطيف

سامي : بل هى الحقيقة ولولا ان جلال هو أعز أصدقائى لحسدته على زوجه الحسناء وتمنيت لو .. « يسكت فجأة »

مديحة : ماذا ؟

سامي : لا شيء ولكنك تفرضين الجمال فى العيون الزرق والشعر الذهبى لماذا ؟ أليس لكل انسان ذوقه الخاص ، أليس للرجل الحق فى أن يرسم لعروس أحلامه الصور التى يريدها ؟

مديحة : اجل ومن اجل هذا أراكم أيها الرجال أسعد منا نحن معشر النساء لكم مطلق الحرية فى انتقاء شريكاتكم وليس لنا شيء من الرأى فى انتقاء شركائنا « تتنهد » ليس للمرأة أن ترفض الرجل الذى يتقدم لها متى كان ميسرا ويمنعها الحياء وتمنعها التقاليد أن ترفض رجلا لانه ضئيل أو جامد أو ثقيل قد ترفضه منذ اللحظة الاولى ولكنها لا تجرؤ على الجهر بهذا الرفض فتطوى صدرها على الاسى وتساق اليه كارهة مكرهة هذا هو سر التعاسة فى تسعين فى المئة من البيوت

سامي : يكاد أشتم من حديثك رائحة الاسى يا مديحة هانم هل ..

مديحة : طبعا

سامي : لو رجع بك العمر القهقرى عاما وبعض العام أى الى ما قبل زواجك بالدكتور جلال وأطلقت لك الحرية الكاملة فى اختيار الزوج دون أن تتحرجى فمن يكون السعيد الذى كنت تنشدين ؟ ما طرازه ؟

مديحة : قلت لى ان طرازك فى عروس أحلامك المنتظرة هى العيون العسلية والشعر الكستنائى فهل كانت ترضيك مثلى ؟

سامي : كنت أكون أسعد رجل على وجه الارض

مديحة : حقا ؟

سامي : أقولها من أعماق قلبى

مديحة : (بوله) وأنا يا سامى .. لو عرفت شابا مثلك قبل زواجى وكان لى حرية الاختيار ما رضيت به بديلا

سامي : أحبك يا مديحة .. اغفرى لى جرأتى فقد كنت جبانا طوال هذه الاشهر فلم أجرؤ على قولها

مديحة : بل اغفر لى انت فقد قلتها من قبلك

سامي : تعالى يا حبيبتى

« يستغرقان فى قبلة »

« يفتح الباب فجاة وتدخل عفت فيضطربان ويقولان معا .. عفت »

عفت : الله الله شيء جميل يظهر اننى جيت فى وقت غير مناسب أليس كذلك يا أبلا مديحة ؟ لقد قطعت عليكما نشوة هذه الخلوة هه هه ؟ ترى أين اخى جلال ؟ أين أخى المخدوع المسكين « بصوت هادىء » المخدوع مرتين أين هو الآن ليرى صديقه الامين وزوجته الامينة « ينهض سامى للخروج » الى أين يا دكتور سامى ؟

سامي : (بصوت خفيض) خارج

عفت : اتخرج قبل أن ينزل الستار على نهاية فنية ؟ ألست فنانا « تهمس له وهو خارج بحنق ان لى معك لموقفا فى الغد سنصفى حسابنا

« يخرج ـ صمت »

مديحة : فى ضعف عفت (تبكى) عفت هل ستقولين لجلال

« ترتمى عفت على أحد المقاعد وتجهش بالبكاء » عفت أتبكين انت الاخرى ؟ أمشفقة انت على أحقا أصدق انك لن تخبرى جلال ؟ وانك لن تفضحينى .. ولن تهدمى بيتى ..

عفت : (تبكى بمرارة) دعينى .. دعينى يا ابلا مديحة لقد تحطمت « تنهض خارجة »

مديحة : (باكية متوسلة) الى أين يا عفت ؟

عفت : (باكية) الى غرفتى .. سأنام .. أنا مهدمة « تخرج ـ صمت قصير ـ يفتح الباب ثانية وتدخل الخادم »

سيدة : ستى .. انت وحدك

مديحة : اخرجى .. دعينى وحدى يا سيدة

سيدة : انت تبكين .. ماذا جرى ياسيدتى ؟

مديحة : (محتجة) اخرجى الآن ودعينى وحدى « تخرج سيدة وتغلق الباب » يا للمصيبة يا للفضيحة .. ماذا يفعل جلال لو قالت له أخته ؟ كنت منذ قليل أستنكر أمامه حادث زوجة الدكتور كامل حسنى وها أنا أوشكت أن أمثل نفس الدور « تفيق فجأة » ولكن .. عفت تبكى .. تبكى بحرقة لم تبكى ؟ انها لاتبكى من أجلى بل تحبه تحب سامى ..

الفصل الثانى

« الساعة منتصف الثالثة بعد الظهر من اليوم الثانى »

« تدخل عفت »

سامي : (يضطرب) عفت

عفت : نعم عفت .. عفت الطفلة البلهاء التى تغرر بها منذ شهر وتقسم لها انك تحبها وتعبدها وانها عروس احلامك

سامي : انتظرى ياعفت حتى ..

سامي : لكنك لم تفهمى ما حدث

عفت : ما حدث ؟ وهل تريد منى أن أنتظر أكثر من ذلك ؟ لاياسيدي لن أنتظر وانما جئت لتصفية الحساب لو كنت أنا الضحية وحدى لهان أمرى ولكن هناك ضحيتين أنا وأخى جلال

سامي : انك لا تدركين الحقيقة

عفت : حقيقة ! أية حقيقة هل هناك حقيقة خفية أكثر مما رأيت بعينى وسمعت بأذنى ؟ تغرر بى ليلة الامس وتطلب الى أن أتأخر عنك فى العودة الى البيت ساعة حتى لايشعر أخى وزوجة أخى ، أخى الذى ائتمنك على عرضه فنهشته نهش الذئاب .. أيها الذئب الوضيع ولكن الذئب ليس ذنبك بل هو ذنب الرجال طيبى القلوب الى حد الغباء الذين يسمحون لاصدقائهم بدخول بيوتهم وما يرون خطر صديق العائلة .. ذئب العائلة .. الذى يسطو على دجاج البيت

سامي : عفت .. لا تخطئى تقدير الموقف سأشرح لك الحقيقة

« حركة فى الخارج وحديث مبهم من التومرجى ـ اصغاء صمت »

سامي : لا شيء ، سأشرح لك الحقيقة يا عفت لقد شعرت مديحة بأن هناك شيئا بينى وبينك أشارت الى علاقتنا من طريق خفى

عفت : (غير مصدقة) من أين أدركت ذلك ؟

سامي : لست أدرى ولكنى أعتقد انه مجرد حدث وتخمين لاغير .. أردت أن أحول عنك تيار شكها فأنا أقدر موقفك ياعفت أعرف انك يتيمة وانك مضطرة للحياة فى بيت أخيك الى أن يكون لك بيت لوحدك وان أى سوء تفاهم يقع بينك وبين زوجة أخيك .. لا عاقبة له الا أن تعيشى تعسة شقية فى ذلك البيت أردت أن أكفيك شر هذه العاقبة ولم أشأ أن أكون سببا فى تعاستك وأنا الذى أتمنى أن أراك أسعد النساء « صمت قصير » لم أجد سبيلا لتبديل ظنونها وريبها الا أن أضحك عليها أفهمتها اننى أحبها لاحول عنك شرها ففعلت ما بدا لك انه خيانة وأنت تعلمين ان قلبى لك وحدك

« يندفع الباب وتدخل مديحة بعد اصغاء للحديث »

سامي : (باضطراب) مديحة

مديحة) بسخرية (ها ها ها كفى خداعا أيها الممثل الخائب كفى تغريرا بالصغيرة البلهاء تتظاهر بحبى لتبدد شكى فيها وتحول شرى عنها ؟.. وهل أنا لى شر ؟ هل نعرف الشر نحن النساء ؟

سامي : مديحة هانم أنت مخطئة

عفت : (بسخرية) ها ها ها هيه مخطئة وأنا مخطئة نعم كلنا على خطأ ولكن الموقف لا بد أن ينجلى حالا « تندفع الى التليفون وتطلب نمرة البيت » سيدة .. سيدك موجود ؟ .. آلو أبيه جلال .. أنا عفت .. أنا فى عيادة الدكتور سامى احضر حالا « تضع السماعة »

سامي : عفت .. اتجننت ؟ عفت ؟..

عفت : نعم أنا مجنونة المجانين لايسكتون على الخداع ما فى قلوبهم على ألسنتهم ولهذا تراهم أنقى سريرة من العقلاء أمثالك

مديحة : عفت ما الموقف الآن ؟ حرام عليكى

عفت : يجب أن يعرف اخى كل شيء يجب أن تعلن الفضيحة فى الصحف ويقرأها الجميع ويتحدثوا بها فى البيوت والمقاهى والطرقات

مديحة : متجهة الى الباب (سأخرج) .. وليكن مايكون

عفت : (بحزم) لن تخرجى ولن تخرج انت الآخر لا يحاول أحد منكما مبارحة هذه الغرفة والا ضاعفت الفضيحة واستغثت بالبوليس

مديحة : (بتوسل) عفت لقد تزوجت من أخيك وانت يتيمة لايعطف عليك أحد فعطفت عليك أنا وكنت لك أما وأختا

عفت : ليتك ما فعلت يا أبلا مديحة

مديحة : (بتوسل) عفت .. ارحمينى

عفت : لن تؤثر فى هذه الكلمة لقد تحجرت فقدت عقلى وقلبى معا

سامي : عفت .. تستطيعين انقاذ أربعة أرواح فى لحظة واحدة تثوبين فيها الى رشدك سأتزوجك ياعفت .. الليلة .. الليلة اذا شئت

عفت : (ضاحكة ضحكة هسترية ساخرة) ها ها ها تتزوجنى ؟ (ضحكة ثانية) وهل أنا أقبل أن أكون زوجة لمثلك بعد ما رأيت ؟

مديحة : عفت .. تعقلى .. اختلقى له أى سبب تافه لدعوته لا تفضحينى.. ارجوك (تبكى)

عفت : انتهى الامر

« يدخل جلال »

جلال : عفت ؟ مديحة ؟ ماذا جرى ؟..

« وجوم وصمت »

جلال : سامى ماذا حدث ؟

عفت : تكلم يا دكتور سامى تكلمى يا ابلا مديحة « صمت » قولا لهذا المخدوع ماذا حدث تكلما « صمت » ترفضان ؟ اذا أتكلم أنا .. اسمع يا أبيه جلال اتذكر البيت القديم الذى كنا نحفظه فى المدارس الابتدائية :

ومن رعى غنما فى أرض مسبعة
وغاب عنها تولى رعيها الاسد

جلال : غنم .. وأسد ؟ ماذا تعنين ؟

عفت : أعنى اننى أنا ومديحة كنا الغنم وكنت انت الراعى وكان الاسد صديقك .. الدكتور

(البقية على صفحة ٤٥)



كونستانس سميث
شقاوة ! ..
« فوكس »

حدث هذا الاسبوع

● **تبدأ شركة أفلام السويس باكورة انتاجها فى ابريل القادم بفيلم « خمس عرايس » الذى سيقوم باخراجه الاستاذ عاطف سالم ، وستنتج الشركة بعد ذلك فيلما آخر بعنوان « اتنين اتنين »**

● ينتظر أن تبدأ السيدة مارى كوينى انتاج فيلم «سجن العذارى» فى مايو المقبل،وقد تعاقدت مع الاستاذ حسن الامام على أن يتولى اخراج الفيلم

● **أسند المخرج الاستاذ احمد ضياء الدين دور البطولة فى فيلمه الجديد «دعنى أعش» للآنسةماجدة، وسيبدأ الاخراج فى ابريل المقبل ، والفيلم من انتاجه**

● أرسلت المراقبة الفنية بوزارة الارشاد القومى تسأل ادارة مسرح ساره برنار عن التفاصيل الخاصة بنفقة سفر الممثلين وشحن المناظر وايجار المسرح والضريبة وما اليها لتقرر على أساسها الاشتراك فى المهرجان المسرحى فى باريس ، وقد بدأت المراقبة فى دراسة بعض المسرحيات المصرية الصميمة لاختيار واحدة منها تتوفر لها مقومات النجاح

● **يبدأ شارل ليفشتر انتاج فيلم « الاستاذ شرف » فى مايو المقبل ، وتعتبر قصة الفيلم شيئا جديدا فى نوعه**

● تسافر فرقة الريحاني فى الصيف المقبل الى سوريا فى رحلة فنية ، وكانت الفرقة قد رفضت السفر فى الموسم الخاص ، وستقدم هناك الروايتين الجديدتين « على عينك يا تاجر » « وياسلام على كده » .. مع الروايات القديمة

● **تعد مراقبة الشئون الفنية بوزارة الارشاد القومى فيلما بعنوان « سبعة آيام فى مصر » يصور نواحى الحياة القديمة والحديثة فى مصر لعرضها على السائحين ، واقناعهم بأن فى مصر ما يقتضى البقاء فيها سبعة آيام على الاقل ، وذلك بعد مالوحظ من ان عددا كبيرا منهم يكتفى بالاقامة فى مصر لمدة يوم واحد يزور فيه معالم القاهرة ثم يرحل !**

● انتهى الاستاذ عاطف سالم من اخراج فيلم « فجر » لحساب الاستاذ جمال فارس ، وقد التقطت أغلب مناظر الفيلم فى كفر الزيات خارج « البلاتوه »

● **قدمت نقابة ممثلى المسرح والسينما مذكرة الى مصلحة العمل تطلب فيها العمل على الزام أصحاب الشركات السينمائية بعدم التعاون مع غير النقابيين**

● يقوم المطرب محمد عبدالوهاب بوضع موسيقى السلام الوطنى للملكة الليبية ، وسيسافر عبد الوهاب الى ليبيا لتقديم هذا السلام الى الحكومة الليبية

سوق سوداء
لأرقام التليفونات

انها سوق سوداء عجيبة ، يعمل فيها نفر من الشبان يتاجرون بأرقام تليفونات النجوم ، والنجوم يحرصون على اخفاء أرقام تليفوناتهم فلا يسمحون بنشرها فى دليل التليفونات ومع ذلك فان أولئك التجار لا يصعب عليهم الوصول الى معرفة هذه الارقام بوسائلهم الخاصة وبالاموال التى ينفقونها بسخاء فى سبيل الحصول على أرقام تليفونات النجوم

ولهذه الارقام بورصة خاصة ، تهبط فيها الاسعار وترتفع حسب مكانة النجم فى نفوس الجماهير ، وحسب ظروف حياة كل منهما

ولقد جاء وقت كان رقم تليفون النجمة « لانا تيرنر » أعلى ثمنا من رقم تليفون « هيدى لامار » فلما تزوجت « لانا » هبط سعر رقم تليفونها

وأرخص أرقام التليفونات سعرا ، هو رقم « بتى ديفز » .. فان معظم المعجبين بها من هواة الاشتغال بالمسرح وهؤلاء لا تساعدهم ماليتهم على أن يدفعوا ثمنا غاليا ..

وعندما يكون رقم التليفون لزوجين مثل همفرى بوجرت ولورين باكال أو تونى كيرتس وجانيت لى ، فان سعره يتضاعف .. فأمام المتحدث فرصة مزدوجة لمحادثتهما سويا أو محادثة واحد منهما على الاقل

وهكذا تمتد السوق السوداء الى كل شىء .. حتى أرقام التليفونات !

- **طلبت فرقة المسرح الحر من الجهات المسئولة تقرير اعانة سنوية لها ..**

- ارسل الاستاذ احمد علام سكرتير نقابة ممثلى المسرح والسينما خطابات دورية الى جميع الشركات السينمائية المصرية والاجنبية ، تتضمن أسماء أعضاء النقابة المذكورة ، وطلب منهم عدم اسناد الادوار الثانوية لغير هؤلاء الاعضاء

- **عرضت احدى الفرق المسرحية على الدكتور محمد صلاح الدين رئاسة الشرف لمجلس ادارتها**

- قرر مجلس ادارة الفرقة المصرية قبول استقالة السيدة نجمة ابراهيم مع صرف مكافآتها عن مدة عملها بالفرقة منذ انشائها حتى اليوم

قابلت هذا الاسبوع

الى المعاش

كانوا ثلاثة أشقاء ، تلمع أسماؤهم فى سماء الفن ببرودواى ، هم «رايموند دونكان» ، الشاعر الملهم ، و « ايزادورا دونكان » ، الراقصة العالمية ، ثم « أوجستين دونكان » ، الممثل الضخم ، وقد ودع آخرهم الحياة منذ أيام ، وانتهت قصة الاشقاء الثلاثة ، الحافلة بأمجاد الفن

مات الممثل أوجستين دونكان وهو فى الثمانين ، ومما يستحق الذكر من امره أنه بدأ يفقد بصره حوالى سنة ١٩٢٠ ، وكان يومئذ فى أوج مجده الفنى ، ومع هذا فانه واصل رسالة الفن وهو مكفوف ، وقد شهد له الناس بالروعة فى دور المتسول الاعمى بفيلم « بئر القديسين » سنة ١٩٣٢ ، ومثل بعد ذلك عدة أدوار لامعة ، وكانت الجماهير تصفق له وتفتتن بفنه الرفيع دون أن تدرك أنه أعمى !.

وانا أحببت ان أروى للقراء قصة أوجستين دونكان ، لاخلص منها بأن العمى - وهو أقوى ما يصيب الانسان من العاهات - لايمكن أن يقف حائلا بين الفنان وممارسة فنه

وكنت قد قرأت فى الصحف أن الفنانة الكبيرة السيدة دولت أبيض ، الممثلة بالفرقة القومية ، قد أحيلت الى المعاش . ولم أكن قد رأيتها منذ سنوات ، فقلت فى نفسى : لعل هذه السنوات قد نالت منها فأقعدتها عن العمل ، مما حمل ولاة الامور فى الفرقة على الترفق بها واحالتها الى المعاش

ثم قابلت السيدة دولت هذا الاسبوع ، فاذا هى تسير على قدمين ثبتتين، وترى بعينين نجلاوين ، وتحيى بيدين قويتين ، فسألتها :

— كيف حالك ؟

قالت : « كما ترى .. ومع هذا ، فقد أحالونى الى المعاش ! »

وعندئذ قفز الى خيالى ذكر أوجستين دونكان ، وكيف أن القوم فى أمريكا لم ينكروا مواهبه ، ولم يحيلوه الى المعاش ، حتى بعد ان فقد أجل الحواس البشرية ، وعجبت كيف اننا هنا نحيل الفنان الى المعاش وهو مكتمل لجميع حواسه وقواه الجسمية والعقلية

رامية ... ورامى

زارتنى شابة صغيرة حلوة الصوت والصورة ، وسألتنى أن أمهد لها سبيل الفن ، وأن أشق لها طريقها الى عالم الغناء ، لعلها تصبح نجمة لامعة فى يوم من الايام

وكنت فى زحمة من العمل ، فأحلتها الى صديقى الشاعر احمد رامى ، وانا أعرف أنه يحب الفن والجمال ، ويحب أن يضطلع بمثل هذه الرسالات الفنية فى تطوع كريم

ورآها رامى كالتفاحة الحمراء الناضرة ، وسمعها فطرب لصوتها الذى لا ينقصه الا التدريب ، فابتاع لها عودا ، وجاء لها بمدرس أعمى ، يعلمها العزف على العود ويلقنها أصول الموسيقى والغناء

وقابلت رامى ، فقلت له :

— كل هذا جميل . ولكن لماذا اخترت لها مدرسا أعمى ؟

فقال ببديهته الحاضرة الحلوة :

ــ حتى لا يقول لها أن رامى شكله وحش ..

كرموا هذا التمثال

لا ازال اذكر ذلك اليوم الذى خرج فيه تمثال الزعيم الاول ، مصطفى كامل ، من الظلمات الى النور ، واستقر فى مكانه الحالى بميدانه بقلب العاصمة ، وقد كان اسمه ــ على ايامنا ــ ميدان سوارس

كانت فرحة فى قلب كل مصرى ، ولكنى احسست يومئذ أن هذه الفرحة الوطنية ينقصها شىء من الفن . أحسست أن هناك خطأ فى التمثال ، أو حول التمثال ..

ومرت الاعوام ، وأنا اشعر بهذا النقص الفنى كلما مررت الى جوار تمثال مصطفى كامل ، حتى التقيت فى هذا الاسبوع ، على مقربة من التمثال ، باستاذ من طلائع أساتذة الفنون الجميلة فى مصر ، فصارحته بهذا الاحساس ، فاقرنى على رأيى ، وفسره لى ــ من الناحية الفنية ــ بأن هذا التمثال ليس « تمثال ميدان » ، بل تمثال حديقة ، فهو صغير الحجم ، ومن الخطأ أن يوضع فى ميدان ضيق ، تحيط به عمائر شاهقة بعضها يصعد الى عشرة طوابق . فان النسبة بين حجم التمثال والاحجام التى تحيط به هى القياس الاول فى اختيار الاماكن المناسبة لاقامة التماثيل ، فمثلا .. تمثال المغفور له احمد ماهر ، فى نهاية الجزيرة ، معقول جدا

وسألت الرسام المعروف الاستاذ ناجى ، والمثال المشهور الاستاذ جابر ، فزكيا هذا القول

أفليس من مظاهر التكريم لزعيم الوطنية الاول اذن ان يفكر ولاة الامور فى انصاف تمثاله ونقله من موقعه الحالى الى موقع آخر يناسبه من الوجهة الفنية ، كالحديقة الواقعة بعد وزارة الخارجية ، بين كوبرى قصر النيل وفندق سميراميس ؟

محكمة الاذاعة

كم نتمنى أن تصبح الاذاعة كالصحافة ، منبرا عاما ، لا يعبر عن الرأى الرسمى فحسب ، بل تتداول من فوق هذا المنبر مختلف الآراء فى حرية وصراحة وفى حدود النظام العام طبعا

أقول هذا ، وقد قابلت منذ أيام مراسلا لاحدى الصحف الفرنسية ، كنت قد قابلته فى باريس ، ودعانى يومئذ لزيارة دار الاذاعة الفرنسية فى أى يوم خميس .. وسألته يومئذ « ولماذا تخصص الخميس ؟ » فقال لى : « لكى تشهد محكمة باريس »

وذهبت ، وشهدت ..

ومحكمة باريس ، هى اسم لبرنامج تقدمه الاذاعة الفرنسية مرة كل أسبوع ، وتحشد له عشرة من أعلام الصحافة الذين يمثلون مختلف الاحزاب والهيئات والاتجاهات ، وتعرض الاذاعة عليهم المسائل الجارية ، من سياسية واقتصادية واجتماعية ، فيدلى كل منهم بوجهة نظره اليها فى صراحة تامة ، وبغير تحفظ ، اللهم الا هذا التحفظ الذى يقوله المذيع عند تقديم هذا البرنامج ، اذ يقول أن هذه الآراء الحرة تمثل وجهات نظر قائليها ، دون أن تتقيد بها وجهة النظر الرسمية »

مثل هذه الحرية ، هى التى نرجوها للاذاعة ونحن على أبواب العهد الجديد

« أنا »

قصة الشاعر "لانجيه"

دعانى صديقى الشاعر والأديب الكبير « بيير لانجيه » لتناول الغداء فى مطعم فاخر بميدان الشانزليزيه . كان الجو رغم شتاء باريس القاسى صحوا جميلا والسماء صافية ، ولم نكد نعبر ميدان « الرون بوان » حتى اعترضت طريقنا طفلة بائسة ، وقدمت الينا سلتها المملوءة زهرا طالبة الينا فى صوت كله أمل وتوسل أن نشترى احداها

تأملت الصبية . كانت طفلة صغيرة الجسم ، حمراء العينين ، غائرة الخدين ، ترتدى ثوبا خفيفا لا يقيها شر برد باريس القاتل .. تألمت كثيرا عند رؤيتها وتذكرت فورا ما كتبه صديقنا الشاعر الملهم « فرانسوا كوبيه » فى وصف أولاد الشوارع .. قال :

« يبيعون لك الربيع بجماله وازهاره ... ويموتون فى الشتاء من البرد والجوع »

وأحسست رغبة صادقة فى الاحسان الى الصبية ببضع سنتيمات ، غير أنى تكاسلت فى ادخال يدى فى جيبى لأخرج كيس نقودى ، وأخرجنى من تفكيرى صوت الصغيرة :

– دنك يا سيدى .. خذ هذه الزهرة انها أجمل هدية لزوجتك أو حبيبتك .. بسنتيم واحد الزهرة

وأومأت برأسى للصبية آسفا ، وامسكت بذراع صديقى بيير لنبتعد عنها ، غير أن صديقى لم يطاوعنى ، ولم أشعر الا وقد خلع قفاز يده ثم أخرج كيس نقوده ، ووضع فى يد الصبية قطعة كاملة ذهبية ذات العشرين فرنكا ، وقال ضاحكا :

– هذا الجنيه الذهبى لك وحدك يا صغيرتى .. انه ثمن هذه الزهرة

ورقصت الصبية من الفرح وقدمت اليه السلة كلها وقالت من قلبها :

– خذ السلة كلها يا سيدى الكريم .. انها ملكك

واستطردت وهى تقبل يد صديقى المحسن :

– شكرا من قلبى يا سيدى لم تعد تهمنى الزهور الآن ما دمت أملك أضعاف ثمنها .. أنا ذاهبة لأتناول طعام الغداء

وانطلقت حرة ضاحكة كعصفور برى ..

ازداد عجبى ، ومضيت أسائل نفسى كيف يتصدق صديقى بيير لانجيه بجنيه من الذهب

ثمنا لزهرة تافهة ثمنها سنتيم واحد .. ولماذا يدفع هذا المبلغ الكبير ؟

وأدرك صديقي الشاعر ما يدور في خاطرى فابتسم ابتسامته اللطيفة الحزينة وقال :

ـ لا تتعجب مما رأيت يا عزيزى شارل .. انني في الواقع لم أدفع الجنيه الذهبي ثمنا للزهرة .. بل أرد الدين الذى فى عنقى لهذه البائسة

فقاطعته فى دهشة :

ـ ماذا تقول يا بيير انت مدين لهذه الطفلة الشريدة ؟

وابتسم صديقي وقال :

ـ نعم يا شارل أنا مدين لها ولغيرها من أطفال الشوارع .. مدين لها بمجدى وشهرتى فمهما دفعت وقدمت فلن أفي بما فى عنقى من دين .. سأروى فضولك وسأقص قصتى من بدايتها ..

•

لما أتممت دراستى الجامعية عشقت روحى مهنة الأدب ، ورسمت لنفسى طريقا مجيدا هو طريق الصحافة والأدب ، وتمنيت من قلبى أن أصبح كاتبا كبيرا وفى سبيل تحقيق أمنيتى سهرت الليالى الطويلة ثم واصلت بحثى ، وأخيرا استقر عزمى على تأليف كتاب نفيس شامل فيه عصارة روحى وفنى من شعر ممتع الى قصص نادرة ، وكنت أظن أن هذا الكتاب هو بمثابة قنبلة ستنفجر لكى أصعد بها درجات المجد فى خطوة واحدة ، وأمضيت فى اعداد الكتاب النادر سنة كاملة ..

وأشار على صديقى أن أتقدم بكتابى الى دار كبرى للنشر لطبعه بمعرفتها وترويجه على أن أتقاضى نصيبا كبيرا من أرباح الكتاب فوافقت مسرورا ، ولما تقدمت بكتابى الى احدى دور النشر الكبرى استلمه منى وطلب مهلة للاطلاع عليه قبل نشره على نفقة الدار

وبعد أسبوعين تلقيت كلمة من مدير الدار يدعونى لمقابلته بشأن الكتاب ، فذهبت للقائه ممنيا نفسى بالخير العميم ، ولم يكد يرانى حتى سألنى عن سنى ، ولما أخبرته انى فى العشرين من عمرى ضحك وقال :

ـ انت ما زلت فى أول العمر وأمامك المستقبل باسم .. أنصحك يا صديقى أن تداوم الاطلاع والكتابة ، ان كتابك قيم فى الواقع ، غير أنه ينقصه حبكة الرواية وتسلسل الوقائع ، انها بداية طيبة .. أنصحك بالمران لتستفيد من التجارب

ولم أقتنع بنصائحه ، فقد تخيلت انه يحقد على نجاحى فذهبت بكتابى الى ناشر آخر فاستبقى الكتاب لديه شهرين كاملين رده الى فى نهايتهما ، ولاحظت أنه لم يفتحه لأن الكتاب لم يزل فى ربطته ، فتألمت كل الألم وأخذت أطوف بكل دور النشر والكل يرفض فى أدب ، ولما ضاق الأمر بى عزمت على طبعه على نفقتى الخاصة ، غير أن صاحب المطبعة وكان صديقا لوالدى نصحنى بعدم طبعه لضعف مادته وأسلوبه .. وهالنى ما وصلت اليه بعد المجهود المضنى الشاق ، وفقدت تلك القوة السحرية التى تسمى « الثقة بالنفس » وسرت فى طريقى على غير هدى ، وقد أقسمت أن أهجر مهنة الأدب الى الأبد .. تلك المهنة التى ضقت بها وضاقت بى ، وأمسكت بكتابى القيم الثمين الذى أنفقت فى اعداده وتأليفه أكثر من عام ومزقته الف قطعة فى الهواء ، وقادتنى قدماى قسرا عنى الى ميدان « الرون بوان » .. نفس المكان الذى التقينا فيه ببائعة البنفسج الآن .. رأيت بائعة زهور مثلها وفى نفس عمرها تتقدم نحوى وتعرض على شراء زهرة من البنفسج ، نظرت اليها شذرا ونهرتها بشدة ، لقد كان قلبى يائسا حزينا فتركتنى الفتاة واتجهت نحو مار آخر تعرض عليه نفس الزهرة ولكنه لم يلتفت اليها فاتجهت نحو غيره .. ووجدت قوة خفية تدفعنى لمراقبة الصبية فوجدتها مع الأسف قد عرضت بضاعتها على أكثر من خمسمائة مار ولم تظفر بمشتر واحد ، اذ كان الكل مسرع فى سيره لأن ساعة الغداء قد أزفت .. غير أنى أعجبت بارادتها القوية وقوة روحها وايمانها ، وأخذت تنادى على زهورها وتبتسم لكل عابر ترجوه برقة أن يشترى منها زهرة .. هل تعرف يا صديقى شارل كم مرة رددت النداء حتى أدركت مرامها وظفرت بمشتر واحد

ـ أظن خمسمائة كما قلت ..

ـ بل قل ألف مرة ، وكنت أنا النداء الواحد بعد الألف ، اذ اشتريت منها جميع زهورها ودفعت فيها قطعة ذهبية من ذات العشرين فرنكا هى كل ما كنت أمتلكه فى ذلك الوقت .. ولم أندم عليها لأن المسكينة اكتسبتها عن جدارة واستحقاق وجد ومثابرة ..

•

وتابعت سيرى غير آسف على ما وهبت ، فقد تلقيت نظيره درسا قاسيا ونبيلا .. نعم يا صديقى شارل علمتنى الطفلة البائسة الشريدة ان الصبر والأمل هما أساس النجاح الكامل .. وخجلت من نفسى ، فقد يئست بعد المحاولة الأولى ، ومزقت أول مجهودى بطيش وغرور .. وقارنت بينى وبينها فى لحظات .. فوجدت الفارق كبيرا لأنها ثابرت وكافحت حتى وصلت فأدركت مرامها ..

وهكذا رسمت طريقى فى الحياة مرة أخرى بروح جديدة ، وصبر طويل ، وعدت للكتابة مرة أخرى ومرات فذقت مرارة الفشل أكثر من عشر مرات متتالية ، وأخيرا نجحت يا صديقى وعرفت طعم المجد والشهرة ..

ان كنت ترانى اليوم يا عزيزى شارل ميروفيل كاتبا لامعا من كتاب العصر .. وعضوا بارزا من أعضاء الأكاديمى فرانسيز .. فاعلم أن سبب مجدى وشهرتى يعود دائما الى مثل هذه الطفلة الشريدة .. فانا مدين لها ما حييت

رستم امين محمود

هل تعلم ؟

• ان « جون اليسون » بدأت تظهر مواهبها فى الرقص وهى طالبة فى احدى المدارس العالية ، ومن هناك ذهبت الى مسارح برودواى للظهور فى استعراضاتها الراقصة ؟

• وأن « دانا أندروز » بعد أن تخرج فى الجامعة ، اشتغل مدة كمحاسب فى « تكساس » ، ولكنه تبرم بهذا العمل بعد مدة قصيرة .. فاشتغل بالمسرح بعض الوقت ، ومنه انتقل الى هوليوود ؟

• وأن المخرج « هوارد هوكس » الذى سيحضر الى مصر لاخراج أحد افلامه فيها ، هو الذى اكتشف النجمة « لورين باكول » ، اذ رأى صورتها فى احدى مجلات الأزياء ؟

• وأن « آن باكستر » حفيدة المهندس الامريكى المشهور « فرانك لويد رايت » .. وأنها كانت تريد أن تكون هى أيضا مهندسة معمارية مثل جدها ، لولا أن هوايتها للتمثيل جعلتها تتجه الى السينما ؟

صورة الغلاف



فريد الاطرش يقدم قصة الحب السامى فى اطار من أعذب الاغانى والموسيقى «رسالة غرام» تمثيل فريد الاطرش ، مريم فخر الدين ، كمال الشناوى ، مقتبسة من قصة الحب الخالدة « ماجدولين أو تحت ظلال الزيزفون » يعرض حاليا بسينما ستوديو مصر بالقاهرة وسينما ريتس بالاسكندرية والتعاون بالاسماعيلية والبلدية بدمنهور واللبان بدمياط

هدية دار الهلال لباعة الصحف

بمناسبة المسابقة التى تنظمها مجلاتنا « الكواكب » و « المصور » و « الاثنين » . يسرنا أن نزف الى باعة الصحف أننا قررنا تخصيص مكافاة قدرها خمسون جنيها مصريا لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الاول ، وخمسون جنيها ثانية لبائع العدد الذى يربح الجائزة الاولى فى السحب الثانى ، وخمسون جنيها ثالثة لبائع العدد الذى يربح الجائزة الكبرى فى لسحب النهائى

فالرجا من الباعة أن يكتبوا أسماءهم على كل نسخة يبيعونها ابتداء من هذا العدد

الهنود الحمر (بقية)

وقد أراد رئيس القبيلة أن يعبر عن تقديره لى ، فأطلق على اسم « الفرس النارية » ، وقد نال زميلى « فان هفلين » مثل هذا التقدير فقد أطلق عليه اسم « الحصان المتطلع » .. !

و « الحصان المتطلع » هو اسم لشاب من شباب هذه القبيلة وهب حياته لوطنه عندما تطوع فى الجيش الامريكى فى الحرب العالمية الثانية .. وقد مات فى أوربا ميتة الابطال ، ولم ينسه رجال قبيلته ، حتى رأوا زميلى « فان » فوجدوا فيه صورة من بطلهم الراحل

وكعادة الهنود الحمر عندما يحبون أن يكرموا كل عزيز لديهم ، فقد اقاموا لنا حفلة من حفلات « الاخوة » التى اعتادوا اقامتها فى مثل هذه المناسبة

وفى هذه الحفلة كرسونى « اختا » لهم ، كما كرسوا فان هيفلين « أخا » .. وقد تم هذا التكريس بعد أن وضعوا على رأس كل منا ذلك الغطاء التقليدى المصنوع من ريش الطيور الذى يزين رءوسهم

وقد رقصت بعد انتهاء مراسم التكريس مع بنات القبيلة احدى الرقصات الخاصة بالهنود ، كما رقص « فان هفلين » مع شباب القبيلة هو والمخرج « جورج شيرمان » الذى كرسوه « أخا » هو الآخر وأطلقوا عليهم اسم « النسر الحديدى » .. وهو اسم أحد المحاربين القدماء من الهنود الحمر ...

•

واذا كان الهنود الحمر يطلقون اسماءهم على من يكرسونهم « اخوة لهم ، فقد بدأوا ــ بحكم اندماجهم مع المشتغلين بالسينما فى هوليوود ــ فى اختيار اسماء جديدة لانفسهم تتمشى مع حياتهم المدنية الجديدة التى جرهم اليها عملهم فى السينما

واضرب مثلا لذلك بشاب من الهنود كان يرافق الممثل كيرك دوجلاس فى أحد الافلام .. لقد بلغ من اعجاب هذا الشاب بالنجم ان أطلق على نفسه اسما جديدا هو « مجنون كيرك » .. !

وهناك شاب هندى آخر عاش فى هوليوود بحكم عمله فى الافلام ، ولم يكن يحب شيئا كما يحب شراب « الصودا بالكريم » ، فأطلق على نفسه اسم « كريم صودا » .. !

اليس هذا دليلا على طيبة نفوس هؤلاء المواطنين الذين ظلمناهم طويلا ، فاستحقوا منا كل اهتمام وانصاف .. ؟

هاهم يزحفون الى هوليوود .. وهوليوود ترحب بهم ، لانهم فتحوا لها ميدانا جديدا لرجالها وأفلامها !

حاول أن تعرفهم

اجابة المنشور على صفحة «٢»

هدى سلطان
سراج منير
ميمى شكيب
عبد الغنى قمر
علوية جميل

بيني وبينك

شيتا !

.. بلغنا ان « شيتا » هى اختك بالرضاع ، فهل هذا صحيح ؟

المملكة السعودية : فهمى هباب

• لا يا سى « هباب » !

منتج جديد !

.. انا من منتجى الافلام لانى شاعر وكاتب فكيف اتصل بالفنانين

الاردن : ع . ن .

• المنتج لا يكون شاعرا أو كاتبا ولكن يكون « ذا مال » فان كنت كذلك ، فتعال يا حبيبى بالعجل !

فنان ..

.. لدينا تلميذ فى الثامنة عشرة وهبه الله صوتا رخيما جميلا ، وله مقدرة فائقة فى التمثيل كلما اشترك فى الحفلات المدرسية ، واعتقد ان مستقبله على الشاشة البيضاء . فما هى الشروط التى يجب أن تتوفر فيه حتى يحقق امانيه الفنية ؟

عبية ـ لبنان ـ انور المصرى

• للوصول الى الشاشة أحد طريقين ، اما التخرج من معهد التمثيل العالى ، أو طرق الابواب الخلفية للفن حيث يلعب الحظ والمصادفات الدور الهام فى نجاحه أو اخفاقه ، فاختر لتلميذك ما يلائمه ..

ما ذنبها ؟

.. لى شقيقة طالبة فى الطب تريد الزواج منك فهل تقبل ؟

الاسماعيلية : ن . ن

• كلا بالطبع .. لانى لا أحب « أذية » بنات الناس !

لغز

.. احب فتاة اول اسمها « س » فهل يمكنك ان « تحزر » ماذا يكون اسمها ؟

العراق : عبد المنعم حسن عيسى

• توجد أسماء كثيرة تبدأ بهذا الحرف مثل « سناره » و « سكسوكة » و « سعدانة » و « سد الحنك » و « سفروته » وخلافه .. فهل هى منهن ؟ والا طلعت « أوت » ؟

فى ثلاجة ..

.. تقول انك تضع أعصابك فى ثلاجة ازاء معاكسات القراء لك .. فمن اى ماركة هذه الثلاجة ؟

بغداد : قاسم محمد

• ماركة « اللوح » .. أعنى لوح الثلج !

معجبة

.. انى معجبة جدا باغانى فريد الأطرش وليلى مراد

المملكة السعودية : آنسة ز . خ

• طيب

عاشق الروح

.. هل صحيح ان « شارلى شابلن » يحتفظ باسطوانة « عاشق الروح » ؟

سربايا : فالنتينو

• يعمل بها ايه ؟

ترزى سينمائى

.. اشتغل خياطا للرجال والسيدات ولكنى اهوى التمثيل فهل يمكن ان أكون ممثلا مع استعدادى التام لخياطة ملابس الاستوديو الذى اعمل به مجانا ؟

العراق : عبد الحكيم

• قلنا ان الاستوديو مكان يستأجره المخرجون لتصوير أفلامهم ، فلا يشتغل فيه ممثلون ولا حانوتية ، فالتفت الى مهنتك بلا تمثيل بلا أكل هوا ..

على الشاشة

.. لماذا لا نرى فريد الاطرش فى فيلم مع نعيمة عاكف ؟

العراق : ى . و عبد الله

• فكرة !

عيون

.. ما لون عينى كل من شريفة ماهر وايفون ماضى ؟

عدن : آنسة آمنة حسن

• الاولى تميل عيناها الى الخضرة الداكنة ، والثانية عيناها عسليتان ساحرتان جميلتان ..

ماجدة

.. هل السمراء ماجدة من اسوان ؟

اسوان : مكرم عبيد محمد

• لا يا ابنى ..

على مين ؟

.. راينا فى الكواكب صورة عبد السلام النابلسى وجنبه وابور غاز عليه حلة وداخلها باكو ملفوف .. قال يعني بيطبخ .. تفتكر الكلام ده يدخل عقول الناس ؟

مصر : آنسة جميلة ابراهيم بطيش

• أنا شخصيا مش داخل عقلى ! لانه لو كان بيعرف يطبخ صحيح كان عزمنى !

كلمة ونص

آنسة ر.ا.ب ـ القاهرة : استنتاجك في موضعه واقتراحك مقبول على العين والراس : حد طايل!

آنسة عزة ح.آ ـ طرابلس لبنان : طرزان ليس احد الشخصين اللذين ذكرت اسميهما. .معلهش! المره دى «طلعت أوت» . .

على النـاظمى ـ درنه . برقه . ليبيـا : الذى كان يحرر ذلك الباب فى «الاثنين» منذ ربع قرن هو الكاتب النابغة المرحوم حسين شفيق المصرى

آنسة ا.ع ـ الاسكندرية : من أين لك كل هذه المعلومات عن « عمك طرزان » ؟

عبد القادر حوارى ـ دمشق : عنوان الاستاذ يوسف السباعى : مجلة « التحرير » بدار الهلال أو « المتحف الحربى » بالقاهرة ، والنجمة هدى سلطان بشارع قصر العينى رقم ٨٣ بالقاهرة برضه . .

ظافر البيطار ـ حمص . سوريا : وصلتنى صورتك وانى لارحب بصداقتك وسأبعث اليك بصورتى قريبا

هنرى فؤاد سيدهم ـ شبرا : مافيش لزوم للرهان . . قلبك أبيض !

صالح السيد الصياد ـ زفتى : ماجده بشارع مضرب النشاب رقم ١٣ جاردن سيتى بالقاهرة

معجبات بدمشق : صورة النجمة مريم فخر الدين نشرت فى الكواكب أكثر من مرة ، وستنشر طبعا كلما كانت هناك مناسبة . .

ع.طه.ف ـ الاسكندرية : للاسف . . لايوجد بين المخرجين والفنانين من يتسع وقته للتوجيه والارشاد ، ومسألة قبول الوجوه الجديدة فى الافلام تقوم أمامها مصاعب لا يستهان بها ، وعنوان فريد الاطرش شارع العادل أبو بكر بالزمالك

آنسة عايدة على أبو جلود ـ العراق : اذا سألت محطة « دمشق » فسيكون الجواب اما فى الاذاعة أو فى المجلة الخاصة بالمحطة واما فى خطاب خاص ، ولو كنت أعرف أصل وفصل القطعة الموسيقية لما ضننت عليك بها وأنت تعرفين انك « غالية » وطلباتك رخيصة . .

ع.ص ـ الطائف المملكة السعودية : ستصل اليك الصورة فى أقرب فرصة

آنسات ـ قارئة.ابتهاج.سعاد ـ كفرالشيخ : مافيش لزوم للأذية . . قلبكم أبيض ؟

العوض أبو زيد جوده ـ شبرا : تحدثت بشأنك مع الاستاذ أنور احمد ، فاذهب لمقابلته « بقلب قوى » .

الامام الامام عميش ـ المنزلة : المطرب كارم محمود بشارع الملكة رقم ٢٣٧ بالقاهرة

سالم ب ـ طرابلس : عنوان محمد فوزى بعمارة السعوديين بالدقى بالقاهرة

ف ـ الكويت : أنت على حق فالقصة مترجمة بتصرف أخل بها . .

عمر على . بصره ـ العراق : لو كان اصحاب الاسماء المستعارة يريدون الاعلان عن أسمائهم الحقيقية لوقعوا بها مقالاتهم وخلصوا !

آنسة انشراح سلامه ـ روض الفرج : ليس لدينا ـ للاسف ـ صور خاصة بالفنانات لاهدائها الى القراء ، ارسلى مرة أخرى للنجمة فاتن حمامة فلا بد أن ترسل اليك صورتها

فكرى عيد ـ المنصورة : لا فائدة من عرض الصور « الرجالى » على المخرجين ، لان الصورة لا تدل أية دلالة على صلاحية صاحبها للسينما

الرقيب أبو الهـدى ـ حلب . سوريا : لا شك أن الشعر الذى أرسلت الينا بعضه رائع جميل . .ولكن ما مناسبة نشره الآن ما دام قد نشر من قبل فى الصحف ؟

مراد أحمد عبد القادر ـ الاسكندرية : أرحب بصداقتك طبعا . . هيه دى عايزة كلام ؟

الشريف صلاح الدين ـ باريس : أصبت فى استنتاجك ، وسأبعث اليك بالصورة قريبا . .

الى متى ؟

. . الى متى ننتظر نشر صورتك على صفحات الكواكب ؟

العراق : طارق جزراوى

- الى يوم يبعثون !

عتاب . .

. . ارسلت رسالة الى الفنانة سميحة توفيق فلم تجب فهل تتوهم انها أعلى من مستوى البشر؟

المملكة الأردنية : نايف ن . ك

- باين كده . .

زيارات

. . سأحضر الى مصر قريبا وأريد زيارة عماد حمدى ومحسن سرحان ودار الهلال وستوديو جلال فكيف يتم لى ذلك ؟

الدامر ـ سودان : « الجعيص »

- تقدر تقول لى قبلا . . انت « جعيص » على مين ؟

هيام . .

. . هل تعرف ما سر هيام الفتيات بالاستاذ فريد الاطرش مع انه ليس جميلا ؟

العراق : حسود

- قلة عقل !

حفيدات . .

. . نحن اربع فتيات فى سن حفيدتك ، فهل يمكن ـ علشان خاطرنا ـ تنشر لنا صورة ابن الفنانة صباح ؟

العراق : الآنسات : صباح . ميساء . مكارم . فريدة

- فى سن حفيدات طرزان والا حفيدات «شيتا»؟

جوائز . .

. . لماذا لا تقوم الجهات المختصة بتوزيع ميداليات ذهبية كل عام ، للثلاثة افلام المصرية الأولى ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف جمعه

- لأنه ما فيش أفلام أولى !

مش فاضى !

. . انا من عشاق الفن ، فهل يمكن أن تتوسط لى عند فريد الاطرش لكى يعلمنى أصول الفن لأظهر معه فى السينما ؟

القاهرة : عبد الرحيم

- هوه فاضى لك يا ابنى ؟ خليه فى حاله !

طرزان

قصة حياتى (بقية)

للمسرح . وسألت المدير عن المرتب الذى سأتقاضاه فقال ثمانية جنيهات ، ولكنى رفضت وطالبته بأن يتعاقد معى بالمرتب الذى يحدده كادر الشهادة التى حصلت عليها ولكنه رفض بدعوى أن الفرقة لاتتقيد بالكادر الحكومى . . ومن هنا لم أتشبث بالفرصة الاولى التى لاحت فى أفق حياتى

وحين قابلت مراقب التعليم فى الاسكندرية قدم لى كشفا بأسماء مدارس الاسكندرية لاختار من بينها المدرسة التى احب ووجدت بين الاسماء « مدرسة طاهر بك » فقدرت انها مدرسة ارستقراطية واخترتها ، ولكنى فوجئت بها فى منطقة القبارى حيث تنتشر مع الهواء رائحة الاسماك وصعقت حين دخلت المدرسة فوجدتها فوضى فى فوضى والطلبة فى ثياب رثة لاتليق بطلبة

وفكرت فى أن أستقيل من وزارة المعارف وامكث فى القاهرة ، واشتغل بالفن ، ولكنى كنت وقعت مع وزارة المعارف تعهدا بأن أشتغل عندها خمس سنوات على الاقل فان اخترت أن اخل بشروط التعهد فلابد إن ادفع مائة جنيه عن كل سنة . .

ونقلت الى اسيوط وكان مديرها هو الاستاذ الشاعر عزيز اباظة ، وضايقتنى أسيوط بركودها فقدمت نفسى الى المدير الفنان الذى اتخذنى صديقا ، وبدأ يبث فى اسيوط وعيا فنيا وادبيا رفيعا . نظم المحاضرات والتمثيليات وحفلات السمر واشرف على تكوين فرقة تمثيلية من الموظفين واعجب بى أيما اعجاب بعد ان قمت بدور فى احدى المسرحيات وقال لى : « ان من الظلم ان تبقى فى اسيوط . يجب ان تذهب الى القاهرة »

ونجحت مساعى فى الانتقال الى القاهرة سنة ١٩٤٦ ، وقابلت زكى طليمات فقال لى أنه يحبذ التحاقى بمعهد التمثيل ولكنى رفضت دخول المعهد . .

صديق نيازى

وجمعتنى الصدفة ذات يوم بأحد اصدقائى من اسيوط فراح يسألنى عن نشاطى الفنى . . وتعجب حين قلت له اننى اعيش بلا نشاط وقال انه على صلة وثيقة بالاستاذ نيازى مصطفى ، وكان صديقى هذا رجلا عمليا فذهب بى الى بيت نيازى فى نفس اليوم ، وقابلنى نيازى وزوجته السيدة كوكا بترحاب وحفاوة ، ووعد نيازى بأن يعطينى دورا فى اول فيلم يقوم باخراجه ، ثم أخذ عنوانى وودعته وانصرفت . واطمأننت الى اننى قد وضعت قدمى على اول الطريق . .

ورحت انتظر ومضى اسبوع واسبوعان وشهر وشهران وانا اتردد على دور السينما ، واقارن نفسى بأبطالها واقول اننى سأصبح احسن من هذا ، وابرع من ذاك ، واننى سأكون واكون وبنيت عشرات القصور فى الهواء . . ولم يتصل بى نيازى ، وفقدت الامل بعض الوقت وخطر لى ذات يوم أن اتصل بنيازى لاعرف ما الخبر ، فأبدى سروره لاننى تحدثت اليه وقال انه فقد الورقة التى كتب فيها عنوانى وانه بحث عنى طويلا فلم يتوصل الى وان الوقت الذى اتصلت به فيه هو أحسن الاوقات لانه سيبدأ العمل فى اليوم التالى

غنى حرب

وقال لى نيازى : « ضع سماعة التليفون وتعال على الفور » وتركت الحصة وذهبت الى نيازى فى دقائق وفى اليوم التالى مباشرة وقفت أمام الكاميرا للمرة الاولى فى حياتى كان الفيلم هو : « غنى حرب » وقد تقاضيت مائة جنيه . . وكان فيلم غنى حرب فاتحة خير . . فقد تلقيت عروضا كثيرة بعده . . وبدأت أرتقى الطريق الى المجد بتؤدة وبثبات وبصبر وبايمان . . وما زلت احس بأن هناك آمالا اخرى اريد ان تتحقق والغد كفيل بهذا التحقيق !

ابتسامات

اجابة عالم

اشتبك « ليونل باريمور » مرة فى حديث مع العالم « اينشتين » حول الطاقة الذرية . . فقال له ليونل : « أليس من الجائز أن تدمر الذرة الكرة الأرضية ؟ »

فأجابه اينشتين : « جائز .. لكن لن تكون خسارة الكون كبيرة .. فهى ليست ا كبر كواكبه »

له حق

روت هذه النادرة ايون فورنو :

مرت سيدة قبيحة الشكل بشحاذ مبتور الذراعين والقدمين فسألها احساناً . . وكانت السيدة بخيلة فأجابته : « ماذا يمنعك من البحث من عمل ؟ »

فقال : « نفس الشىء الذى يمنعك من الاشتغال بالسينما ! »

برنامج

وتروى هذه الفكاهة مارى منيب :

ذهبت سيدة إلى مصلحة التليفونات وطلبت تركيب آله تليفون فى بيتها ، فقيل لها أن التليفونات محدودة فى الوقت الحاضر ولا تمنح الأجهزة لمن يحتاجونها إلا فى تأدية خدمات عامة للدولة ، فقالت لهم :

— ماهو أنا عايزاه علشان أخلف أولاد يخدموا الوطن

— ايه صلة الأولاد بالتليفون ؟

— لأن بواسطة التليفون حاقدر آخد مواعيد وبواسطة المواعيد حا تجوز . . وبواسطة الجواز حا اخلف ! !

يخلق من السلف . . !

وتروى هذه النكتة سعاد حسين :

قال أحدهم للآخر :

— تعرف كل ماشوفك أفتكر حسين افندى

— لكن ده مفيش أى وجه شبه بيني وبينه

— لأ فيه ..

— فى ايه ؟

— كل واحد منكم مستلف منى خمسة جنيه بقالهم ست اشهر ! !

فى المعطوبة

وتروى هذه النكتة نجوى سالم :

سأل أحد الشبان صديقه

— لكن ازاى أبوك عرف اننا رحنا امبارح الكباريه وسكرنا واتخانقنا ؟

— فاكر الراجل اللى ضربناه علقه جامده واحنا سكرانين ؟

— أيوه

— أهو طلع أبويا ! !

الدافع

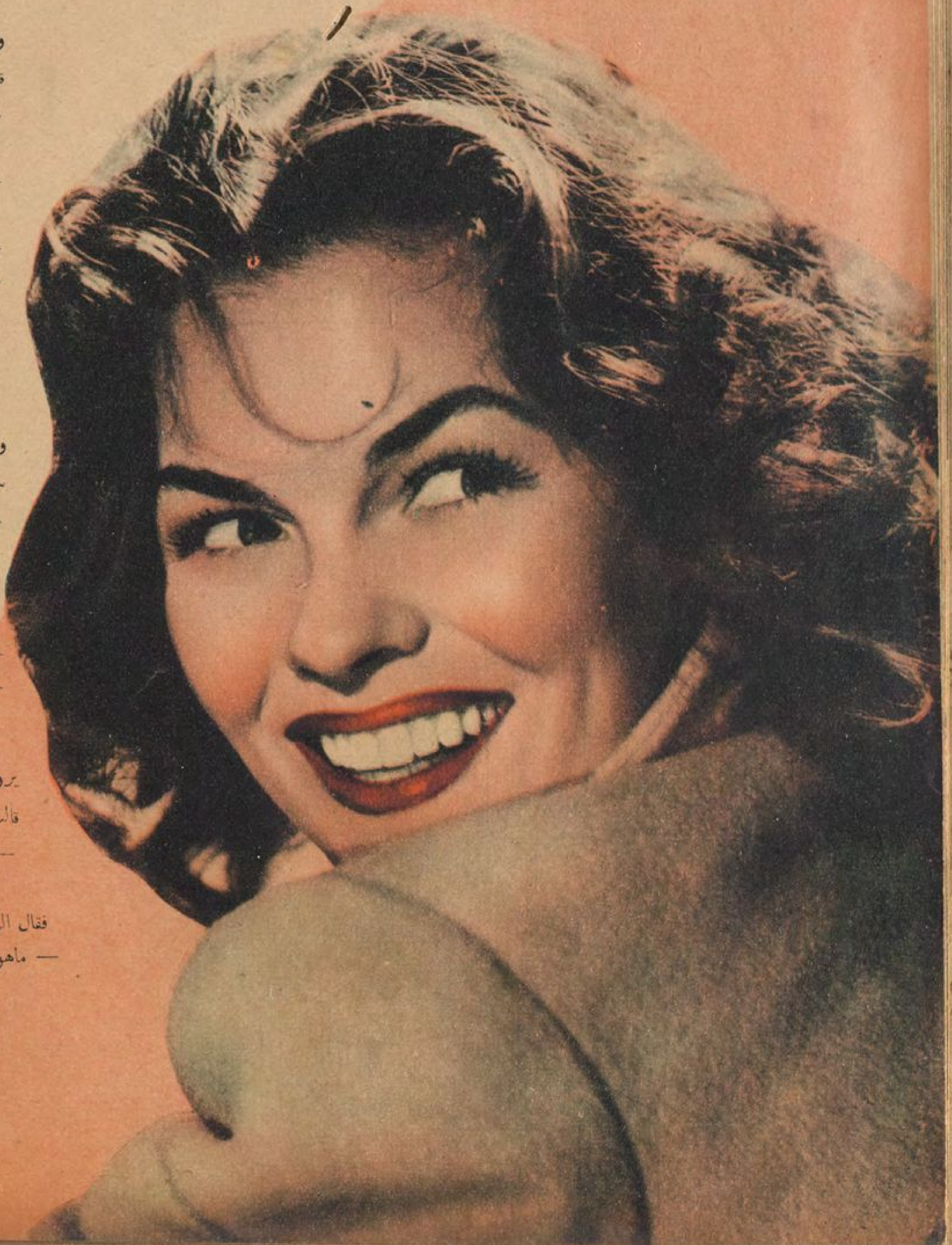
يروى هذه النكتة كمال الشناوى

قالت الزوجة تلوم زوجها :

— ازى تقول لابن عمك انك اتجوزتنى علشان باعرف أطبخ كويس ؟

فقال الزوج :

— ماهو ياحبيبتى لازم أتحجج بعذر قوى ! !



جوان درو
« يونيتد آرتست »

صديق العائلة (البقية)

سامى .. صديق العائلة ولكنه أسد وضيع

جلال : (مضطربا) لا أكاد أفهم .. بل أكاد أفهم ..

عفت : صديقك الحميم الدكتور سامى دخل بيتك فسطا على .. ثم سطا على زوجتك

جلال : (يتفجع) مديحة

مديحة : اغفر لى يا جلال .. ولكنى لم أسقط بعد ... لم ينل شيئا

جلال : تعترفين ؟ يا للفضيحة .. ماذا تقولين

مديحة : لقد غرر بى ياجلال فكدت أندفع مع التيار لولا عناية الله حضرت حقيقته أمام عينى قبل أن تزل قدمى

جلال : (متفجعا مذهولا) كيف .. متى كان ذلك ؟

مديحة : (باكية) أمس .. أمس .. بعد أن تركتنى معه فى المساء وذهبت لتعود زوجة الدكتور

جلال : (متفجعا) الدكتور كامل حسنى لقد كنت أرثى له .. فمن يرثى لى الآن

مديحة : (مستطردة) تركتنا وحدنا فجعل يصب فى أذنى معسول الاكاذيب فصدقته .. « باكية فى هدوء » فقبلنى

جلال : (ثائرا) قبلك ؟

مديحة : (باكية) نعم .. لاول مرة وفاجأتنا عفت .. وكانت تحبه هى الاخرى دون ان أدرى فاذا نحن مخدوعتان « صمت قصير » انطوى الموقف فى الليل وجئت أنا اليوم وهى تناقشه على نذالته لأساعد عفت لتقرر الفصل الاخير

جلال : تعترفين ؟ يا لشقائى لقد تهدمت .. تحطمت .. حطمتمونى أنتم الثلاثة

عفت : انت المتهم الاول فى هذه المأساة يا أبيه

جلال : يا اله السماء رحمة من لدنك .. لقد جننت « بهستيريا » اخرجوا اخرجوا جميعا

الفصل الثالث

المنظر : نفس المنظر الاول جلال وحده فى الغرفة مطرقا فى حزن . صوت راديو بعيد ولكنه واضح مسموع .. الزمن الساعة الخامسة الا قليلا فى عصر نفس اليوم »

جلال : (فى اضطراب وذهول) مديحة .. عفت .. لقد فقدتكما .. فقدتكما الى الابد .. فقدت حياتى .. بيتى .. مستقبلى .. شرفى

«يفتح الباب وتدخل مديحة ووراءها عفت»

مديحة : لا .. لم تفقد شرفك بعد

جلال : مديحة ماذا جاء بك الى هنا ماذا جاء بكما ؟.. أنت طالق وأنت ياعفت برئت منك ليس لى أخت .. ليس فى بيتى متسع لكما .. أخرجا فى الحال

مديحة : لا لن نخرج

جلال : (محتدا) اخرجا

مديحة : لن نخرج .. سنبقى معك

جلال : (يبكى) .. تخوننى رجولتى ..

مديحة : باكية .. جلال اغفر لى خطيئتى .. واغفر لعفت لقد عدنا اليك ليس لك فى الدنيا سوانا وليس لنا سواك لو عدت الى أهلى وأنا كما أنا لانكرونى .. وعفت يتيمة .. لا أهل لها سواك « دموع » ارحمنا ماذا تريد لنا ؟ أنعيش فى الطريق ؟ لو فعلنا هذا لتحطمت حياتك ومستقبلك

جلال : لست باكيا على حياتى ولا على مستقبلى

مديحة : ان الفضيحة لم تزل بعد حبيسة رهن أربعة جدران ولو طردتنا لشاعت فى الناس فلست تستطيع أن ترفع وجهك بين الوجوه سيشيرون اليك ويقولون هذا زوج فلانة .. وأخو فلانة .. الضالتين فى الطريق

جلال : اخرجا لا عفو لكما عندى أخرجا من بيتى

مديحة : انت الذى أطلقت علينا الذئب ونحن ضعاف ففعل بنا ما فعل وكان عليك أن تدفع الثمن ، ان اختك لم تزل زهرة نقية

جلال : (ساخرا) وانت .. أيتها الزوجة المصونة

مديحة : لا تسخر منى أنا لا أزال مصونة .. انت الآثم الاول انت الذى تركتنى معه فى خلوة ويقولون فى المثل : اذا خلا رجل بامرأة كان الشيطان ثالثهما ومع هذا فان الشيطان لم يلعب دوره فقد لحقته يد الله فطردته

جلال : لن أسمع .. أخرجى .. فأنت طالق

مديحة : (بقوة) أنا لست طالقا لن تطلقنى ستغفر لى وانت راغم تذكر ان كلمة تخرج من فمى تؤدى بك الى محكمة الجنايات أفهمت ؟

جلال : ماذا تقولين ؟

مديحة : الطبيب الذى أخل بشرف المهنة ..

جلال : ماذا تعنين ؟

مديحة : انت متهم باجهاض زوجة الدكتور كامل حسنى

جلال : (مستضعفا) آه مديحة .. انت تستغلين ضعفى

مديحة : أستغله لانقاذك وانقاذ عنقى .. وهذه التعسة مسكينة ..

عفت : انت مجرم .. انت ارتكبت جناية ازهقت روحا بريئة .. قتلت روحا بغير جريرة ولم تبال بشرف الطب ولا بحرمة القسم اذ ساعدت امرأة زانية .. وعصبت عينى زوجها المغترب المسكين عن جريمتها .. سلسلة من الجرائم ارتكبتها بالامس فقط .. بالامس فقط وهو ليس ببعيد فى سبيل ماذا ؟ فى سبيل انقاذ أسرة وتدعيم بيت تلوث فكيف تبيح لنفسك اليوم أن تشرد أسرة وتهدم بيتا لم يتلوث بعد .. ولن يتلوث أبدا

جلال : (مستضعفا) كفى .. كفى فقد اجتمعت على الاقدار

مديحة : اذن رجعت عن رايك حسنا سنبقى هنا أنا وعفت « باكية فجأة » .. انت طيب القلب .. طالما قلتها لك لقد غفرت لى ولعفت أليس كذلك يا جلال ؟

جلال : دعينى استرح لحياة سوداء أمام عينى

مديحة : (باكية مستعطفة) جلال سامحنى أنا خاطئة .. ولكنى أقسم لك .. أقسم لك بكل قسم عزيز .. بقلبى الطاهر .. اننى مازلت طاهرة وسأكون لك ماحييت لقد كان الدرس قاسيا

« تفتح النافذة فيدخل صوت مقرىء الراديو »

المقرىء : « يا أيها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لايشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك فى معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم . صدق الله العظيم »

جلال : متأثرا بالقرآن الكريم .. أنادمة أنت ؟

مديحة : كل الندم وأقسم بحياتك

جلال : وانت يا عفت ؟

« عفت تبكى بحرقة ولا تتكلم »

مديحة : انها تحترق بدموع الندم يا جلال فاغفر لها

« صمت قصير ـ خروج »

مديحة : الى أين يا جلال ؟

جلال : أغسل وجهى .. فقد أرفعه ثانية

مديحة : سيبقى دائما مرفوعا ما دمنا فى ظلك بعيدين عن الذئاب ولكن أنا وعفت خير أصدقائك ولتكن انت وحدك صديقنا فلسنا فى حاجة الى أصدقاء آخرين

« جو »



تسريحات مبتكرة

هذه تسريحات باريسية مبتكرة أطلق عليها مبتكرها اسماء بعض كبار الادباء الفرنسيين ... ويقول مبتكر هذه التسريحات .. « أنه على الرغم من ان هذه التسريحات مستوحاة من العصر الرومانتيكى الا انها تجارى العصر الحديث » .. ويرى فى الصورة من اليمين تسريحة الفريد دى موسيه ، والفريد دى فينى ، ثم جورج ساند !..

هوايتان

للنجمة شيللى نورث

كان الرسم هوايتى المفضلة .. ولكن حبى للتمثيل طغى على هذه الهواية بعض الوقت ، فاهملتها نوعا ما ، ولكن هوايتى الاولى لم تلبث أن عادت تراودنى .. فأقبلت عليها من جديد ، حتى اننى أكاد اكرس لها معظم اوقات فراغى بين عملى فى الافلام

ويمكننى أن أصرح انه لو حدث ما يضطرنى الى اعتزال التمثيل ، فاننى واثقة من انه سيكون فى امكانى أن اجعل لنفسى مركزا مرموقا فى عالم الرسم

وفى برنامجى أن اقيم كل عام معرضا كبيرا ادعو اليه زملائى الفنانين ، ليشاهدوا الخطوات التى قطعتها فى سبيل اجادة فن الرسم

واننى محقة فى اتخاذى هاتين الهوايتين مسلاتى ؟!

والتمثيل والرسم يتشابهان عندى فى كل خصائصهما .. فالتمثيل وسيلة للتعبير بواسطة الادوار التى يؤديها الممثل ، كما أن الرسم من ناحية أخرى وسيلة للتعبير عن طريق الالوان

وقد بلغ من اهتمامى بالرسم ، أن طلبت الى الرسام المشهور « بول كليمنس » أن يلقى على دروسا فى هذا الفن حتى أزداد معرفة بكل أسراره ودقائقه

وأنا فى الغالب أميل الى رسم الوجوه ، كما أميل الى رسم المناظر التى يتجلى فيها جمال الطبيعة .. فرسم الوجوه عندى أنا التى أشتغل بالتمثيل أقرب الى رسم الشخصيات التى أمثلها فى أفلامى .. ورسم المناظر الطبيعية يقربنى الى الجو الذى أعيش فيه على الشاشة .. أفلا ترون معى أن الرسم والتمثيل لهما خصائص واحدة تجمع بينهما فى كل شىء ؟ ..

مازالت قصة الحب الرفيع الحزين «ماجدولين – أو تحت ظلال الزيزفون » التى كتبها «الفونس كار» ونقلها الى العربية المرحوم « مصطفى لطفى المنفلوطى » تلهم المشتغلين بالسينما وتغريهم باقتباسها لتكون موضوعا لافلام عاطفية رقيقة ، يغلب عليها طابع الاسى والحزن . فقد أغرت من قبل الاستاذ محمد عبد الوهاب فاقتبسها فى فيلمه « دموع الحب » ، واغرت اليوم الاستاذ فريد الاطرش فاقتبسها فى فيلمه الاخير « رسالة غرام » . ولعل نجاح فريد فى فيلم « لحن الخلود » هو الذى دفعه الى هذا الاتجاه الجديد فى أفلامه ، حتى انه قد اقتبس كذلك رواية « غادة الكامليا » لتكون موضوع فيلمه المقبل

والواقع أن فريد قد أحسن الى نفسه والى الفن ، عندما اتجه الى تمثيل الدراما ، التى تلائم طبيعته ، واستطاع أن يتفوق فيها بالتمثيل والتلحين والغناء

أما موضوع فيلم « رسالة غرام » فيدورحول فنان شاب يحب فتاة تبادله الحب ، ولكن أباها يرفض تزويجها منه لفقره ، فيعاهدها على الكفاح حتى ينجح ويحقق ثروة تتيح له الفوز بها . ولكن أقرب أصدقائه اليه يطمع فيها فيلجأ



فريد الاطرش ومريم فخر الدين فى منظر من فيلم« رسالة غرام »

نقد الأسبوع
رسالة غرام

الى الخداع والحيلة حتى يقنعها بأنه قد انصرف عنها ، ثم يفلح فى الزواج بها . وتشقى الفتاة مع زوجها الجديد الذى يقضى حياته فى العبث والقمار ، ثم تكتشف حقيقة ما حدث ، ويعلم الحبيبان أنهما كانا ضحية خيانة الصديق وغدره ، فى الوقت الذى يموت فيه هذا الصديق فى حادث سيارة . ولكن ذلك كله يأتى متأخرا ، لان الزوجة تموت فى نفس الوقت بين ذراعى حبيبها ، وهى توصيه بطفلتها ، التى يجعل منها الفنان التعس ابنة له يعيش لكى يوفر لها السعادة والهناء

□

هذا هو موجز القصة كما ظهرت فى الفيلم .. ولكن السيناريو يحتوى على ثغرات كبيرة تدور حولها علامات استفهام لا تجد جوابا معقولا يتفق مع المنطق الطبيعى لتسلسل الحوادث . فقد رأينا الزوجة تكتشف الاكذوبة الغادرة التى كان قد لجأ اليها زوجها ليحملها على الاقتناع بان حبيبها قد هجرها ، ويعترف لها زوجها بذلك وبأنه خدعها ، فتذهب الى حبيبها حيث تتأكد من ذلك ، ويعرف كلاهما أنه كان ضحية خداع الصديق ونذالته . ثم يموت زوجها فى حادث ، فاذا بها تحمل طفلتها لتلتقى بها فى حديقة منزل الحبيب ، ثم تذهب الى النيل لتحاول الانتحار!!

فلماذا تفعل ذلك ؟ لقد عرف حبيبها انها بريئة من خيانة عهده ، وتمنى كل منهما ان توجد وسيلة تجمع بينهما ، وقد أعطتهما الاقدار هذه الوسيلة ، وهيأت لهما الفرصة عندما أزاحت من طريقهما الزوج . فلماذا لا تذهب اليه وقد رأت أنه ما يزال يحبها ويغفر لها ؟

الواقع اننى لم أستطع أن أفسر هذه الرغبة فى الانتحار ، الا اذا كان السيناريو أراد أن يجارى القصة الاصلية ، وهذا خطأ أيضا ، لان «ماجدولين» فى القصة الاصلية هى التى يغريها الثراء فتهجر حبيبها لتتزوج صديقه ، ولا تصغى الى توسلاته ودموعه ، ثم تعود اليه بعد أن خاب زواجها ، وانتحر زوجها ، فيأبى أن يغفر لها ، فتضيق الدنيا فى عينيها وتسلم نفسها للموت

ثم اننا نرى الحبيبة فى الفيلم تعدل عن القاء نفسها فى النيل ، وتذهب اليه فى المسرح ، لتموت فى نفس الوقت بين ذراعيه ؟

فلماذا ماتت ؟ هل شربت سما مثلا ؟! أم أصابها برد من الوقوف ليلا على شاطىء النيل ، وتحول الى التهاب رئوى قضى عليها فى ساعة واحدة .. ؟!

وهل من المستساغ كذلك أن تخرج الزوجة من منزل زوجها ، بعد منتصف الليل ، لتذهب الى منزل حبيبها كى تسأله عن حقيقة الخطاب الذى وصل اليها ؟

□

وقام «بركات» باخراج الفيلم فكان موفقا فى خلق الجو الملائم للمأساة ، وأحسن استغلال المناظر الطبيعية فى الفيوم ، وارتفع ببعض المشاهد العاطفية الى حد الروعة

وكان « وحيد فريد » ممتازا فى ادارة الكاميرا ، واستطاع أن يقدم لنا كثيرا من اللوحات الرائعة

أما التمثيل فكان فى مجموعه ممتازا . ونجح «فريد الاطرش» كممثل الى حد بعيد ، فلبس شخصية الفنان الطيب القلب ، الذى يعصر الحزن واليأس فؤاده ، وكان موفقا فى مشاهد الكهولة التى ظهر فيها . أما الموسيقى والغناء فكانت كلها ممتازة ، وأخص بالذكر أغنية « أنا وانت » و «يا قلبى يا مجروح» وقصيدة « أسألوا الفجر والغروب » ..

وقام « كمال الشناوى » بدور الصديق الغادر فكان ناجحا فى تمثيل هذه الشخصية التى تخالف ما اعتاد تمثيله من الشخصيات

وكان « حسين رياض » كعادته ممتعا فى دوره ، وان كنت أتمنى أن يتخلى قليلا عن أسلوب الالقاء المسرحى أمام الكاميرا

وكانت «مريم فخر الدين» موفقة رغم ضخامة الدور ، والانفعالات العنيفة التى يتطلبها ، وظهرت كأجمل ما تكون وجها فى هذا الفيلم

« ابن زيدون »

الكواكب العدد ١٣٩ ١٩٥٤/٣/٣٠	اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ أو الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد أو أوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 139 30-3-1954